

tip. after Sp.

٢٧١

التحفة المكيّة
Rifā'ah Rāfi'

لصاحبها
مرسيد عبده

at-Tuhfah al-maktabiyah

فهرست كتاب التحفة المكنية في تقرير اللغة العربية

خطبة الكتاب	٠٠٢
الباب الاول في الكلام واقسامه	٠٠٣
الباب الثاني في الاسم واقسامه	٠٠٤
الباب الثالث في الفعل واقسامه	٠٠٩
الباب الرابع في الحرف واقسامه	٠١٠
الباب الخامس في العلامات المميزة لكل من الاسم والفعل والحرف عن الآخر	٠١١
الباب السادس في الاعراب والبناء	٠١٤
الباب السابع في القاب الاعراب والبناء	٠١٧
الباب الثامن في علامات الاعراب	٠١٩
مطلب فعلامات الرفع اربع	٠١٩
مطلب وعلامات النصب خمس	٠٢٠
مطلب وعلامات الخفض ثلاث	٠٢٥
بيان موانع الصرف	٠٢٣
مطلب وعلامات الجزم اثنان	٠٢٤
جدول علامات الاعراب	٠٢٦
الباب التاسع في علامات البناء	٠٢٨
الباب العاشر في عوامل الرفع وفي المرفوعات من الاسماء والافعال	٠٣١
الاول من المرفوعات الفاعل	٠٣٣
الثاني من المرفوعات نائب الفاعل	٠٣٥
الثالث والرابع من المرفوعات المبتدأ والخبر	٠٣٨
جدول مبادئ الضمائر المنفصلة والمبهمات واخبارها	٠٣٩
الخامس من المرفوعات اسم كان واخواتها وما الحق بها في العمل وهو ما المجازية واخواتها وافعال المقاربة	٠٤٢

(RECAP)

2274

42

391

صفحة	
٤٣	جدول القسم الاول وهو كان واخواتها
٤٤	جدول القسم الثاني وهو كاد واخواتها
٤٤	جدول القسم الثالث الذي يعمل عمل صار ويؤدي معناه
٤٥	جدول القسم الرابع وهو الحروف المشبهة بليس
٤٥	السادس من المرفوعات خبران واخواتها
٤٦	جدول العوامل المشبهة بالفعل في الرفع والنصب
٤٨	السابع من المرفوعات ثوابها الاربعة وهي النعت ولطف
...	والنوكيد والبدل، التابع الاول النعت
٤٩	جدول مطابقة النعت الحقيقي لنعوتة وبيان امثله
٥٠	جدول النعت بجملة الفعل المضارع
٥١	جدول النعت بجملة الفعل الماضي
٥١	جدول النعت بجملة الاسمية
٥٢	التابع الثاني لطف
٥٢	جدول حروف عطف النسق وامثلتها ومعانيها
٥٤	التابع الثالث للنوكيد
٥٥	جدول ضمير المطابقة في النفس والعين
٥٨	التابع الرابع للبدل
٦٠	جدول اقسام البدل في الاسماء
٦٠	جدول اقسام البدل في الافعال
٦١	التابعين من المرفوعات الفعل المضارع الذي لم يتصل به
٦١	نون توكيد مباشرة ولا نون النسوة
٦١	الباب الحادي عشر في عوامل النصب ونون المنصوبات من
...	الاسماء والافعال
٦٢	جدول عوامل النصب
٦٤	جدول المنصوبات

7-24-67 1985


مصحف	
٠٦٥	الاول من المنصوبات المفعول به
٠٦٥	جدول اسماء فعل الامر العاملة عمل افعالها في النصب
٠٦٦	جدول ما يتعدى لمفعولين اصلها المبتدأ والخبر
٠٦٨	جدول ما يتعدى لثلاثة مفاعيل اصلها بينهما وثالثهما
٠٠٠	المبتدأ والخبر
٠٧١	جدول مواطن افعال الناصب للمفعول به وجوبا
٠٧١	الثاني من المنصوبات المفعول المطلق
٠٧٤	جدول المصداق والمنصوبة بافعال مطلقة تخفيفية أو تنقيضية
٠٧٥	الثالث والرابع من المنصوبات طرف الزمان وطرف المكان
٠٠٠	ويقال لهما المفعول فيه
٠٧٦	جدول ظروف الزمان المبهمة المختصة
٠٧٩	جدول ظروف المكان
٠٨٠	الخامس من المنصوبات الحال
٠٨٣	جدول امثلة الحال المختلفة باختلاف أنواعها
٠٨٤	السادس من المنصوبات التمييز
٠٨٦	جدول انواع التمييز وامثلتها
٠٨٧	السابع من المنصوبات المستثنى
٠٨٧	جدول ادوات الاستثناء وامثلتها
٠٩٠	الثامن من المنصوبات اسم لا النافية للجنس
٠٩٥	جدول احكام عمل لا التي تنفي الجنس مع الامثلة والمحفوظات
٠٩٦	التاسع من المنصوبات المنادى
١٠٠	جدول انواع المنادى الخمسة واحوالها وامثلتها
١٠٩	العاشر والحادي عشر من المنصوبات خبر كان واخوانها
٠٠٠	الحق بها واسم ان واخوانها
١٠١	الثاني عشر من المنصوبات المفعول من اجله ويسمى المفعول له

مكتبة	
١٠٣	جدول موافق المفعول لاجله واحوال جواز النصب
...	والخفض ونصب الحذف بحرف العلة
١٠٤	الثالث عشر من المنصوبات المفعول معه
١٠٥	الرابع عشر من المنصوبات التابع للمنصوبات وهو أربعة
...	النعت الخ
١٠٧	الخامس عشر من المنصوبات الفعل المضارع
١١٤	جدول النواصب للمضارع وبيان ما ينصب بنفسه وما
...	ينصب بان مضمرة وما يمل
١١٥	جدول نصب المضارع بان مضمرة جواز ابعده الفاء
...	والواو واو ونم اذا كان الخ
١١٥	جدول مبين للاشياء التسعة التي ينصب الفعل المضارع
...	بعدها بان مضمرة وجوبا بعد الفاء والواو
١١٦	الباب الثاني عشر في عوامل الخفض وفي مخفوضاتها
١٢٠	جدول حروف الجر التي لا تحتاج الى متعلق كغيرها
١٢٥	جدول عوامل الخفض بانواعها وامثلتها
١٢٥	الباب الثالث عشر في عوامل الجزم ومجزومات الافعال
١٣٠	جدول الجوازم العشرين مع بيان معانيها وذكر امثلتها
...	واعراب الامثلة
١٣٧	جدول ادوات الشروط الغير الجازمة وهي التي لا يكون
...	لشرطها ولا لجوابها محل من الاعراب
١٤٥	الباب الرابع عشر في بيان الجملة واقسامها
١٤٩	بحث في الجمل التي لها محل من الاعراب سبعة
١٥٣	بحث في الجمل التي لا محل لها من الاعراب سبعة ايضا
١٥٩	جدول الجمل التي لها محل من الاعراب
١٦٠	جدول الجمل التي لا محل لها من الاعراب

مكيها	
١٦١	الباب الخامس عشر في الجمل الخبرية الخ
١٦٩	جدول شبه الجملة وهو الظرف والجار والمجرور بالنظر
...	المتعلقه المتعدي به
١٧١	خاتمة تتعلق بالخط والاملا وحسن القراءة

(تنبيه)
قد وقع في هذا الكتاب لفظ التوكيد بدل لفظ البدل وهو خطأ
وصوابه ما في الفهرست
والله تعالى
اعلم
٢٥٥٠



هذا كتاب التحفة المكنية
لتقريب اللغة العربية
لحضرة رفاعة بك أفندي
ناظر قلم ترجمته
وأعضاء قوسين
المدارس


كَلَامٌ بِلاَ غَوَطٍ بِلاَ مَلْحٍ * وَنَحْوُ بِلاَ شَعْرٍ بِلاَ مَرٍ بِلاَ صَبْحٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي جعل النحول الكلام كالمالح للطعام والصلوات والتسليم
 على سيدنا محمد الذي أعرب بابلغة عبارة وافصح إشارة عن مضمرات
 الأحكام وعلى آله نصحاء الأسلام وفصحاء الانام وأصحاب الكرام
 وآل بيته الاعلام ثم الدعاء ببقاء الدولة الاسماعيلية ذات
 المآثر الجليلة العلية المستبدة لقواعد العلوم والمعارف والمؤيد
 لمعاهد المجد التليد والطارف حفظه الله وانجلاه الانجاب وبستر
 له ولهم من المقاصد الحسنة جميع الأسباب (وبعد) فإن المدارس
 المضرية قد أخذت في عهد الملك السار إليه في التحسينات العصرية
 وسعت زيادة عما مضى وتقدم في ميدان السباق على ساق وقدم
 ومع ذلك فالكمال كما قيل يقبل الكمال ويصدق النيات الحسنة
 تنسج دوائر الاعمال وتعتدل الامور وتجرى على اقدار مقتضيات
 الاحوال وقد حان للمكاتب والمدارس التي هي في الديار المضرية من
 انفع المزارع والمغارس ان تكتسب في ميدان الفخار اكمال الشرف
 والاعتبار به مديرها البنية النبيل القليل البيل الذي قل ان
 تجاري في اتساع دائرة معارفه ويشارك حضرة صاحب العزة
 الرفيعة الشأن على بك مبارك فانه خير من يعهد فيه من الاجتهاد
 والهمة في تدير المدارس وتسير مقاصد ولي النعم فهو من منذ تقليد
 بالادارة وتفويض الامر اليه في الرئاسة والنظارة بادو بتقويم
 اوود وسائط التقديم وتكبل وسائل التعليم وتاليف بعض رسائل
 في العلوم والفنون متنوعة لتكون بعوم تفهها في عموم المدارس
 متبعة وقد اشرك معه في مواد التصنيف عدة افراد ممن لهم

٣
 في المعارف المخصوصة خصوصية الانفراد فكان حظي من هذه
 القسمة العذلية تأليف رسالة في النحو سهلة المأخذ لدراسة
 المدارس المخصوصة والأولية فجمعت هذه الرسالة فجاءت والله
 الحمد من محاسن الدولة الاسماعيلية واحاسن المنافع الوطنية الملية
 من تقي بلالهم لجزالة اللفظ وحسن الاستيعار لاسيما وانها مصنوعة
 على أسلوب جديد يقرب البعيد للمريد المستفيد فلهذا استقيمتها
 بالتحفة المكثبة في تقريب اللغة العربية فهي جديرة بأن تعد
 من المحاسن التجديدية التي سمح بها عهد الدولة الاسماعيلية الاشقة
 حفظ الله ولي النعم وافاض عليه سبحانه الجود والكرم
 وسلك به اقوم طريق وأرشد طريقه وجعل توفيقه رفيع قدره
 وقد رتب هذا الكتاب على عدة ابواب *

الباب الأول في الكلام وافيست

النحو فن يعجب الكلام العربي كتابه وقراءة
 والكلام العربي يتألف من الكلمات
 والكلمة قول مفرد مؤلف من حروف الباني التي هي حروف
 الهجاء الف بالآخرها

ينقسم الكلام الى ثلاث اقسام هي الاسم والفعل والحرف
 فالاسم كلمة دل على معنى في نفسها بدون اقتران بمن كزيد
 ودجل وانت وهذا والذي
 والفعل كلمة دل على معنى في نفسها واقترنت بمن كهاجر
 ويقوم وفتة وكان ويكون وكن

والحرف كلمة دلت على معنى في غيرها كلف في قولك قد قام زيد
أي تحقق قيام زيد فمعنى قد للتحقيق ونحوه على قولك صعدت
على الجبل فمعنى على الاستعداد ونحوه على قولك هل قام زيد
ومعناها الاستفهام لأنك تستفهم عن قيام زيد فقد وعلى وهل
حروف دلت على معان في غيرها فجميع الحروف الداخلة على الأسماء
والأفعال تسمى حروف المعاني

فالكلام العربي يثالف من أقسام الكلمة الثلاثة يعني لا يخرج
عنها وتسمى أجزاء الكلام

مثال تركيب الكلام من الأجزاء الثلاثة قد قام
زيد وما قام زيد ومثال تركيبه من جزئين هما الاسم
والفعل قام زيد ومثال تركيبه من جزء واحد وهو نوع الاسم
تركيبه من اثنين نحو زيد قائم

ولا يتركب الكلام من فعلين ولا من حرفين ولا من أفعال
وحروف بدون انضمام الاسم إليها

وتعريف الكلام عند النحاة هو اللفظ العربي المركب
المفيد كقولك الله موجود والعلم نافع وما أشبه ذلك فاذا لم
يفد اللفظ المركب فائدة تامة لم يكن كلاما كقولك إن كان

العلم نافعاً* الباب الثاني في الأسماء وأقسامها

ينقسم الاسم إلى ظاهر ومضمر ومبهم وكل من هذه الثلاثة
ينقسم إلى مذكر ومؤنث مفرد ومثنى ومجموع

فالمظهر المذكر المفرد نحو زيد ورجل والمظهر المذكر المثنى
نحو الزيدان في قولك جاء الزيدان والزيدان في قولك رأيت

الزبدین ومررت بالزبدین والمظهر المذكر المجموع نحو قولك جاء
الزبد وجاء الزبدون ورأيت الزبدین ومررت بالزبدین
والمظهر المفرد المؤنث نحو هند من فواك قامت هند والمظهر المثنى
المؤنث نحو الهندان من قولك قام الهندان والهندین من قولك رأيت الهندین
ومررت بالهندین ومثال المظهر المؤنث المجموع الهند من قولك
قامت الهند ونحو الهندات من قولك قامت الهندات

فكيفية تثنية المظهر أن تزيد فيه الالف والنون او الياء والنون
فقول في تثنية رجل رجلا ن ورجلين في نحو قام الرجلان ورأيت
الرجلين وتقول في تثنية مسلم مسلان ومسلمین بكسر نون المثنى
وكيفية جمع المظهر المذكر او المؤنث جمع تكسير أن يكون المفرد قد
تغيرت حاله في الجمع بغير صيغة جمع التصحيح كرجل اذا جمع على رجال
وهند اذا جمع على هند وزبد اذا جمع على زبدون ونائم اذا جمع على
نيام وعجوز على عجائز وكيفية جمع التصحيح في المذكر أن يزداد فيه
فيه الواو والنون او الياء والنون كالزبدون والزبدین

والذي يجمع من المذكور جمع تصحيح يكون من الاعلام كزبد وعمر و
ومن الصفات كصالح وطالح ولا يكون من النكرات الجامدة ولا من
اسماء الاجناس كرجل وأسد وقوم فهذه لا تجمع الا بجمع تكسير فتجمع
على رجال واسود واقوام

واما جمع التانيث فيكون بزيادة الالف والتاء على لفظ المفرد
المؤنث نحو هندات وقائمات في جمع هند وقائمة وقد يجمع بعض
المفردات المذكورة جمع تانيث نحو اصطبلا وحمام فتقول في جمعها
اصطبيلات وحمامات

والصفات المشتقة المذكورة كسلم ومؤمن يكون تانيثها بزيادة

ناه الثابت المتحركة في آخرها فتقول فيها مسلة ومؤمنة هذا ما يتناول
بالاسم المظهر

وأما الاسم المظهر ويسمى أيضا بالضمير وهو الذي يمكن برع الاسم
الظاهر ففرد لا للذكر هو وانت والهاء في ضربت وضربت بضم التاء
وفتحها والكاف في ضربتك واياك في قولك ما ضربت الا اياك فهذه
كلها ضماثر للفرد المذكر

وضماثر المفرد المؤنث هي وانت بكسر التاء وضربت بضم التاء للذكر
في حالة التكلم وانت بكسر التاء لانتي مخاطبة وضربت بكسر الكاف
لها ايضا واياك بكسر الكاف لها ايضا وياك بكسر الكاف للمخاطبة ايضا
في قولك مررت بك

والضماثر الدالة على الاثنين في حالتي التذكير والثاني هما
للتائين وانتما للمخاطبتين واياكما لهما ايضا والكاف بعدها لما في
ضربتكما ومررت بكما واقبلت عليكما وما اشبه ذلك

والضماثر الدالة على الجمع في المذكر هي وانتهم وضربتكم ومررت بكم وما
اشبه ذلك وفي جمع المؤنث هي نخوهن يقن والكاف مع النون كشدة
في نخوضر بكن ومررت بكن وكذلك من ضماثر جمع المؤنث اياكن نخو
ما ضربت الا اياكن وستاتي الضماثر في محالها مع انقسامها الى ضماثر
رفع وضماثر نصب وضماثر خفض وبيان المتصل منها والمنفصل *

وأما الاسم المبهمة فهو اسماء الاشارة والموصولات فاسم الاشارة
المفرد المذكر ذا ويلحقه غالبا ما التنبيه نحو هذا زيد وهذا رجل
كما تقول ايضا ذا زيد وذا رجل وقد تلحقه ايضا اللام واللام
اوها معا للدلالة على البعد فتقول ذاك الرجل وذلك الرجل وقد تجتمع
كاف الخطاب مع ما التنبيه فتقول هذا الرجل *

ويشار

ونيسار للمفردة المؤنثة بلفظ ت وتلحقها لام البعد وكاف
 الخطاب نحو تلك المرأة صالحة وقد تشيع الناء وتلحقها كالمخطأ
 فيقال تلك المرأة صالحة وللمؤنثة ألفاظ أخرى من هذا القبيل*
 ونيسار إلى الاثنين المذكورين بهذان في قولك جاءني هذان
 الرجلان وبهذين في قولك رأيت هذين الرجلين ومررت بهذين
 الرجلين ونيسار إلى المثنى المؤنث بهاتان في قولك جاءني هاتان
 المرأتان ورأيت هاتين المرأتين ومررت بهاتين المرأتين*
 فدار الدلالة على المثنى في اسم الإشارة زيادة الألف والنون
 أو الباء والنون على صورة تشبيه الاسم المظهر وأما الدلالة
 على الجمع في اسم الإشارة فلها لفظ واحد وهو لفظ أولاء فيشأ
 به لجمع الذكر والمؤنث وتلحقه كاف الخطاب في آخره أوها التشبيه
 في أوله نحو أولئك الرجال حاضرون وأولئك النساء حاضرات
 وانظر إلى هؤلاء الرجال الحاضرين وإلى هؤلاء النساء الحاضرات
 فهذا هو القسم الأول من المنهزم

وأما القسم الثاني منه وهو الموصول أي الذي لا يفهم معناه
 إلا بذكر صلته فللمفرد المذكور منه الذي والمفرد المؤنث منه التي تقول
 جاءني الرجل الذي قام أبوه وجاءتني المرأة التي قام أبوها والدلالة
 على المثنى المذكور اللذان وللذين تقول جاءني الرجلان اللذان قاما
 ورأيت الرجلين اللذين قاما ومررت بالرجلين اللذين قاما والدلالة
 على المثنى المؤنث اللتان وللتي تقول جاءني المرأتان اللتان
 قامتا ورأيت المرأتين اللتين قامتا ومررت بالمرأتين اللتين قامتا
 فكيفية الدلالة على التشبيه في الموصول زيادة الألف والنون
 أو الباء والنون كاسم الإشارة وكتشبيه المظهر وأما ما يبدل على

جمع المذكور في الموصول لفظ الذين فتقول جاءني الذين قاموا
ورأيت الذين قاموا ومررت بالذين قاموا فقد زدت على المفرد
وهو الذي الياء والنون والموصول أيضا في الجمع لفظ يستوي فيه
المذكر والمؤنث وهو الألى تقول جاءني الرجال الألى قاموا والنساء
الألى قمن والموصول أيضا لفظ من ويستوي فيه المفرد مذكرا أو
مؤنثا مثني كل منهما أو جمعا تقول يعجبني من حضر ومن حضرت ومن
حضرنا ومن حضرتنا ومن حضروا ومن حضرن ويختص بجمع المؤنث
لفظ الآتي والآتي تقول جاءني النساء الآتي قمن والآتي قمن *

وينقسم الاسم المظهر إلى مقصور وناقص

فالمقصور ما كان آخره الف لازمة كالنق والعصى والرحى والهدى
والأسارى والعذارى *

والمنقوص ما كان في آخره ياء ساكنة لا تتحرك إلا بالفتح كالفأخو
والهادي والداعي ونحو ذلك ومن أقسام المظهر الأسماء الخمسة وهي أبوك
واخوك وحموك وفوك وذو مال *

وينقسم المظهر أيضا إلى علم ونكرة فالعلم ما وضع على شيء معين
لا يشترك فيه ما أشبهه كزيد وعمر ووبكر وخالد *

والنكرة هي كل اسم شائع في جنسيه لا يختص به واحد من أفراده دون
الآخر كإنسان ورجل وفرس وما أشبه ذلك وتعرف النكرة بالألف
لمعرفة أو بدخول الألف واللام والعلم أحد المعارف الستة
والثاني من المعارف الضمير والثالث اسم الإشارة والرابع
الموصول والخامس الذي فيه الألف واللام وقد تقدمت أمثلتها والثاني
المضاف إلى واحد من المعارف الخمسة نحو غلام زيد وغلامك وغلام

هذا و غلام الذي قام و غلام الرجل فالعارف من الاسم المظهر ثلاثة
وهي العلم و المعرف بالالف و اللام و المضاف للمعرفة و باقي المعارف
من المضمر و المنهم

جميع الضمائر معارف وكذلك أسماء الإشارة و الموصولات

الباب الثالث في الفعل و أقسامه

كما انقسم الاسم الى ثلاثة اقسام ينقسم الفعل ايضا الى ثلاثة
اقسام ماض و مضارع و امر فالماضي ما دل على حدث في زمن وقع
و انقطع كقام و نام و اكل و شرب و المضارع ما دل على حدث في زمن
يقبل الحال و الاستقبال كيقوم و ينام و يأكل و يشرب و الامر
ما دل على الطلب في الحال كقم و نم و كل و اشرب

وينقسم الفعل ايضا الى قسمين الى افعال ثمانية كالافعال المتقدمة
التي ترفع الفاعل ومنها ما ينصب الفعول و الناقصة وهي التي ترفع اسما
و تنصب خبرا وهي كان و اخواتها نحو كان الله غفورا رحيمًا

و تنقسم الافعال الى صحيحة و معنلة فالصحيحة ما لم يكن
واحد من حروف العلة الثلاثة وهي الواو و الالف و الياء مخضرب
و يضرب و كان و يكون و المعتل ما كان آخره حرفا من حروف العلة
الثلاثة نحو يخشى و يدعون و رمي

و جميع هذه الافعال تحتاج الى فاعل تستدل به معرفة اكانا و مثني او
مجموعا مظهرًا او مضمرًا او مبهما مذكرا او مؤنثا

ففي الفعل المضارع الافعال الخمسة المستندة الى الف لاثنين و الواو الواحدة
وباء المؤنثة المخاطبة و تستني بالامثلة الخمسة وهي يفعلان و تفعلان
و يفعلون و تفعلون و تفعلين فهي موازين يقاس عليها سائر الافعال

نحو يا كلان ويشربان للثنى الغائب المذكور وتأكلان وتشربان للثنى
 المخاطب المذكور والمؤنث في قولك انما يا زيدان تأكلان وانما يا هندان
 تأكلان وللثنى الغائب المؤنث نحو الهندان يأكلان وفي الجمع المذكور
 يأكلون للغائب وتأكلون للمخاطب وفي خطاب المؤنثة تأكلين
 وهكذا * وجميع الافعال تعمل في الاسماء ما تقتضيه من الرفع والنصب
 بالاصالة فترفع الفاعل وتنصب المفعول نحو ضرب زيد عمر وكان زيد
 قائما وما يعمل الرفع او النصب من الحروف فانما يكون عمله لشبهه بالافعال
 نحو ان في قولك ان زيدا قائم فان هذه الجملة في قوة قولك اكد قيام زيد

الباب الرابع في الحرف وافصا

كما انقسم كل من الاسم والفعل الى ثلاثة اقسام كذلك ينقسم الحرف
 الى ثلاثة اقسام ايضا حرف مختص بالاسماء وحرف مختص بالافعال
 وحرف مشترك بين الاسماء والافعال مثال الحرف المختص بالاسماء
 من والى وعن وعلى تقول اخذت الكتاب من زيد وذهبت الى الجامع واخذت
 العلم عن اهله واطلعت على كتب العلوم فزيد والجامع واهل وكتب اسماء
 لاختصاص هذه الحروف بها وقبول دخولها عليها
 ومثال الحرف المختص بالافعال قد ولم تقول قد قامت الضلالة
 ولم يقم زيد فقام ويقم افعال لاختصاص قد ولم بها دون الدخول

على الاسماء

ومثال الحرف المشترك بين الاسماء والافعال هل تقول هل قام
 زيد وهل زيد قائم فالحروف المختصة بالاسماء علامتها على اسميتها والحروف
 المختصة بالافعال علامتها على فعليتها
 المختص بالاسماء في الغالب تعمل فيها العمل الخاص بالاسماء وهو

الخفض

الخفض كحروف الجر نحو مرت بزيد وقد تعمل فيها العمل الغير الخاص
 بالاسماء كالنصب وذلك كان واخوانها فانها خاصة بالاسماء وتعمل
 العمل العام وهو النصب نحو ان زيدا قائم ولعل الجيب قادم
والغالب ايضا أن الحروف الخاصة بالافعال تعمل فيها العمل
 الخاص بالافعال وهو الجزم كالحروف الجوازم وقد تعمل الحروف المختصة
 بالافعال النصب فيها وهو عام كالنواصب ومن الحروف ما ليس له عمل
 في الاسماء ولا في الافعال وان كان مختصا بها نحو قد والسين وسوف
 فهو خاصة بالافعال بدون تأثير ولا عمل وكحرف التعريف نحو **الرجل** فانه
 لا يعمل في مدحوله عملا

الباب الحامس في التميز بين الاسماء والفعل والحرف والآخر

من علامات الاسم التميز له عن الفعل والحرف والخفض بحرف
 من حروف الجر نحو مرت بزيد وذهبت الى زيد وتبا عذت
 عن زيد فزيد اسم لوجود الخفض بالحرف الخافض في آخره وكذلك يعرف
 بالخفض بالاضافة في كل تركيب اضافي نحو غلام زيد وخاتم فضة
 فزيد وقضة لثمان لوجود الخفض بالاضافة في آخر كل منها
 ومن علامات الاسم التميز له التثنية الذي هو نون ساكنة
 تليق آخر الاسم لفظا لا خطا نحو زيد ورجل وصه ومسلات وكل
 وبعض وحيد وذو ومار وما استبه ذلك فهذه كلها اسماء لوجود
 التثنية في آخرها

ومن علامات الاسم الداخلة عليه في اوله الالف واللام للتعريف
 نحو الرجل والغلام
 ومن تلك العلامات ايضا حروف الخفض وهي من والى وعن

وعلى وفي ذرت والباء والكاف واللام مخور كتبت على الفرس والماء
في الكوز ورت رجل كريم لقيته وزيد كالبدرو والملك لله
ومن حروف الجرم المميزة للاسم حروف القسم وهي الواو والباء
والثاء نحو والله وبالله وتالله

وقد يجتمع في الاسم عدة علامات مخمרת برجل وبالرجل وبغلام
زيد فان هذه الاسماء فيها علامة واحدة في اولها وهي الخافض
وعلامتان في آخرها وهي الخفض والنون

ثم ان حروف الخفض هي انفع علامات الاسم في تميزه فانها
تدخل على اقسام الاسم الثلاثة المظهر والمضمر والمبهم مخمרת
زيد وبك وبه الى آخره وممرت بهذا وبالذي قام

ومن علامات الاسم الاكثر تميزا له من غيره الحديث عنه يفتو
الاسناد اليه نحو قمت وقعدت وضربت فاسناد القيام والقعود
والضرب الى تاء المتكلم في هذه الافعال علامة على اسميتها ولولا
هذه العلامة لما تميزت عن غيرها ولا عرف اسميتها

ومن علامات الاسم المميزة له النداء نحو يا زيد ويا رجل ويا
هذا ويا هؤلاء

وللاسم علامات غير ما ذكر وهي كثيرة فمنها ان واحواتها وسباني
ذكرها نحو ان زيدا قائم وليت عمرا حاضر ومنها ياء النسبة المشددة
نحوها شمي وقرشي وشافعي ومالكي ومصري ورومي فانها اسم وقليش
وشافعي ومالك ومصري ورومي كلها اسماء لدخول ياء النسب عليها
وهذه العلامات لا يشترط في دلالتها على الاسم دخولها عليه بالفعل
بل يكفي قبوله لها وصحة دخولها عليه

مثلا اذا اردنا ان نعرف كلمة هل هي اسم او غير اسم فانا نفرض عليها

علامة

علامات الاسم فني قبلت ولو علامة واحدة منها علمنا انها اسم
فلفظكم لا يقبل دخول الالف واللام ولا النون ولا النذائما
يقبل باء الجر نحو بكم درهم اشتريت هذا الفرس فقبوله للباء عرفنا
انه اسم وقس على ذلك من وما وغيرهما

ومن علامات الفعل المميّزة له عن الاسم والحرف قد تدخل على التاء
وتكون للتحقيق نحو لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق وتكون
للتقريب نحو قد قامت الصلاة وتدخل على المضارع وتكون للتحقيق
نحو قد يعلم الله وللتقليل نحو قد يصدق ككذب وقد يجود البخيل
ومن علامات الفعل الماضي تاء التانيث الساكنة اضافة
نحو قامت هند وقالت امرأة العزيز وتحريكها في المثال الاخير لانها
الساكنين واذا اسند الفعل الماضي الى الف تثنية تحركت هذه التاء
بالفتح نحو قالنا وقامتا ونحو ذلك فهي ساكنة بحسب الاصل *
ومن العلامات الخاصة بالمضارع السين التي التنفيس اي الزمن الغريب
نحو سيقوم زيد يعني قريباً وقد تدل السين على الدوام والاستمرار
نحو سألني طاعة وتعبدنا

ومن علامات المضارع أيضا سوف ومعناها التسوية اي الزمن
البعيد نحو سوف يقوم زيد اي يقوم زيد بعد زمن بعيد
ومن علامات المضارع ايضا المميّزة له عن غيره حروف المضارعة
الاربعة وهي الالف والنون والياء والتاء ويجمعها قولك (أنت)
فالمضارع المبدوء بالالف المضارعة نحو اقوم يدل على المتكلم وحده
والمضارع المبدوء بنون المضارعة يكون للمتكلم ومعه غيره او المعظم
نفسه نحو نقوم والمبدوء بياء المضارعة يدل على الغائب نحو يقوم
زيد والمبدوء بالتاء يدل على المخاطب نحو انت تقوم ويدل ايضا على

على المؤنثة الغائبة نحو هند تقوه فهذه كلها افعال مضارعة
لا يبتدأها بأحرف المضارعة الدالة على ما ذكر

وعلازمة الامر المستمرة له عما عدا لا هي دلالة على الطلب وقبوله
ياء المؤنثة المخاطبة نحو قوم وكل فانه يصح أن تقول فيه قومي
وكل قال تعالى فكل واشرب وقرب عينا

فان دلت الكلمة على الطلب ولم تقبل ياء المؤنثة المخاطبة كانت
من اسماء الافعال نحو صه بمعنى اسكت ومه بمعنى اكف فان صه
ومه ليسا فعلي امر لا نهما وان دلا على الطلب فليسا من الافعال بل
هما من اسماء الافعال لقبولهما علامة الاسماء وهو الشون فانه
يصح أن تقول فيهما صه ومه بالشون

وأما علامة الخرف فهي عدم قبوله شيئا من علامات الاسماء ولا
علامات الافعال فعلم قبوله للعلامة هي العلامة على حرفيه *
فقد علمنا من ذلك كيفية تمييز الاسم والفعل والحرف بالعلامات
المستمرة لكل منها عن غيره لصحة استعمالها في الكلام العربي التي هي
اجزأه وقد اشترطنا في الكلام أن يكون تركيبه مفيدا ولا يفيد
الكلام السامع الا اذا كان صحيح التركيب ولا يكون صحيح التركيب
الا برفع ما حقه الرفع ونصب ما حقه النصب وجر ما حقه الجر وجر
ما حقه الجر وهذا ما يستعمل اعرابا

البيان في الاعراب في البناء

يطلق الاعراب في اصطلاح النحويين على معنيين احدهما تحليل
التركيب في الكلام وبيان اجزائه من المغرب والبنى وكونه اسما او فعلا
او حرفا كما اذا قيل لك اعرب قد قام زيد فانك تقول في اعرابه بهذا

المعنى قد حرف تحقيق مبنى على السكون وقام فعل ماض مبنى على الفتح
لا محل له من الاعراب وزيد فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة
في آخره فاذا قلت ذلك فقد اعربته فالاعراب هنا بمعنى التحليل للكلمات
التي طلب منك اعربها أي التطبيق على القواعد العربية

والمعنى الثاني للاعراب هو تغيير أو آخر الكلام بحسب العوامل الدخلة
عليه لفظا أو تقديرا مثلا لفظ زيد قبل دخول العامل عليه موقوف
غير معرب فاذا قيل قام زيد ارتفع على أنه فاعل بقام واذا قلت رأيت
زيد انصب على أنه مفعول لرأيت واذا قلت مررت بزيد انخفض على
أنه مجرور بالباء الخافضة فقد تغير آخر زيد بحسب العوامل المتضمنة
لرفع أو النصب والخفض تغييرا لفظيا *

فاذا قلت جاء الفتى ورأيت الفتى ومررت بالفتى كان الفتى في الأول
مرفوعا وفي الثاني منصوبا وفي الثالث مخفوضا والفتى اسم مقصور
يعني آخره الف لازمة فلا يظهر الاعراب عليه فتقدر الحركات الثلاثة
التي اقتضتها العوامل على آخره فاعرابه تعدى لأنه لا يولد لغز الحركة
على الالف لظهور الاعراب

وكذلك اذا قلت يقوم زيد فان يقوم يكون مرفوعا لجرده من
الناصب والجازم فاذا ادخلت عليه ناصبا تحولت فقلت لن يقوم
زيد نصب آخره فاذا اردت جرمة قلت لم يقوم زيد بسكون آخر
الفعل فتغير الفعل المضارع من الرفع الى النصب والجرم تغييرا
لفظيا فهذا ما يسمى في الفعل المضارع اعرابا لفظيا

فاذا قلت يحشى زيد فيحشى فعل مضارع مرفوع لجرده من الناصب
والجازم وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الالف منع من ظهورها
التعذر فاذا قلت لن يحشى زيد فقد تغيرت الضمة المقدرة بفتحة

مقدرة أيضا للتعذر فالنصب فيه هو اعراب مقدور للتعذر ولولا
انه معتل بالالف لكان ظاهرا وكذلك يدعو ويرى زيد فيدعو ويرى
كل منها فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها
الثقل لثقل الضمة على الواو والياء فاذا ادخلت لن مثلا عليهما
قلت لن يدعولن يرى بنصب اخرهما فقد تغير آخر يدعو ويرى
تغيرا ظاهرا في الحالة الثانية بعد التغير التعديري في الاول
بحسب العوامل وهذا اما يسكى بالاعراب بمعنى تغير آخر الكلمة
بما يقتضيه العامل

و ضد الاعراب بهذا المعنى هو البناء وهو لزوم آخر الكلمة حالة واحدة
كلزوم حيث للضم واين للفتح وهؤلاء للكسر وكم للسكون فاذا قلت
جلست حيث جلس زيد فان حيث ظرف مكان مبني على الضم في محل
نصب فاذا ادخلت على حيث حرف الجر فقلت الى حيث الفت رحلتا امر
قشعم فانه لا يزال باقيا على ضمة ويكون مخفوض المحل فقط يعني واقعا
موقع كلمة لو كانت معربة لكانت مخفوضة ونقول جاء في هؤلاء
ورأيت هؤلاء ومررت بهؤلاء فهؤلاء في المثال الاول مبني على الكسر
في محل رفع على انه فاعل وهؤلاء في المثال الثاني مبني على الكسر في محل
نصب على انه مفعول وفي المثال الثالث مبني على الكسر في محل جدر
على انه مخفوض بالباء

نشم ان البناء اصل في الافعال والحروف كما ان الاعراب اصل
في الاسماء فواجد من الافعال معربا وهو الفعل المضارع فقد جاء
على خلاف الاصل كما ان ما جاء من الاسماء مبنيا كالصائت واسماء
الابشادة والموضولات وكسبيويه مثلا كان على خلاف
الاصيل*

وَأَمَّا الْحُرُوفُ فَجَمِيعُهَا مَبْنِيَةٌ وَلِذَلِكَ يَقُولُ التَّحْوِيلُونَ قَاعِدَةً
كَلْبَةُ الْحُرُوفِ كُلُّهَا مَبْنِيَةٌ وَلَمْ يَخْرُجْ مِنَ الْحُرُوفِ شَيْءٌ عَنِ امْتِلَاءِ الْبَاءِ

الْبَاءُ السَّامِعُ فِي الْقَابِ الْأَعْرَابِ وَالْبَاءُ

الْقَابِ الْأَعْرَابِ رُبْعَتَا وَهِيَ الرِّفْعُ وَالنَّصَبُ وَالْحَقْفُضُ وَالْجَزْمُ
فَمِثَالُ الرِّفْعِ فِي الْأَسْمَاءِ زَيْدٌ وَأَعْرَابُهُ بِرَجَاءِ فَعْلٍ مَا يَنْزِلُ وَزَيْدٌ فَاعِلٌ
مَرْفُوعٌ بِضَمَّةٍ ظَاهِرَةٌ وَمِثَالُ النَّصَبِ فِي الْأَسْمَاءِ رَأَيْتُ زَيْدًا وَأَعْرَابُهُ
رَأَيْتُ فَعْلًا وَفَاعِلٌ وَزَيْدٌ أَمْفَعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ
فَتْحَةُ ظَاهِرَةٌ فِي آخِرِهِ وَمِثَالُ الْحَقْفُضِ وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي الْأَسْمَاءِ مَرَرْتُ
بَزَيْدٍ وَأَعْرَابُهُ مَرَرْتُ فَعْلًا وَفَاعِلٌ وَبَزَيْدٍ الْبَاءُ حَرْفٌ جَرٌّ وَزَيْدٌ
مَجْرُورٌ بِالْبَاءِ وَعَمَلُ آخِرِهِ كَسْرَةٌ ظَاهِرَةٌ فِي آخِرِهِ

وَمِثَالُ الرِّفْعِ فِي الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ يَقُومُ زَيْدٌ فَيَقُومُ فَعْلًا
مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ لَتَجْدُرُهُ مِنَ النَّاصِبِ وَالْجَازِمِ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ ضَمَّةٌ
ظَاهِرَةٌ فِي آخِرِهِ وَزَيْدٌ فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ وَمِثَالُ النَّصَبِ فِي الْفِعْلِ
لَنْ يَقُومَ زَيْدٌ فَلَنْ حَرْفٌ نَقْيٌ وَنَصَبٌ وَاسْتِقْبَالٌ وَيَقُومُ بِفَتْحٍ الْمِيمُ
فَعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بِلَنْ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ فَتْحَةُ ظَاهِرَةٌ فِي آخِرِهِ
وَمِثَالُ الْجَزْمِ فِي الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ لَيَقِيمُ زَيْدٌ وَأَعْرَابُهُ لَحَرْفٍ
نَقْيٌ وَجَزْمٌ وَقَلْبٌ وَيَقِيمُ فَعْلٌ مُضَارِعٌ مَجْرُورٌ بِلَمْ وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ
سُكُونٌ آخِرُهُ

فَهَذِهِ الْقَابُ الْأَعْرَابِ الْأَرْبَعَةُ اثْنَانِ مِنْهَا مُشْتَرَكَاكِ بَيْنَ
الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ وَهَكَذَا الرِّفْعُ وَالنَّصَبُ وَوَاحِدٌ مِنْهَا مَخْتَصٌّ بِالْأَسْمَاءِ
وَهُوَ الْحَقْفُضُ وَوَاحِدٌ مَخْتَصٌّ بِالْأَفْعَالِ وَهُوَ الْجَزْمُ فَلَا خَفْضَ فِي الْأَفْعَالِ
كَمَا لَا جَزْمَ فِي الْأَسْمَاءِ

وَالْقَابُ الْبِنَاءُ اِنْ رَجَعْتَ اَيْضًا وَهِيَ الضَّمُّ وَالْفَتْحُ وَالْكَسْرُ
وَالسُّكُونُ الَّذِي هُوَ الْأَصْلُ فِي الْبِنَاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ امْتِلَاقُهُ
وَمَا يَبْنِي عَلَى السُّكُونِ فَعْلُ الْأَمْرِ خَوْفٌ فَعَمَ فَعْلُ الْأَمْرِ
مَبْنِي عَلَى السُّكُونِ لَا يَحْمِلُهُ مِنَ الْأَعْرَابِ

وَمَا يَبْنِي عَلَى الْفَتْحِ الْفَعْلُ الْمَاضِي خَوْفًا وَزَيْدٌ فَتَقُولُ قَامَ
فَعْلُ مَاضٍ مَبْنِي عَلَى الْفَتْحِ لَا يَحْمِلُهُ مِنَ الْأَعْرَابِ وَزَيْدٌ فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ
بِضْمٍ آخِرَةٍ

وَمَا يَبْنِي عَلَى السُّكُونِ مِنَ الْأَسْمَاءِ اسْمُ فَعْلٍ الْأَمْرِ خَوْفٌ
صَهْ وَهَمْزٌ فَصَهْ عِبَارَةٌ عَنْ اسْكَنْتَ وَهَمْزٌ عِبَارَةٌ عَنْ أَكْفَفْتُ فَنَقُولُ
فِي أَعْرَابِهَا صَهْ اسْمُ فَعْلٍ مَبْنِي عَلَى السُّكُونِ وَهَمْزٌ كَذَلِكَ وَمِثْلُ صَهْ
فِي الْبِنَاءِ عَلَى السُّكُونِ وَهِيَ اسْمُ فَعْلٍ مُضَارِعٌ بِمَعْنَى اتَّجَبَ

وَمَا يَبْنِي عَلَى الْفَتْحِ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْأَفْعَالُ هِيَهَاتَ بِمَعْنَى بَعِيدًا
وَشَتَانُ بِمَعْنَى اِفْتَرَقَ فَكُلُّ مَنَاهَا اسْمٌ لِفَعْلٍ مَاضٍ فَتَقُولُ هِيَهَاتَ لِقَاءُ
الْأَحْبَابِ فَهِيَهَاتَ اسْمُ فَعْلٍ مَاضٍ مَبْنِي عَلَى الْفَتْحِ وَلِقَاءُ فَاعِلُهُ مَرْفُوعٌ
بِضْمَةٍ ظَاهِرَةٍ وَالْأَحْبَابُ مَصْطَفَا لِيهِ مَجْرُورٌ وَإِذَا نَوَيْتَ صَهْ وَهَمْزٌ
كَأَثَرِ كَثْرَةِ التَّخَالُصِ مِنَ التَّقَاءِ السَّاكِنِينَ وَهِيَ الْهَاءُ وَالشُّنُونُ وَأَكْثَرُ الْبِنَاءِ
فِي الْأَسْمَاءِ أَنْ يَكُونَ لِمِثْلِهَا فِي الْحُرُوفِ فِي الْوَضْعِ أَوْ فِي الْمَعْنَى كَالضَّمَا شَرَّ النَّبِيِّ
جَاءَتْ عَلَى حَرْفٍ وَحَرْفَيْنِ فَهِيَ أَسْمَاءُ مَبْنِيَةٌ أَشْبَهَتْ الْحُرُوفَ فِي الْوَضْعِ
وَكَا أَسْمَاءُ الْإِشَارَةِ فَقَدْ أَشْبَهَتْ الْحُرُوفَ شَبَهَا مَعْنَوِيًّا لِأَنَّهَا أَدَّتْ
مَعْنَى حِفْظِهِ أَنْ يَتَوَدَّى بِالْحَرْفِ

وَكَذَلِكَ أَعْرَبَ الْفَعْلُ الْمُضَارِعَ مَعَ أَنْ خُوِيَ الْأَفْعَالُ الْبِنَاءُ لِمُضَارِعَتِهِ
أَعْلَمَ شَأْنَهُ لِلْأَسْمَاءِ فَإِنْ يَضْرِبُ مِثْلًا يُوَازِنُ ضَارِبًا بِاسْمٍ فَاعِلٌ
فَيَحْمِلُ حَمْلَ الْأَسْمَاءِ فِي بَعْضِ الْأَحْوَالِ وَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْقَابِ الْأَعْرَابِ

وَالْبِنَاءُ

الباب الثامن في علامات الاعراب

علامات الاعراب أربعة عشر وهي قسمان اصول وفروع
فالاصول منها أربعة والفروع عشرة

فعلامات الرفع أن رَج

العلامة الاولى الضمة وهي العلامة الاصلية في الرفع وتوضعها
اربعة الاول الاسم المفرد نحو جاء زيد وعمر ووالرجل
والظريف والثاني جمع التكسير نحو جاء الزيد والرجال والظرفاء
والثالث جمع المؤنث السالم وهو ما جمع بالف وتاء مزيد ثين
نحو الهندات قائمات والرابع الفعل المضارع الذي لم يتصل
بآخره شيء من نون تنوكيد ومن نون انثاء ومن واو جمع ومن
الفائين ومن ياء المؤنثة المخاطبة مثالها يقوم ويجلس
فولك يقوم زيد ويجلس عمرو

العلامة الثانية من علامات الرفع الواو وهي احدى
العلامات الفرعية التي يكون الرفع بها بالنسبة عن الضمة في موضعين
الاول جمع المذكر السالم نحو الزيدون والصالحون من قولك جاء
الزيدون الصالحون فالزيدون جمع زيد والصالحون جمع صالح
ويلحق بجمع المذكر السالم الفاظ منها عشرون وتسعون وما
بينهما كقولك جاء في عشرون رجلا ومنها اولوا بمعنى اصحاب
نحو انما يتذكروا اولوا الالباب وانما كانت هذه الكلمات ملحقة
بجمع المذكر لانها لا واحد لها من لفظها *

الثاني مما يرفع بالواو الاسماء الخمسة وهما بوك وأخوك
وحوك وفوك وذو مال تقولك جاء أبو بكر وأخوزيد
وحومرو ولا فض فوخالد والله ذو الفضل العظيم

العلامة الثالثة من علامات الرفع الالف وهي
أحدى العلامات الفرعية ويكون الرفع بها بالنيابة عن الضمة
في موضع واحد وهو المثنى خاصة في قولك جاء الزيدان الظرفيا
ويلحق بالمثنى كلا وكلما مضافين الى مضمير تقول قام الزيدان
كلاهما وقامت الهندان كلاهما ويلحق بالمثنى أيضا اثنان
واثنان نحو جاءني اثنان من الرجال واثنان من النساء ويلجؤ
به اللذان واللتان وذان وتان

العلامة الرابعة النون وهي احدى العلامات الفرعية
ويكون الرفع بها بالنيابة عن الضمة في موضع واحد وهو الافعال
الخمسية وهي كل فعل مضارع اتصل به ضمير تشبيهة لمخاطب نحو
انتما تنصهران اولعائب نحو الزيدان ينصهران او ضمير جمع للمخاطب
نحو انتم تنصرون اولعائب نحوهم ينصرون اوباء المؤنثة
المخاطبة نحو انتن تنصرين فننصران وينصران وتنصرون
وينصرون وتنصرين افعال خمسة مرفوعة بثبوت النون
ونيقاس عليها نظائرها

وعلامات النصب خمس

العلامة الاولى الفتحة وهي العلامة الاصلية للنصب
ومواضعها ثلاثة

الاولى الاسم المفرد نحو زيد من قولك نصرت زيدا

الثاني جمع التكسير نحو الزيد من قولك نصرت الزيد
الثالث الفعل المضارع اذا دخل عليه فاصب ولم يتصل بآخرة
شيء مما تقدم في علامة الرفع نحو لن يضرب زيد فيضرب مضارع
منصوب بل وعلامة نصبه الفتحة

العلامة الثانية الالف وهي فرعية وموضعها واحد
وهو الاسماء الخمسة نحو رأيت اباك واحاك وحماك وفاك وذا مال
العلامة الثالثة الكسرة وهي فرعية أيضا وكذلك موضعها
واحد وهو جمع المؤنث السالم نحو اكرمت الهندات المتصدقات
فالهندات والمتصدقات منصوبان بالكسرة والاول منهما
مفعول والثاني نعت

العلامة الرابعة عذ الباء وهي فرعية أيضا نائبة عن الفتحة
ولها موضعان الأول كشي وما الحوبة نحو رأيت رجلين
اثنتين وامرأتين اثنتين فرجلين وامرأتين مفعولان واثنين
واثنتين كل منهما بدل والنصب في هذه الاسماء بالياء المفتوح
ما قبلها المكسور ما بعدها ومثله رأيت الرجلين الذين قاما
والمرأتين اللتين قامتا

الثاني جمع المذكر السالم نحو ظننت الزيد بن عشرين
رجلا فالزيد بن مفعول اول وعشرين مفعول ثان وكلاهما
منصوب بالياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها

العلامة الخامسة فتح النون

وهي علامة فرعية ولها موضع واحد وهو الافعال الخمسة
المضارعة التي رفعها بثبات النون فنصب بحذفها نحو لن ينصرا

ولين تنصرا واولن ينصرو واولن تنصرو واولن تنصري فهذه كلها
منصوبة بحذف النون والالف والواو والياء فاعل في محل رفع

وَعَلَامَاتُ الْخَفْضِ ثَلَاثُ

الْعَلَامَةُ الْأُولَى الْكَسْرَةُ وَهِيَ الْعَلَامَةُ الْأَصْلِيَّةُ
وَمَوَاضِعُهَا ثَلَاثَةٌ

الْأُولَى الْأِسْمُ الْمَفْرَدُ الْمَنْصُوفُ بِخَوَالِقِ الْقَلَمِ مِنْ قَوْلِكَ كَتَبْتُ بِالْقَلَمِ
فَالْقَلَمُ مَخْفُوضٌ بِالْكَسْرِ

الثَّانِي جَمْعُ التَّكْسِيرِ الْمَنْصُوفُ بِخَوَالِقِ الْكُتُبِ مِنْ قَوْلِكَ نَظَرْتُ
فِي الْكُتُبِ *

الثَّالِثُ جَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّامِ وَمَا الْحَقُّ بِهِ نَحْوُ نَظَرْتُ إِلَى هَذَاتِ
وَحَامَاتِ وَأَصْطِيبَاتِ

الْعَلَامَةُ الثَّانِيَةُ الْيَاءُ وَهِيَ عِلَامَةٌ فَرْعِيَّةٌ نَاشِئَةٌ عَنْ
الْكَسْرِ وَمَوَاضِعُهَا ثَلَاثَةٌ

الْأُولَى الْأَسْمَاءُ الْخَمْسَةُ نَحْوُ مَرَرْتُ بِأَبِيكَ وَأَخِيكَ

الثَّانِي الْمُثْنَى وَمَا الْحَقُّ بِهِ نَحْوُ مَرَرْتُ بِرَجُلَيْنِ اثْنَيْنِ وَبِمَرَاتَيْنِ
اثْنَيْنِ

الثَّالِثُ جَمْعُ الْمَذْكَرِ السَّامِ وَمَا الْحَقُّ بِهِ نَحْوُ أَحْسَنْتُ إِلَى الزُّيْدِ
بِعَشْرِينَ دِرْهَمًا

الْعَلَامَةُ الثَّالِثَةُ الْفَتْحَةُ وَهِيَ عِلَامَةٌ فَرْعِيَّةٌ نَاشِئَةٌ

عَنِ الْكَسْرِ وَمَوْضِعُهَا وَاحِدٌ وَهُوَ الْأِسْمُ الَّذِي لَا يَنْصَرِفُ بِشَرْطِ
أَنْ لَا يَكُونَ مَصَافًا وَلَا مَقْرُونًا بِالْوَاحِدِ فَيَرْجِعُ إِلَى الْخَفْضِ بِالْكَسْرِ

عَلَى أَصْلِهِ *

مثال الاسم الذي لا ينصرف المحفوض بالفتحة مررت بأحمد
فثقول فيه الباء حرف جر واحد مجرور بالفتحة نياية عن الكسرة
لانه اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف العلمية ووزن الفعل

بيان موانع الصرف

موانع الصرف مجتمعة في قول بعضهم
موانع الصرف سبع كلما اجتمعت * ثننان منها فاللصرف تصويب
عدل ووصف وتأييث ومعرفة * وعجمة ثم جمع ثم تركيب
والنون زائدة من قبلها الف * ووزن فعل وهذا القول تقريب
والاسم الذي لا ينصرف هو الاسم المرب الذي فيه علثان
من هذه العلل السبع أو فيه علة واحدة تقوم مقام علتين ثم ان
احدى علتين هي العلمية او الوصفية فالذى اجتمع فيه علثان
نحو عمر في قولك مررت بعمر منع من الصرف للعلمية والعدل
لان ممدول عن عامر ونحو اخر من قولك مررت باخرا لانه ممدول
عن آخرين ونحو احمد في قولك مررت باحمد منع من الصرف للعلمية
ووزن الفعل ونحو احمر في قولك مررت باحمر منع من الصرف
للوصفية ووزن الفعل ونحو عثمان في قولك مررت بعثمان منع من
الصرف للعلمية وزيادة الالف والنون ونحو سكران من قولك
مررت بسكران منع من الصرف للوصفية وزيادة الالف والنون
ونحو طلحة منع للتأييث اللفظي والعلمية ونحو زينب للتأييث
المعنوي والعلمية ونحو ابراهيم للعلمية والعجمة ونحو بعلبك
للتكوين النحوي والعلمية فهذا امثال ما اجتمع فيه علثان *
واما الذى فيه علة واحدة تقوم مقام علتين فهو قثمان *

القسم الأول ما كان فيه الف الثاني المقصورة كجلى من قولك مررت بجلى والمهودة كصحاء من قولك مررت بصحاء فجلى مخفوض بفتحة مقدرة على الالف نيابة عن الكسرة وصحاء مخفوض بفتحة ظاهرة نيابة عن الكسرة فالثاني في جلى وصحاء بمنزلة علة وكونه لازماً لا ينفك بمنزلة علة أخرى فالف الثاني بهذا الاعتبار علة قامت مقام علتين

القسم الثاني صيغة منتهى الجموع أى الجمع الذى لا نظير له فى الاتحاد أى لا مفردة له على وزنه وضابطه كل اسم على وزن مفاعل أو مفاعيل نحو مساجد ومصايف من قولك مررت بمساجد ومصايف فهما مخفوضان بالفتحة نيابة عن الكسرة ومنعاً من الصرف لصيغة منتهى الجموع وهى علة تقوم مقام العلتين لأن الجمع بمنزلة علة وكونه على هذه الصيغة التى لا تجمع أبداً بمنزلة علة أخرى وحكم الاسم الذى لا ينصرف أنه لا بدخلة كسر ولا تشوين تمكن إلا لتناسب الكلام نحو سلاسل وأغلافاً ولضرورة الشعر كقول الشاعر

أعد ذكر نعمان لنا ان ذكره هو المشك ما كررته يتضوع

وعلامات الجزم اثنتان

العلامة الأولى السكون أى حذف الحركة وهو الأصل وموضعه واحد وهو الفعل المضارع الصحيح الآخر كقولك فى يضرب لم يضرب فىضرب مجزوم بلم وعلامة جزمه سكون آخره

العلامة الثانية الحذف وهى فرعية وموضعه اثنان

الأول الفعل المضارع المعتل الآخر بالواو أو الالف أو الياء
كقولك في يغزو ويخشى ويرى لم يغزو ولم يخش ولم ير فهذه
الافعال الثلاثة مضارعة مجزومة بلم وعلامة جزمها حذف آخرها
نيابة عن السكون بدلالة الحركات على الحرف المحذوف

الثاني الافعال الخمسة التي ترفع بثبات النون فتحذف بحذفها كما
نصبت بحذفها أيضا فنقول لم ينصروا ولم تنصروا ولم ينصروا ولم
تنصروا ولم تنصروا فهي مجزومة بلم وعلامة جزمها حذف النون
نيابة عن السكون وقد اجتمع الجزم والنصب في قوله تعالى فان لم
تفعلوا ولن تفعلوا

فصل في علامات الاعراب الاربعة عشر منها اربعة اصول
وعشرة فروع يجمعها هذا الجدول

جدول علامات الاعراب

نوع العلامة	نوع الاعراب	مواضع العلامات
١	الضمة	اسم مفرد جمع تكسير جمع مؤنث سالم فعل مضارع لم يتصل بآخره شيء
٢	الواو فرعوية	جمع المذكر السالم الاسماء الخمسة
٣	الف فرعوية	المثنى
٤	النون فرعوية	الافعال الخمسة
٥	الضمة	الاسم المفرد جمع التكسير الفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء
٦	الف فرعوية	الاسماء الخمسة
٧	الكسرة فرعوية	جمع المؤنث السالم
٨	الف فرعوية	المثنى جمع المذكر السالم
٩	النون فرعوية	الافعال الخمسة
١٠	الكسرة	الاسم المفرد المنصرف جمع التكسير المنصرف جمع المؤنث السالم
١١	الف فرعوية	الاسماء الخمسة المثنى جمع المذكر السالم
١٢	الف فرعوية	الاسم الذي لا ينصرف
١٣	الكون اصلية	الفعل المضارع الصحيح الآخر
١٤	الهمزة فرعوية	الفعل المضارع المعتل الآخر الافعال الخمسة

سَمَّاهُ الْمَرْبِ قِسْمَانِ **فَالْأَوَّلُ** مَا يَظْهَرُ أَعْرَابُهُ لَفْظًا وَهُوَ
مَا كَانَ صَحِيحَ الْآخِرِ مِنَ الْأَسْمَاءِ أَوِ الْأَفْعَالِ الْمُضَارَعَةِ كَرَبِدٍ وَكَبَضْرِبٍ
وَالثَّانِي مَا يَقْدَرُ فِيهِ الْأَعْرَابُ كَالْفَاضِي وَالْفَتَى وَغَلَامِي وَنَحْوِهَا
وَيَدْعُو وَيَرْمِي

وَمَا يَقْدَرُ فِيهِ الْأَعْرَابُ قِسْمَانِ **الْأَوَّلُ** مَا يَقْدَرُ فِيهِ حَرَكَةُ **وَالثَّانِي**
مَا يَقْدَرُ فِيهِ حَرْفٌ **فَمِثَالُ** مَا يَقْدَرُ فِيهِ حَرَكَةُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْفَتَى
وَالْفَاضِي وَالْقَاضِي فَنَقُولُ جَاءَ الْفَتَى وَغَلَامِي وَالْقَاضِي وَرَأَيْتَ الْفَتَى
وَالْفَاضِي وَغَلَامِي وَغَلَامِي وَغَلَامِي فَتَقْدَرُ الْحَرَكَاتُ الثَّلَاثَةُ
فِي الْفَتَى عَلَى الْأَلِفِ لِلتَّعْذُرِ وَفِي غَلَامِي عَلَى مَا قَبْلَ يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ لِلْمُنَاسَبَةِ
وَتَقْدَرُ الضَّمَّةُ وَالْكَسْرَةُ فِي الْفَاضِي لِلِاسْتِثْقَالِ وَتَظْهَرُ فِيهِ الْفَتْحَةُ ثَلَاثًا
وَمِثَالُ مَا يَقْدَرُ فِيهِ الضَّمَّةُ فِي الْأَفْعَالِ الْمُضَارَعَةِ نَحْوِ يَخْشَى
وَيَدْعُو وَيَرْمِي مِنْ قَوْلِكَ يَخْشَى زَيْدٌ وَيَدْعُو عَمْرُو وَيَرْمِي بَكْرٌ فَالضَّمَّةُ
مَقْدَرَةٌ عَلَى الْأَلِفِ يَخْشَى لِلتَّعْذُرِ وَفِي يَدْعُو وَيَرْمِي لِلِاسْتِثْقَالِ
وَتَقْدَرُ الْفَتْحَةُ فِي يَخْشَى مِنْ قَوْلِكَ لَنْ يَخْشَى زَيْدٌ لِلتَّعْذُرِ وَتَظْهَرُ فِي يَدْعُو
وَيَرْمِي مِنْ قَوْلِكَ لَنْ يَدْعُو وَلَنْ يَرْمِي عَمْرُو وَلِخَفَّتْهَا

وَمِثَالُ مَا يَقْدَرُ فِيهِ حَرْفٌ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمَعْرَبَةِ جَمْعُ الْمَذْكُورِ السَّالِمِ
الْمُضَافِ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ فِي حَالَةِ الرِّفْعِ فَإِنَّهُ يَقْدَرُ فِيهِ الْوَاوُ فِي نَحْوِ جَاءَ
مُسْلِمِيٍّ فَإِنْ أَضْلَهُ مُسْلِمِيٍّ اجْتَمَعَتِ الْوَاوُ وَالْيَاءُ وَسَبَقَتْ أَخْذَاهُمَا
بِالسَّكُونِ فَقَلْبَتِ الْوَاوُ يَاءً وَأَدْغَمَتِ الْيَاءُ فِي الْيَاءِ عَلَى الْقَاعِدَةِ
وَمِثَالُ مَا يَقْدَرُ فِيهِ الْحَرْفُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْمُضَارَعَةِ الْمَضَارِعُ
الْمَرْفُوعِ الْمُتَّصِلِ بِهِ وَوَالْجَمَاعَةُ أَوِ الْفَالِثَيْنِ أَوْ يَاءِ الْمُخَاطَبَةِ إِذَا أَكْدَ
بِالنُّونِ فَإِنَّهُ يَقْدَرُ فِيهِ نُونُ الرِّفْعِ نَحْوُ لَنْ يَخْشَى زَيْدٌ وَلَنْ يَدْعُو بَكْرٌ
بِالْيَدَانِ وَلَنْ يَرْمِي بَاهِنْدَ فَقَدْ حُذِفَتِ نُونُ الرِّفْعِ لِقَوْلِ الْأَمْثَالِ

والاول للبقاء الساكنين وقد ثبتت النون للاعراب
وأما النون الباقية في الفعل فهي التي للتأكيد

البناء التاسع في علامات البناء

البناء هو لزوم آخر الكلمة حالة واحدة لغير عامل كلزوم هؤلاء
للكسرة فانك تقول جاءني هؤلاء الرجال ورأيت هؤلاء الرجال
ومررت هؤلاء الرجال فأجر هؤلاء لم يتغير لفظا ولا تقديرا
في الاحوال الثلاثة

وعلامات البناء أربعة السكون وهو الاصل نحو كره والذي
والتي والفتح نحو ابن والكسر نحو أمس والضم نحو حيث فهذا مثلا
البناء على السكون والحركات الثلاثة ثم ان السكون والفتح يشتركان
فيها الاسماء المبنية والافعال المبنية والحروف نحو كره وابن وهما
اسمان ونحو قر وقام وهما فعلاان ونحو لم وان وهما حرفان وتختص
بالكسر والضم الاسماء المبنية والحروف ولا يدخلان الفعل
فمثال دخول الكسر في الاسم أمس وفي الحرف جيز بمعنى نعمة
ومثال دخول الضم في الاسم حيث وفي الحرف منذ الجارة وقد
يكون البناء أيضا على الحرف ثبوتا أو حذفًا

مثال البناء على ثبوت الحرف المشي وجمع المذكر السالم في النداء نحو
قولك يا زيدان ويا زيدون فنقول في اعرابه يا حرف ندا وريدان
منادى مبني على الالف نيابة عن الضمة في محل نصب وتقول في نحو
يا زيدون يا حرف ندا وزيدون منادى مبني على الواو نيابة عن الضمة
في محل نصب لأن المنادى من منصوبات الاسماء فكل من الالف والواو
ناصب عن ضمة البناء في المنادى المفرد المقصود نحو يا زيد فانه مبني على

الضم في محل نصب فشاء وجمعه يبنيان على ما يرفعان به وكبناء
الذين على الباء في الاحوال الثلاثة رفعا ونضبا وخفضا
ومثال البناء على حذف الحرف بناء فعل الامر المقتل الآخر بالالف
والواو والياء على حذف حرف العلة نحو اخش وادع وارمر فنقول
هو فعل امر مبني على حذف الالف والفتحة قبلها دليل عليها أو الواو
والضمة قبلها دليل عليها أو الياء والكسرة قبلها دليل عليها وكذلك
بناء فعل الامر المسند الى الف الاثنين أو الواو الجماعة أو ياء المؤنثة
المخاطبة نحو قوموا وقوموا وقومي فانه مبني على ما يجزم به مضارع
فنقول في اعرابه قوما فعل امر مبني على حذف النون والالف فاعل
وقوموا فعل امر مبني على حذف النون والواو فاعل وقومي فعل امر
مبني على حذف النون والياء فاعل

والمبني قسما **الاول** ما تظهر فيه حركة البناء كالفتحة في **يبنون**
والضمة في **يبنون** والكسرة في **يبنون** وما أشبه ذلك **والثاني** ما تنذر فيه
حركة البناء كالمنادي المفرد المبني قبل النداء نحو سيوبه فاذا ناداه
وقلت يا سيوبه قدرت الضمة في آخره فنقول في اعرابه يا حرف
نداء وسيوبه منادى مبني على ضم مقدر على آخره منع من ظهوره
اشتغال المحل بحركة البناء الاصل وهو الكسر في محل نصب
ثم ان الاصل في الاسماء الاعراب لتوارد المعاني المختلفة
عليها بحسب ما تقتضيه عوامها من فاعلية نحو قوام زيد أو
مفعولية نحو ضربت زيدا أو اضافية بمعنى جرمعاني الافعال
للأسماء نحو مرتب زيد والاصل في الافعال البناء لعدم توارد
تلك المعاني عليها الا الفعل المضارع فانه جاء في الاعراب على خلاف
الاصل لشبهه بالاسم في توارد المعاني المختلفة عليه فقد ثابته

الاسم في أن كلامها يطرأ عليه بعد التركيب معان مختلفة متغايرة
على حقيقة واحدة فالاسم نحو ما أحسن زيد برفع زيد إذا أريد النفي
وبنصبه إذا أريد الثجب ويخفضه مع رفع أحسن إذا أريد الاستفهام
والفعل المضارع نحو لا تأكل السمك وتشرب اللبن فتجزم الأول وترفع
الثاني إذا أردت النفي عن الفعل الأول فقط ويكون الثاني مسانفا
وتجزم الأول وتنصب الثاني بأن مضمرة بعد الواو المعية إذا أردت
النفي عن الجمع بينهما وتجزمهما بقطف الثاني على الأول إذا أردت النهي
عن كل منهما

وأما الحروف فجميعها مبنية والبناء مناهل بها وجميع ما اشتبهها
من الأسماء شها قوتيا فهو مبنى فبناء الأسماء راجع دائما إلى شبه الحروف
في أربعة أشياء أصلية

الأول السبه في الوضع وهو أن يكون الاسم موضوعا على حرف
أو حرفين كجئتنا فالناء ضمير المخاطب مبنية على الفتح ونا ضمير
المتكلم ومعه غيره أو المعظم نفسه مبنى على السكون وكل منهما
استبه الحرف في الوضع

الثاني السبه المقنوي وهو أن يؤدي الاسم معنى حقه أن
يؤدي بالحرف كالاستفهام أو الإشارة نحو منى وهذا

الثالث أن يشبه الاسم الحرف في عدم التأثر بالموامل يعنى
بكونه كالحرف عاملا لا معمو لا كاسماء الأفعال نحو صه ومه
وهيات فانها تعمل في غيرها ولا يعمل غيرها فيها فهي مبنية

الرابع أن يشبه الاسم الحرف في الافتقار إلى الأصل يعنى أن الاسم
لا يفهم معناه إلا بوضله بشئ آخر بعدة كالموضولات فانها تنقصر
في بيان معناها إلى صلاتها كقولك جاء الذي تنظر فلا يفهم معنى

٢ بعله الأصيل

الذي

الذي لا يصلته

وجميع الاسماء المبنية اذا تواردت عليها العوامل كان لها محل من
الاعراب بحسب ما يقتضيه العامل فاذا قلت جاء سيبويه ورأيت
سيبويه ومررت بسيبويه كان لفظ سيبويه في محل رفع في الأول
ونصب في الثاني وخفض في الثالث وهذا ما يستعمل بالاعراب المحلى
بالفعل من هذا وما سبق أن الاعراب ثلاثة اقسام اعراب لفظي
كجاء زيد ورأيت زيد ومررت بزيدا واعراب تفديري كجاء الفتى
ورأيت الفتى ومررت بالفتى وروايعاب محلي كجاء هؤلاء ورأيت هؤلاء
ومررت بهم هؤلاء

وحيث كانت عوامل الاعراب أربعة وهي الرفع والنصب والتخفيض
والجزم كانت المعنويات أربعة وهما المرفوعات والمنصوبات والمخفوضات
والجزومات

الباب العاشر في عوامل الرفع وفي المرفوعات أسماء الأفعال

تنقسم عوامل الرفع الى قسمين معنوية ولفظية
القسم الأول نوعان الأول الابتدأ وهو عامل الرفع المبتدأ
نحو زيد من قولك زيد قائم فزيد مرفوع بالابتدأ وهو جعلت
الشيء ابتداء لئلا الثاني تجرد المضارع من ناصب وجازم وهو
عبارة عن وقوعه موقع الاسم المبتدأ في أن الرفع اول احواله قبل
النسخ فهذا التجرد الذي هو أمر معنوي في يضرب من قولك يضرب
زيد هو عامل الرفع في ذلك الفعل المضارع
القسم الثاني هو ايضا نوعان الفعل وما يعمل على الفعل وهو
شبه الفعل *

النوع الأول الذي هو الفعل ما دل على معنى في نفسه واقتضى زماناً مخصوصاً وله علامات يعرف بها كما تقدم وهو يتنوع أنواعاً عديدة فمن أنواعه الماضي والمضارع والأمر ومنها المتعدي كأكلت الخبز وشربت الماء واللازم كفأمر زيد ومات عمرو ومنها المبني للفعل كسرق زيد المتاع ومنها المبني للفعل كسرق المتاع ومنها التام كضرب وقتل ومات ومنها الناقص ككان وأصبح واضمحى ومنها المتصرف كفأمر ونامر وغير المتصرف كنعم وبئس وعسى وليس*
النوع الثاني الذي هو شبه الفعل ويعمل عمله المسمى كضرب كي بمعنى ضرب زيد عمراً واسم الفاعل واسم المفعول كضار وضرب والصفة المشبهة كحسن واسم المفضل كأحسن واسم الفعل نحو هيئات ووي فكل من الفعل أو شبهه من عوامل الرفع لازماً أو متعدياً ومن عوامل النصب إذا كان متعدياً
وأما المرفوعات من الأسماء والأفعال فهي الثمانية المذكورة في هذا الجواب

المرفوعات	أمثلتها
١ الفاعل	قام زيد وجبذا عمرو
٢ نائب الفاعل	سرق المتاع ويشرق المتاع
٣ المبتدأ	محمد
٤ الخبر	رسول الله
٥ اسم كان وأخواتها	كان الله غفوراً رحيماً
٦ خبران وأخواتها	إن الله غفور رحيم
٧	١ نعت جاء زيد العاقل
	٢ عطف جاء زيد وعمرو
	٣ توكيد جاء زيد نفسه
	٤ بدل نفقني زيد عليه
٨ الفعل المضارع	يضرب زيد

فهذه أنواع المرفوعات الثمانية فكل مرفوع لا يخرج عنها
الأول من المرفوعات الفاعل وهو الاسم المرفوع المذكور قبله فعله
 أو شبه فعله الصاد رعنه أو القائل به كفولك فامر زيد وحسن
 عمرو وفيما أسند إلى الفعل ومثال ما عمل فيه المصدر قولك
 يعجبني ضرب زيد عمراً فضر مضره مضياً إلى فاعله المرفوع المحل
 لأنه في معنى يعجبني أن ضرب زيد عمراً ومثال ما عمل فيه
 اسم الفاعل زيد قائم غلامه فغلامه فاعل مرفوع بقائه *
 ومثال الصفة المشبهة زيد حسن غلامه فغلامه فاعل
 بالصفة المشبهة وهو حسن ومثال أفعل التفضيل ما رأيت
 رجلاً أحسن في عينه الكحل منه في عين زيد فالكحل فاعل بأفعل
 التفضيل وهو أحسن ومثال اسم الفعل الماضي هيئات نحو
 هيئات الاجتماع ونحو قول الشاعر

هيئات هيئات العقيق ومن بر وهيئات خل بالعقيق نواصلة
 فكل من الاجتماع والعقيق وخل فاعل مرفوع هيئات ومثال
 اسم الفعل المضارع وى بمعنى اتعب فالضهر المستتر في وى محل
 رفع على أنه فاعل لاسم الفعل المضارع ومثال اسم فعل الامر الرفع
 للفاعل صه بمعنى اسكت ففي صه ضمير مستتر في محل رفع على الفاعلية
 باسم فعل الامر الذي هو صه

وينقسم الفاعل إلى قسمين ظاهر ومضمر فالفاعل الظاهر يكون
 مفرداً أو مثني ومجموعاً جميع تكسيرا أو جمع تصحيح لذكر أو لمؤنث ويكون
 الفاعل معرباً بالحركات أو الحروف ومبنياً نحو قام زيد ويقوم زيد
 وقام الزيد والهنود ويقوم الزيد والهنود وقامت الهندات وتقوم
 الهندات وقام الزيدان ويقوم الزيدان وقام الزيدون ويقوم

الزبدون وفام أخوك ويقوم أخوك وفام سيبويه ويقوم
سيبويه وما أشبه ذلك

والفاعل المضمير قسماً متصلاً ومنفصلاً وكل منهما انشعرت
ضميراً والضمير ما وضع لتكلم أو مخاطب أو غائب والمتصل منه ما لا
يصح وقوعه أول الكلام ولا يأتي بعد الآ في حال الاختيار والمنفصل
ما يصح وقوعه أول الكلام ويأتي بعد الآ في حال الاختيار والجدول
الآتي يشتمل على القسمين المتصل والمنفصل *

ضماير رفع متصلة	ضماير رفع منفصلة
١ ضربت بضم الناء	١ ماضراً أنا ضمير المتكلم وحده
٢ ضربنا بسكون الموحدة	٢ ماضراً الانحنى متكلم معظم نفسه أو معه غيره
٣ ضربت بفتح الناء	٣ ماضرب الأنا بفتح الناء مخاطب
٤ ضربت بكسر الناء	٤ ماضرب الأنا بكسر الناء مخاطبة
٥ ضربتما	٥ ماضرب الانتما مشني مخاطب
٦ ضربتم	٦ ماضرب الانتم جمع مذكر مخاطب
٧ ضربن	٧ ماضرب الانن جمع مؤنث مخاطب
٨ ضربت بخوزيد ضرب	٨ ماضرب الأنا هو مفرد مذكر غائب
٩ ضربت بخوزيد ضرب	٩ ماضرب الأنا هي مفردة مؤنثة غائبة
١٠ ضربا ضربتاً	١٠ ماضرب الأنا مشني غائب
١١ ضربوا	١١ ماضرب الأنا جمع مذكر غائب
١٢ ضربن	١٢ ماضرب الأنا جمع مؤنث غائب

فمجموع ضماير الرفع المتصلة والمنفصلة أربعة وعشرون ضميراً
فبقول في أعرب المثال الأول من ضماير الرفع المتصلة ضرب فعل ماضٍ

والناء

والنساء ضمير المتكلم فاعل مبني على الضم في محل رفع لانه اسم مبني لا يظهر
فيه اعراب **وتقول** في المثال الخامس ضرب فعل ماض والنساء
ضمير المثنى المخاطب فاعل مبني على الضم في محل رفع والميم حرف عتماد
والالف حرف دال على التثنية **وتقول** في المثال السادس النساء
ضمير جمع المذكر السالم مبني على الضم في محل رفع والميم علامة جمع
الذكور **وتقول** في المثال السابع مثله والنون علامة جمع النسوة
وتقول في المثال الاول من ضمائر الرفع المنفصلة في اعراض ماض
إلا أنا مانا فيه ضرب فعل ماض مبني على الفتح الا أداة استثناء ملغاة
وأنا ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع على انه فاعل ضرب
وفي المثال الثاني **تقول** نحن ضمير منفصل مبني على الضم في محل رفع
على انه فاعل ضرب وقس على ذلك باقي الامثلة
ومن الضمائر المتصلة التي محلها رفع على الفاعلية الالف والواو والياء
في الافعال الخمسة كيضربان وتضربان ويضربون وتضربون
وتضربين فكل من الالف والواو والياء في هذه الامثلة ضمير
متصل مبني على السكون في محل رفع على الفاعلية وكذلك الالف
والواو والياء في فعل الامر من قولك اضربا واضربوا واضربي
فكل من الالف والواو والياء فاعل مبني على السكون في محل رفع
وكما يكون الفاعل اسما صريحا كما لامثلة السابقة يكون اسما مؤولا
بالصريح كقولك يعجبني أن يفهم زيد المسئلة فقولك أن يفهم
في قوة فهم زيد فتقول أن وما دخلت عليه في تأويل مصدر
فاعل يعجب والمعنى يعجبني فهم زيد المسئلة

الثاني من اطر فوعنا نائب الفاعل

ناثب الفاعل هو الاسم المرفوع الذي لم يذكر معه فاعله لنيابته عنه
في جميع أحكامه فاذا قلت سرق زيد المئاع أو يسرق زيد المئاع
ثم أردت حذف الفاعل وهو زيد قلت سرق المئاع أو يسرق المئاع
فترفع المئاع بعد أن كان منصوباً حيث حوت صيغة الفعل المبني
للفاعل إلى صيغة الفعل المبني لثابت الفاعل

وطريق هذا التحويل في الماضي كضرب ودحرج وتعلم وانطلق
واستخرج أن تضم أوله وتكسر ما قبل آخره أن لم يكن مكسوراً
مثل فهم وعلم وشرب والافضم الأول منها ويقدر أن الكسرة
الآن غير الكسرة التي كانت أولاً وكذلك الثلاثي المعتل العين
مثل قال وباع اذا بنينا للجھول فانه يقال قيل وبيع ويُعتبر أن
اصلاً قول وبيع بضم الأول وكسر ما قبل الآخر وان الكسرة
استثقلت على حرف العلة بعد ضمة فتحذف الضمة وتقلت الكسرة
إلى مكانها فسكنت الواو والياء وانقلبت الواو ياء من مثل قيل
لسكونها بعد كسرة وسلت الياء من مثل بيع لسكونها بعد حركة
تجانسها وهي الكسرة

واذا كان الماضي مفتحاً ببناء مزيدة ضم مع أوله ثانيه مثل تعلم
العلم وتُدبر الشيء وان كان مفتحاً بهمز وصل ضم مع أوله ثالثه
مثل انطلق بزيد واستخرج المال واما معتل العين على وزن انفعل
واففعل مثل انقاد واختار فنقول اذا بنيناه للجھول انقيد
واخبر وأضله انقود واخبر فعل به ما فعل بقيل وبيع

وطريق التحويل في المضارع اذا بنى للجھول أن يضم أوله ويفتح
ما قبل آخره نحو يضرب ويدحرج ويتعلم وينطلق ويستخرج
بضم أولها وفتح الحرف الذي قبل آخرها ونقول في مضارع باع

وَقَالَ يَبَاعُ وَيُقَالُ وَاصْلُهَا يَتَّبِعُ وَيُقُولُ بِضَمِّ أَوَّلِهَا وَفَتْحِ
مَا قَبْلَ آخِرِهَا فَتَقْلَتُ فَتَحَةُ الْيَاءِ وَالْوَاوُ إِلَى السَّاكِنِ قَبْلَهَا ثُمَّ قَلْبَتَا
الْفَيْنِ لِسُكُونِهَا وَفَتْحُ مَا قَبْلَهَا فَصَارَ يَبَاعُ وَيُقَالُ وَقَدْ يَكُونُ
عَامِلًا نَائِبًا لِلْفَاعِلِ اسْمُ مَفْعُولٍ نَحْوُ زَيْدٍ مَسْرُوقٍ وَمَنَاعِهِ

ثُمَّ أَنَّ الْفَاعِلَ يَحْذَفُ وَيَنْوِبُ عَنْهُ الْمَفْعُولُ لِمَعْرِضٍ مِنَ الْأَعْرَاضِ كَالْعَلَمِ
بِهِ نَحْوُ خَلْقِ الْإِنْسَانِ مِنْ عَجَلٍ وَمَعْلُومٍ أَنَّ الْخَالِقَ هُوَ اللَّهُ تَعَالَى وَكَالْجَهْلِ
بِهِ نَحْوُ سُرْقِ الْمَنَاعِ إِذَا لَمْ يَعْلَمْ السَّارِقُ وَكَتَعْظِيمِهِ وَاجْلَالِهِ عَنْ أَنْ
يَذْكُرَ مَعَ الشَّيْءِ الْمُسْتَقْدَرِ نَحْوُ خَرَجْتَ عَلَيْكُمْ الْمَيْتَةَ وَكَتَعْظِيمِهِ مِثْلُ
مَا أَحَدٌ أَصْبَرَ عَلَى أَدَى سَمْعِهِ مِنَ اللَّهِ أَنَّهُ يَكْفُرُ بِهِ وَيَجْعَلُ لَهُ الْوَلَدَ
وَهُوَ يَغَافِرُهُمْ وَبَرَزَ قَوْمٌ فَقَوْلُهُ مِنَ اللَّهِ مُتَعَلِّقٌ بِأَصْبِرَ وَيَكْفُرُ بِهِ أَصْلُهُ
يَكْفُرُ بِهِ الْكَافِرُونَ وَيَجْعَلُ لَهُ الْوَلَدَ أَصْلُهُ وَيَجْعَلُ الْمَشْرُوكُونَ فَحَذَفَ
الْكَافِرُونَ وَالْمَشْرُوكُونَ تَحْقِيرًا وَأَقِيمَ الْحَارَ وَالْمَجْرُورَةَ الْأَوَّلَ
وَالْوَلَدَ فِي الثَّانِي نَائِبًا عَنِ الْفَاعِلِ وَكَانَ الْخَوْفُ عَنْهُ نَحْوُ صُورٍ قَالَ
أَيُّ صَادَرَهُ الْكَامِرُ بِالْقَبْضِ عَلَى مَالِهِ وَكَانَ الْخَوْفُ عَلَيْهِ مِثْلُ شَمِّ الْأَمِيرِ
وَيُقَالُ لِنَائِبِ الْفَاعِلِ مَفْعُولٌ مَا لَمْ يَسَمَّ فَاعِلُهُ وَيُقَالُ لِلْفَعْلِ مَفْعُولٌ
لِلْمَجْهُولِ أَوْ مَبْنًى لِنَائِبِ الْفَاعِلِ أَوْ مَبْنًى لِمَا لَمْ يَسَمَّ فَاعِلُهُ

وَالَّذِي يَنْوِبُ عَنِ الْفَاعِلِ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ الْأَوَّلُ الْمَفْعُولُ بِهِ وَتَقْدَرُ
مِثَالُهُ الثَّانِي الْمَصْدَرُ الْمُخْتَصُّ نَحْوُ سِيرَ سِيرٌ شَدِيدٌ الثَّلَاثُ
الظَرْفُ الْمُخْتَصُّ الْمُتَصَرِّفُ نَحْوُ صِيَمِ رَمَضَانَ وَجُلَسَ إِمَامُ الْمَسْجِدِ
الرَّابِعُ الْحَارُ وَالْمَجْرُورُ نَحْوُ زَيْدٍ

وَإِذَا وَجَدَ الْجَمِيعَ أَوِ الْبَعْضَ مِنْ هَذِهِ مَعَ الْمَفْعُولِ بِهِ تَعَيَّنَتْ نِيَابَةُ
الْمَفْعُولِ بِهِ نَحْوُ ضَرْبِ زَيْدٍ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِمَامَ الْمَسْجِدِ ضَرْبًا شَدِيدًا أَعْلَى
رُؤْسِ الْأَشْهَادِ فَتُعَيَّنُ نِيَابَةُ زَيْدٍ لِأَنَّهُ مَفْعُولٌ بِهِ فَإِنْ لَمْ يَوْجَدْ

المفعول به فانت بالخيار في إقامة واحد من الثلاثة مقام الفاعل
وابقاء الباقي على حاله ونائب الفاعل إذا كان مفعولا كان على قسمين
ظاهر ومضمر وقد تقدم ذكر المضمر بقسميه المتصل والمنفصل
في الكلام على الفاعل في الجدول

الثالث والرابع من فروع المبتدأ والخبر

المبتدأ هو الاسم المرفوع العاري عن العوامل للقطعة غير الزائدة
والخبر هو الاسم المرفوع المسند إلى المبتدأ نحو قولك زيد قائم وبحسبك
درهم فزيد مبتدأ وقائم خبره وكلاهما مرفوع الأول بالابتداء الذي
هو عامل معنوي والثاني بالمبتدأ الذي هو عامل لفظي وأما بحسبك
درهم فنقول فيه الباء حرف جر زائد وحسب محرور به وهو مبتدأ
مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من
ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد ودرهم خبر فوجود
الباء الزائدة كالأشياء فحسب في حكم العاري عن العوامل وقد يكون
للمبتدأ فاعل يسد مسد الخبر وذلك في الوصف المعتمد على النفي أو
الاستفهام في نحو قولك ما قائم الزيدان وهل قائم الزيدان فقام
مبتدأ والزيدان فاعل سد مسد الخبر ومثل ذلك نائب الفاعل في
قولك أمضروب العثران وما مضروب العثران والعثران نائب
فاعل سد مسد الخبر

وينقسم المبتدأ إلى صريح كما تقدم ومؤول نحو قولك نخو وأن تصبوا وخبر
لكم وينقسم أيضا إلى ظاهر كما تقدم ومضمر نحو أنا قائم ولا يكون
الامتنعاض إلا مع أفعال المضارع المحرور بلولا في فتسؤل لولا أن لهلك
الفقير فانه في محل المنفصل والتقدير لولا أنت موجود والى مبهم وبيان

جدول مبتدآت الضمة المنقصة لهما وأخبارها			اعراب	
عدد	نبرة	نحس		
١	أنا	فائز	أنا مبني على السكون في محل رفع وقائه خبر مرفوع بالضم	
٢	نهنه	فائز وقائم	نهن مبني على الضم في محل رفع وقائمون مرفوع بالواو وقيام مرفوع بالضم	
٣	نينا	فائز	أن مبني على السكون في محل رفع والناء حرف خطاب وقائم مرفوع بالضم	
٤	نينا	فائز	أن مبني على السكون في محل رفع والناء حرف خطاب للمؤنث وقائمة مرفوع بالضم	
٥	نيسم	فائز وقائم	أن مبني على السكون والناء حرف خطاب والميم حرف عماد والالف دل على التنبيه وقائما أو قائمتا مرفوع بالواو	
٦	نيسم	فائز وقائم	أن مبني على السكون والناء حرف خطاب والميم علامة الجمع وقائمون مرفوع بالواو وقيام مرفوع بالضم	
٧	نينا	فائز وقائم	أن مبني على السكون والناء حرف خطاب والنون علامة جمع النسوة وقائمات أو قيام مرفوع بالضم	
٨	هها	فائز	هو مبني على الفتح في محل رفع وقائم مرفوع بالضم	
٩	هها	فائز	هي مبني على الفتح في محل رفع وقائمة مرفوع بالضم	
١٠	هما	فائز وقائم	هما الهاء مبني على الضم في محل رفع والميم حرف عماد والالف علامة التنبيه وقائما أو قائمتان مرفوع بالالف	
١١	هما	فائز وقائم	هما الهاء مبني على الضم في محل رفع والميم علامة الجمع وقائمون مرفوع بالواو وقيام مرفوع بالضم	

نحو	منها	نحو	اسماء
١٢	فها	فها	هذه الاء مبني على الضم في محل رفع والنوع علامة جمع النسوة وقائمان أوفياء مرفوع بالضم
١١	فها	فها	هذه الاء حرف تنبيه وذو اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع وذو في ذلك وذلك مثله والكاف بها حرف خطأ واللام دالة على البعد وقائم مرفوع بالضم
١٠	فها	فها	هذه الاء حرف تنبيه وذو اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع وب اسم إشارة والباء في مثل ما سبق
٩	فها	فها	هذه الاء حرف تنبيه وذو اسم إشارة ملحق بالمتني مرفوع بالالف وقائمان مرفوع بالالف
٨	فها	فها	هذان قائمان مثله
٧	فها	فها	هؤلاء الاء حرف تنبيه وأولاء اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع وأولئك مثله للجمع مذكرا ومؤنسا والكاف في أولئك حرف خطأ لا يجتمع مع هاء التنبيه وقائمون مرفوع بالواو وقائمات أوفياء مرفوع بالضم

وقس على ذلك الموضوعات اذا وقعت مبتدآت كالذي والى وكما ينقسم المبتدأ الى أقسام ينقسم الخبر ايضا الى مشتق وموول بالمشتق ويجامد لم يجز مجرى الفعل فالمشتق هو اسم الفاعل نحو زيد ضار واسم المفعول كزيد مضروب والصفة المشبهة نحو زيد حسن وأفعال التفضيل نحو زيد افضل الناس فالأخبار في هذه الامثلة مشتملة على ضمير مستتر يعود على المبتدأ في محل رفع على الفاء والثاني في المثال الثاني بالمشتق وقد رفع الخبر لمشتق اسما ظاهرا نحو زيد قائم علامه ومضروب عبد وحسن وجهه والخبر المشتق في هذه الامثلة جار مجرى الفعل في رفعه الفاعل

أَوْنَابُهُ الْمُسْتَرَأُ الظَّاهِرُ وَالْمَوْقُولُ بِالْمُسْتَقِ نَحْوُ زَيْدٍ أَسَدًاى شَجَاعٍ
فَأَسَدٌ مَوْقُولٌ بِشَجَاعِ الْمُسْتَقِ مِنَ الشَّجَاعَةِ فَهُوَ فِي مَعْنَى الْمُسْتَقِ فِي حُلِّ الضَّهِيرِ
وَأَمَّا الْجَامِدُ نَحْوُ زَيْدٍ أَخُوكَ فَأَخُوكَ اسْمٌ جَامِدٌ لَيْسَ بِمَحْمُولٍ لِلضَّهِيرِ
لَكُونِهِ عَيْنَ الْمَبْتَدَأِ

وَقَدْ يَكُونُ الْخَبَرُ مُشْتَقًا لَكِنَّهُ غَيْرُ جَارٍ مَحْرَجٍ الْفَعْلُ فَلَا يَجْتَاجُ إِلَى الضَّهِيرِ
نَحْوُ هَذَا مِفْتَاحٍ فَإِنَّهُ مُشْتَقٌّ مِنَ الْفَتْحِ وَلَا يَجْتَاجُ إِلَى الضَّهِيرِ فَلَا يَجْمَلُهُ
وَأَمَّا الْخَبَرُ غَيْرُ الْمَفْرُودِ فَهُوَ أَرْبَعَةٌ أَقْسَامٌ أَحْلَاهَا الْجَارُ وَالْمَجْرُورُ
نَحْوُ زَيْدٍ فِي الدَّارِ فَرَزِيدٌ مَبْتَدَأٌ وَفِي الدَّارِ جَارٌ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ
وَجَوَابًا خَبَرُ الْمَبْتَدَأِ ثَانِيًا هِيَ الظَّرْفُ نَحْوُ زَيْدٍ عِنْدَكَ فَرَزِيدٌ مَبْتَدَأٌ وَعِنْدَ
ظَرْفٍ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَرُ الْمَبْتَدَأِ وَعِنْدَ مُضَافٍ وَالْكَافُ مُضَافٌ إِلَيْهِ
مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي حُلِّ جَرِّ ثَالِثًا هِيَ الْجُمْلَةُ الْفَعْلُ مَعَ فَاعِلِهِ الْمُسَمَّاةِ جُمْلَةً
فَعْلِيَّةً نَحْوُ زَيْدٍ قَامَ أَبُوهُ فَرَزِيدٌ مَبْتَدَأٌ وَقَامَ فَعْلٌ مَاضٍ وَأَبُو فَاعِلٌ
مَرْفُوعٌ بِالْوَاوِ وَالْهَاءِ مُضَافٌ إِلَيْهِ فِي حُلِّ جَرِّ وَجُمْلَةُ الْفَعْلِ وَالْفَاعِلِ
فِي حُلِّ رَفْعِ أَيْ فِي حُلِّ اسْمٍ مَفْرُودٍ مَرْفُوعٍ خَبَرُ الْمَبْتَدَأِ وَالتَّقْدِيرُ زَيْدٌ قَامَ
الْأَبُ زَيْدٌ أَيْ جُمْلَةً لِلْمَبْتَدَأِ مَعَ خَبَرِهِ الْمُسَمَّاةِ جُمْلَةً اسْمِيَّةً نَحْوُ زَيْدٍ
جَارِيئُهُ ذَاهِبَةٌ فَرَزِيدٌ مَبْتَدَأٌ أَوَّلٌ وَجَارِيئُهُ مَبْتَدَأٌ ثَانٍ وَالْهَاءُ فِي حُلِّ
جَرِّ بِالْإِضَافَةِ وَذَاهِبَةٌ خَبَرُ الْمَبْتَدَأِ الثَّانِي وَجُمْلَةُ الْمَبْتَدَأِ الثَّانِي وَخَبَرُهُ
خَبَرُ الْمَبْتَدَأِ الْأَوَّلِ فِي حُلِّ رَفْعِ أَيْ فِي حُلِّ مَفْرُودٍ مَرْفُوعٍ وَالتَّقْدِيرُ زَيْدٌ
ذَاهِبٌ الْجَارِيَّةُ

وَإِذَا وَقَعَ الْخَبَرُ جُمْلَةً فَلَا يَدْفَعُ فِيهَا مِنْ رَابِطٍ يَرْبُطُهَا بِالْمَبْتَدَأِ كَالْهَاءِ مِنْ
أَبُوهِ وَجَارِيئِهِ وَقَدْ يَحْذِفُ الضَّهِيرُ إِذَا دَلَّتْ عَلَيْهِ قَرْنِيَّةٌ كَقَوْلِهِمُ السَّهْرُ
مَنْوَانٌ بِدَرِّهِمْ أَيْ مِنْهُ وَقَدْ يَكُونُ الرِّبْطُ بِاسْمِ الْإِشَارَةِ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى
وَلِبَاسُ الْقَوَى ذَلِكَ خَيْرٌ فَلِبَاسِ مَبْتَدَأٍ أَوَّلٍ وَالتَّقْوَى مُضَافٌ إِلَيْهِ

محور بكسرة مقدرة على الالف للتعذر وذا اسم اشارة مبتدأ ثان
مبنى على السكون في محل رفع واللام للبعد والكاف حرف خطاب وخبر
خبر المبتدأ الثاني والجملة من المبتدأ الثاني وخبره خبر المبتدأ الاول
وهو لباس فذلك اسم اشارة الى اللباس وهو الرابط

وقد يكون الربط باعادة المبتدأ بعينه في موقع التخصيص نحو الحاقة
ما الحاقة فالحاقة مبتدأ اول وما اسم استفهام مبتدأ ثان مبني على
السكون في محل رفع والحاقة خبر المبتدأ الثاني والجملة من المبتدأ الثاني وخبره خبر
المبتدأ الاول والرابط باعادة المبتدأ بعينه وقد يكون الربط بعامة
يدخل تحته المبتدأ نحو زيد نعم الرجل فزيد مبتدأ وتعم فعل ماض
يدل على المدح والرجل فاعله والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع
خبر المبتدأ او الرابط دخول زيد وهو المبتدأ في عموم الفاعل وهو
الرجل فلا حاجة الى رابط آخر

والاصل في المبتدأ ان يكون معرفة نحو المولى قادر لان الغالب
في النكرة ان لا يعيد للاخبار عنها كقولك مولى قادر والاصل في الخبر
ان يكون نكرة لانه محصل الفائدة وقد يكون المبتدأ نكرة كما يكون
الخبر معرفة فيكون المبتدأ نكرة اذا تخصص بالوصف نحو ولعبد
مؤمن خير من مشرك او كان مصغرا مثل رجل قاتل لان معناه
رجل جليل او كان المبتدأ عاملا فيما بعده نحو امرئ معروف صدقة
ونهي عن منكر صدقة وكذلك اذا اضيف الى نكرة نحو خسر صدقات
كثيرهن الله على العباد فقد تخصص المبتدأ باضافته الى صلوات وهذه
تسمى مسوغات الابتداء بالنكرة ومثال وقوع الخبر معرفة قولك الله سبحانه

الخامس من فروع اسم كان واخوانها وما الخواتم
في العمل وهو الخاتمة واخوانها وفعال المقارنة

كان وأخوانها قد دخل على المبتدأ والخبر فنسخ حكم الخبر بمنصبه
بعد أن كان مرفوعاً وتنصبه على الشبه بالمفعول وارتفاع المبتدأ على
أنه اسم لها الشبه بالفاعل ويلحق بها في هذا العمل أفعال المقاربة
وهو كاد وأخوانها ويلحق بصار منها ما كان بمعناها من أفعال
التحويل ويلحق بليس ما كان بمعناها من أحرف المشبهة بها وهي ما
المجازية ولا وان ولات الدالة على نفى الخبر عن الخبر عنه وهو اسمها
فبين من ذلك أنها منقسيمة أربعة أقسام **الاول** كان وأخوانها
الثاني كاد وأخوانها **الثالث** أخوات صار **الرابع** حروف النفي
المشبهات بليس فجميع تلك العوامل أفعال الا المشبهات بليس
وأفعال القسم **الاول** ثلاثة عشر فعلا يجمعها هذا الجدول
جدول القسم الاول وهو كان وأخوانها

كان	زيد	قام	ما تفعل
١	كان	زيد	قام
٢	امسى	السعر	رخيصا
٣	اصبح	زيد	غنيا
٤	اضحى	الفقيه	ورعا
٥	ظل	زيد	صائما
٦	بات	زيد	مغطرا
٧	صار	الطين	اريقا
٨	ليس	زيد	عالم
٩	ما زال	الله	راجما
١٠	ما انفك	جنايك	محروسا
١١	ما فتئ	احسانك	جاريا
١٢	ما برح	علمك	نافعا
١٣	ما يزال	كرمك	عبيما

هذه الافعال السبعة متصرفة تصرفا تاما فتقول
من كان يكون وكن *
ومن اصبح يصبح واصبح وهكذا الباقي *
وجميع ما تصرف منها فله حكمها من رفع الاسم ونصب الخبر
وهو فعل ماض غير متصرف *
هذه الافعال الاربعة بشرط في عملها تقدم النفي أو
يشبه وهو الاستفهام أو الدعاء ومعناها البقاء والدوام
وتصرفها ناقص لانها لا يجئ منها امر ولا مصدر
بشرط في عمل هذا الفعل وهو ان تقدم ما المصدرية
الظرفية عليه وهو فعل غير متصرف على الاصح *

والقسم الثاني أفعاله أيضا ثلاثة عشر فعلا كما في الجدول الآتي في الصفحة الآتية

جدول القسم الثامن وهو كاد واخواتها

عدد	عوامل	اسماء	اخبار	ملحوظات
١	كاد	الفرج	يجت	هذه الثلاثة تفيد دنو الخبر واخبارها
٢	كرب	الامر	يتم	افعال مضارعة تجرد من أن أو تقترن
٣	أوشك	الهم	يزول	بها *
٤	عسى	فرج	ياقز به الله	هذه الافعال الثلاثة لتزجي الخبر وأخبارها
٥	اخطلقت	السماء	أن تمطر	افعال مضارعة وتغلب أقران خبر عسى
٦	حرم	زبد	أن يتصدق	بأن ويجب أقران خبر حرم واخواتها *
٧	طفق	النبي	يدعو	هذه الافعال السبعة تدل على الشروع
٨	علق	العربي	يسال	في الخبر ويجب تجرد خبرها من أن
٩	انشأ	حان	ينشد	
١٠	أخذ	الحادي	يحدو	
١١	جعل	الصعابة	يؤنعم	
١٢	هت	عمرو	يضحك	
١٣	همل	زيد	ينظر	

وللقسم الثالث الذي يعمل عمل صا ويؤدي معناه هي العشرة الافعال المذكورة في هذا الجدول

جدول القسم الثالث الذي يعمل عمل صا ويؤدي معناه

عدد	عوامل	اسماء	اخبار	استعمالات
١	أضرب	زيد	مسا فزا	في التثنية لا ترجعوا بعدى كفاذا *
٢	رجع	زيد	كافرا	قال الشاعر فله مغفوعا بالرشد أمل *
٣	عاد	الغواوى	أمر بالرشد	وفي الحديث فاستجالت غمرا واردها شفرته *
٤	استحال	الطين	أريقا	رحنى قعدت كمانا حنينا قال الشاعر
٥	فقد	السيوف	حربة	وما المزال كالمشاة وضوءه * بخوارق بعد ما
٦	حار	الجمر	رمادا	قال الشاعر الفاء على وجهه فارتد بصيرا
٧	ارتد	بمقوب	بصيرا	قال الشاعر فيا لك من نعمي تحولت أبوسا
٨	تحولت	النعمة	نقمة	وفي الحديث لو توكلتم على الله حق توكله
٩	عدت	الطير	خماصا	لرزقكم كما يرزق الطير تعد وخماصا وترج نطا
١٠	رادت	الطير	بطانا	

وتجميع ما نضرب من هذه العشرة يعمل عملها أيضا

الى تحول

والقسم الرابع الذي يعمل بعمل ليس الأربعة حروف المذكورة في هذا
جذر القسم الرابع وهو الحروف التي يشبهها بليس

أ	ب	س	ن	ملحوظات
١	ما الحجازية	ما هذا	بشرا	واهل نيم يملونها فيقولون ما هذا بشر*
٢	لا النافية	لا شئ	على الارض	اعمالها خاص بالشعر كقوله * تفر فلا شئ
٣	ان النافية	ان أحد	خبر انما جدد	على الارض باقيا * ولا وزير ما قضى الله واقيا
٤	لات	لائي الخين	جيز مناص	ومثله قول الشاعر ان هو مستوي على الحد الا على اضعف المجانين واعمالها تادير الفالس حذف اسمها وبقيا خبرها ولا تمل الاقبا يدل على الزمن ومنه قول الشاعر ندم البقاء ولان عشا مندم * اي ليست العشا عشا ندم*

فجتملة العوامل التي ترفع الاسم وتنصب الخبر أربعون عاملا وكلها أفعال
الآ الأربعة الأخيرة في حروف فأسماؤها من باب المرفوعات وأخبارها
من باب المنصوبات وسيأتي التنبية عليها

الساكن من المرفوعات خبر ان وأخواتها

ان وأخواتها حروف مشبهة بالفعل في كونها رافعة وناصبة ولوعلى
غير الترتيب وفي كونها مختصة بالاسماء وفي دخولها على المبتدأ والخبر
عكس كان فتؤثر تأثيرا في الأفعال نوعا فعدا شبهتها حسا ومعنى حيث كانت
مبنية على الفتح وكانت ثلاثية ورباعية وخماسية كعدد حروف الأفعال
ماعد الا النافية للجنس فهي ثنائية وشبه هذه الحروف للأفعال
في تادية المعنى ظاهرا فان معنى ان التوكيد فهي في قوة أوكد ومعنى ليت
التمني فتكون في قوة أمتنى ومعنى كان التشبيه فهي بمنزلة أشبه ومعنى

١	معارف	معاني وملاحظات
٢	معارف	معاني وملاحظات
٣	معارف	معاني وملاحظات
٤	معارف	معاني وملاحظات
٥	معارف	معاني وملاحظات
٦	معارف	معاني وملاحظات
٧	معارف	معاني وملاحظات

السابع فخر فروعها التواضع والاعتدال والشجاعة والعطف والتواضع

التابع الأول النعت

النعت هو التابع المشتق أو الملقول بالمشتق المكمل لمبتوعه بدلالة على معنى فيه أو بدلالة لانه على معنى فيما يتعلق به نحو جاء زيد الفاضل وجاء عمرو الفاضل غلامه وعلى كل فالنعت كاشف لمنعوتة ان كان معرفة ومختص له ان كان نكرة

وهو قسمان أحدهما حقيقي وهو ما دل على معنى في المبتوع نفسه ككونه عالما أو فاضلا أو محسنا وجرى على من هو له يعنى أشتمل على ضمير مستتر يعود على المنعوت ففي الفاضل من قولك جاء زيد الفاضل ضمير عائد على زيد وثانيهما غير حقيقي ويسمى سببيا وهو ما دل على معنى فيما يتعلق بالمنعوت لاني المنعوت نفسه وجرى على غير من هو له نحو فاضل من قولك جاء رجل فاضل غلامه فالفضل موجود في متعلق المنعوت وهو غلامه لاني المنعوت نفسه وهو رجل ففاضل لم يرفع ضمير المنعوت بل رفع ظاهرا متصلا بضمير المنعوت وهو غلامه وإذا كان النعت جملة كانت في قوة المفرد نحو جاءني رجل يضحك فجملة يضحك من الفعل والفاعل الذي هو ضمير عائد على المنعوت في محل رفع نعت لرجل أي جائي رجل ضاحك فهذه الجملة في قوة النعت الحقيقي وكذلك إذا قلت جاءني رجل تضحك أمه فالجملة في محل رفع نعت لرجل وهي في قوة مفرد في معنى ضاحكة أمه فهي في معنى النعت السببي فالنعت بالجملة لا يخرج عن القسمين *

* فالقسم الأول الذي هو النعت الحقيقي يتبع منعوتة في العنونة العنونة

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١

فيتبعه في الرفع أو النصب أو الحذف وهو واحد من ثلاثة ويتبعه في الافراد أو التثنية أو الجمع وهو أيضا واحد من ثلاثة ويتبعه في التذكير أو التأنيث وهو واحد من اثنين ويتبعه في التعريف أو التنكير وهو أيضا واحد من اثنين فيطابق النعت الحقيقي منعوتة في أربعة من العشرة المتقدمة وأمثلة ذلك مذكورة في هذا الجدول

جدول مطابقة النعت الحقيقي لمنعوتة ببيان أمثله		ملاحظات	
١	جاء زيد العاقل	رأيت زيدا العاقل	مررت بزيد العاقل
٢	جاء رجل عاقل	رأيت رجلا عاقلا	مررت برجل عاقل
٣	جاءت هند العاقلة	رأيت هندا العاقلة	مررت بهند العاقلة
٤	جاءت امرأة عاقلة	رأيت امرأة عاقلة	مررت بامرأة عاقلة
٥	جاء الزيدان العاقلان	رأيت الزيدين العاقلين	مررت بالزيدين العاقلين
٦	جاء رجلا عاقلان	رأيت رجلين عاقلين	مررت برجلين عاقلين
٧	جاء الهندان العاقلان	رأيت الهنديين العاقلين	مررت بالهنديين العاقلين
٨	جاء امرأتان عاقلتان	رأيت امرأتين عاقلتين	مررت بامرأتين عاقلتين
٩	جاء الزيدون العاقلون	رأيت الزيدون العاقلين	مررت بالزيدون العاقلين
١٠	جاء رجال عاقلون	رأيت رجلا عاقلين	مررت برجال عاقلين
١١	جاء الهندان العاقلان	رأيت الهندان العاقلين	مررت بالهنديين العاقلين
١٢	جاءت نساء عاقلات	رأيت نساء عاقلات	مررت بنساء عاقلات

فكل واحد من الاعداد الاثنى عشر مشتمل على ثلاثة أمثلة فتكون
جمله الأمثلة ستة وثلاثين مثالا وكل مثال فيها طابق النعت منفرد
في أربعة من عشرة

وإذا كان النعت بجمله فعلية مضارعية أو ماضوية أو مجزئة
اسمية فلا بد من استمالها على ضمير يعود على المنعوت ويكون مطابقا له
في الافراد أو التثنية أو الجمع ولا يكون النعت بالجمله إلا للإسماء النكرات
أو ما في معناها وتكون الجمله في محل رفع أو نصب أو خفض أي في تأويل
مفرد مرفوع أو منصوب أو مخفوض باعتبار كون المنعوت مرفوعا أو منصوبا
أو مخفوضا وبيان النعت بالجمله المضارعية في هذا الجدول

جدول النعت بجمله الفعل المضارع

تأويلات

١	جاء رجل يضحك	رايت رجلا يضحك	مررت برجل يضحك	جاء فلان ضاحكا
٢	جاءت امرأة تضحك	رايت امرأة تضحك	مررت بامرأة تضحك	جاءت فلانة ضاحكة
٣	جاء رجلا يضحكان	رايت رجلين يضحكان	مررت برجلين يضحكان	جاءا فلان وفلان ضاحكين
٤	جاءتا امرأتان تضحكان	رايت امرأتين تضحكان	مررت بامرأتين تضحكان	جاءتا فلانة وفلانة ضاحكتين
٥	جاء رجال يضحكون	رايت رجلا يضحكون	مررت برجال يضحكون	جاءوا فلان وفلان ضاحكين
٦	جاءت نسوة يضحكن	رايت نسوة يضحكن	مررت بنسوة يضحكن	جاءت فلانة وفلانة ضاحكات

فقد اشتمل هذا الجدول على ثمانية عشر مثالا طابق فيها ضمير الجمله
المنعوت افراد او ثنية وجمعاً وتذكيراً وتأنثاً ومحل اعراب وكون
الجمله في موقع النكرة فقد حصلت المطابقة في أربعة من عشرة
وبيان النعت بالجمله الفعلية الماضوية في الجدول الآتي

جدول

جدول النعت بحمزة الفعل لها في التثنية			
١	جاء رجل ضحكك	رأيت رجلا ضحكك	مررت رجلا ضحكك
٢	جاءت امرأة ضحكك	رأيت امرأة ضحكك	مررت امرأة ضحكك
٣	جاء رجلان ضحكك	رأيت رجلين ضحكك	مررت رجلين ضحكك
٤	جاءت امرأتان ضحكك	رأيت امرأتين ضحكك	مررت امرأتين ضحكك
٥	جاء رجال ضحككوا	رأيت رجلا ضحكوا	مررت رجال ضحكوا
٦	جاءت نسوة ضحككن	رأيت نسوة ضحككن	مررت نسوة ضحككن

وما قيل في النعت بالجملة المضارعية يقال نظيره في الجملة الماضية من مطابقة ضمير الجملة للمفعول ومثل ذلك النعت بالجملة الاسمية بيا هذا

جدول النعت بالجملة الاسمية في التثنية			
١	كان رجل ضحكك	كانت امرأة ضحكك	كان رجلان ضحكك
٢	كانت امرأة ضحكك	كان رجلان ضحكك	كانت امرأة ضحكك
٣	كان رجلان ضحكك	كانت امرأة ضحكك	كان رجلان ضحكك
٤	كانت امرأة ضحكك	كان رجلان ضحكك	كانت امرأة ضحكك
٥	كان رجلان ضحكك	كانت امرأة ضحكك	كان رجلان ضحكك
٦	كانت امرأة ضحكك	كان رجلان ضحكك	كانت امرأة ضحكك

وهذا النعت ان قدرته كما ذكرناه يشتمل على ضمير يعود على المفعول كان حقيقيا فان قدرت أن فاعله اسم ظاهر في قوة عاقل أو كاسبيا وما قيل في الجملة الفعلية من المطابقة يقال هنا *
وأما القسم الثاني وهو النعت السببي فينتبع منفوتة في اثنين من الخمسة

٥	٤	٣	٢	١
تنكير	تعريف	خفض	نصب	رفع
يتبع في ١ من ٢		يتبع في ١ من ٣		

يقنى أنه يتبعه في واحد من أوجه الأعراب الثلاثة وفي التنكير أو التعريف ولا يتبعه في آخر أول تنكير ولا في ثنية ولا في جمع فتقول جاء زيد العاقلة أمه وجاء الزيدان العاقل أبوها وجاء الزيدون العاقل أبائهم وجاء رجل عاقلة أمه وامرأة عاقل أبوها ونسوة عاقل أبائهن وقس على ذلك

وقد يكون النعت السببي أيضا جملة كقولك جاء رجل قامت أمه فن هذا يفهم أن النعت إذا كان بجملة كانت دائما في قوة الاسم المشتق*

التابع الثاني العطف

وهو نوعان أحدهما عطف بيان وثانيها عطف نسق والاول هو التابع الجامد المشبه للنعت في توضيح متبوعه ان كان معرفة نحو عمر من قوله انقسم بالله أبو حفص عمر أو تخصيصه ان كان نكرة كطعام من قوله تعالى أو كفارة طعام مساكين وقد يكون عطف البيان بحرف وهو أعم التفسيرية كقولك هذا برأي فصح والثاني وهو عطف النسق المذكورة مع أمثلتها ومعانيها في هذا الجدول

جدول حروف عطف النسق وأمثلتها ومعانيها
(عدد)

عذر	حروف المعاني	حالة ركن	حالة نصب	حالة خفض
١	الواو	جاء زيد	جاء زيد	جاء زيد
٢	الفاء	جاء زيد	جاء زيد	جاء زيد
٣	شيم	جاء زيد	جاء زيد	جاء زيد
٤	او	قام زيد او	قام زيد او	قام زيد او
٥	اخر	قام زيد	قام زيد	قام زيد
٦	اما	جاء اما زيد	جاء اما زيد	جاء اما زيد
٧	بيل	ما قام زيد	ما قام زيد	ما قام زيد
٨	لا	جاء زيد	جاء زيد	جاء زيد
٩	لكن	ما قام زيد	ما قام زيد	ما قام زيد
١٠	حتى	ما قام زيد	ما قام زيد	ما قام زيد

معانيها

هي اطلاق الجمع بدون ترتيب ولا تعقيب
 اي اشراك زيد وعمرو في الجني والرواية
 او المرور بهما * هي للترتيب والتعقيب
 عمرو او رؤيته او المرور به وعقبه بلا مهلة *
 او رؤيته او المرور به وعقبه بلا مهلة
 هي للترتيب والترخي فجي عمرو او رؤيته او
 المرور به بعد مجي زيد او رؤيته او المرور به
 هي لاحد الشيئين او الاشياء لا بعينه يعني
 ان الفائت والمرئي محصور بينهما وبين
 من المعطوف والمقطوف عليه * هي لتحديد
 الشيئين او الاشياء لا بعينه مثل ما قبله *
 العاطفة هي اما الثانية وهي لتحديد شيئين
 او الاشياء مبهما ولفظ اما الاولى مقابلة
 للثانية العاطفة * هي لتعريف حكم ما قبلها
 وانبات نقيضه لما بعدها * هي للنفي قد
 يعطف بها بعد النداء نحو يا ابن اخي لان
 عني *
 هي للاستدراك
 هي للغاية في الزيادة او النقص ويكون
 ما بعدها بعضا مما قبلها *

فالمعطوف من هذه الاسماء تابع للمعطوف عليه منها في رفعه ونصبه
 وخفضه وكذلك اذا عطف الفعل المعرب وهو المضارع على مثله تبع
 المعطوف المعطوف عليه في رفعه ونصبه وجره تقول في عطيف
 الفعل على الفعل في حالة الرفع يقوم زيد ويقعد وفي حالة النصب لن
 يأكل زيد ويشرب وفي حالة الجر لم يأكل زيد ويشرب ومثال الجر
 أيضا قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا
 ويكفر عنكم سيئاتكم ويغفر لكم فيكفر ويغفر محزوماً بالعطف على محمل
 وهذا كله في عطف المفردات

وقد عطفنا الجملة على الجملة نحو قام زيد وقعد عمرو ويقوم زيد
 ويقعد عمرو وكل من جملة قعد عمرو ويقعد عمرو ومعطوفة على الجملة
 التي قبلها التي هي جملة مستأنفة لا محل لها من الاعراب فكذلك الجملة
 التابعة بالعطف لا محل لها من الاعراب فاذا قلت زيد يقوم أبوه
 وتعد أمه فجملة يقوم أبوه في محل رفع خبر المبتدأ وهو زيد وجملة
 تعد أمه معطوفة عليها فهي في محل رفع أيضا فالجملة المعطوفة تتبع
 الجملة المعطوف عليها في المحل وعدمه

التابع الثالث التوكيد

التوكيد تقرر التوكيد بفتح الكاف الشددة بالموكد بكسرها أي تحقيقه
 وتبيينه وهو قسمان لفظي ومعنوي فالنوكيد اللفظي إعادة اللفظ
 الأول — بعينه ويكون في الاسم كجا، زيد زيد وفي الفعل كقام
 قام زيد واناك اناك اللاحقون احبس احبس وفي الحرف كنعم نعم ولا
 لا ويكون في الجملة بتكرارها مرتين كقول المؤذن الله أكبر الله أكبر وقد
 قامت الصلاة قد قامت الصلاة *

وَمَا يَكُونُ التَّوَكُّيدُ اللَّفْظِيُّ بِلَفْظِ الْمُؤَكَّدِ يَكُونُ بِمَرَادِفِهِ غَوْجِلْسُ قَعْلٍ
وَلَيْتَ أَسَدٌ وَقَدْ يَكُونُ التَّأَكُّيدُ أَيْضًا مُوَافِقًا لِلْمُؤَكَّدِ غَوْزِيدٌ عَطُشًا
نَظْشَانٌ وَعَمْرٌ وَحَسَنٌ بَسْتَنٌ وَنَحْوُ ذَلِكَ
وَأَمَّا التَّوَكُّيدُ الْعَنَوِيُّ فَهُوَ مَا كَانَ بِالْفَاعِلِ مُعَاوِمَةً وَهِيَ

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١
النفس	العين	كل	أجمع	جميع	عامة	كافة	كلا	كلتا	الجميع	الجميع

وَيَتَّبَعُ التَّوَكُّيدُ الْمُؤَكَّدُ رَفْعَهُ وَنَضْبَهُ وَخَفْضَهُ وَتَعْرِيفَهُ
وَيَنْقَسِمُ هَذِهِ الْأَلْفَاظُ إِلَى قِسْمَيْنِ
الْقِسْمُ الْأَوَّلُ الْأَلْفَاظُ الَّتِي تَكُونُ لَأَنْبَاءِ الْحَقِيقَةِ وَرَفْعِ الْمَجَازِ
وَهُوَ النَّفْسُ وَالْعَيْنُ فَإِذَا قُلْتُ جَاءَ زَيْدٌ مِثْلًا لَا مَانِعَ مِنْ أَنْ يَجُوزَ
السَّامِعُ أَنْبَاءَ الْمَجَازِ وَهُوَ كَوْنُ الَّذِي جَاءَ خَبْرًا أَوْ رَسُولَهُ أَوْ كِتَابَهُ
بِدَلِيلِ قَوْلِهِ تَعَالَى وَجَاءَ رَبُّكَ أَيْ امْرَأَةٌ فَإِذَا قُلْتُ جَاءَ زَيْدٌ نَفْسَهُ أَوْ
عَيْنَهُ أَرْتَفِعُ الْمَجَازَ وَثَبَّتَ الْحَقِيقَةَ وَهُوَ مَجِيئُهُ بِنَفْسِهِ وَقَدْ يَكُونُ
التَّأَكُّيدُ فِي هَذَا الْقِسْمِ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنِ مَعَ الزِّيَادَةِ دَفْعَ مَا يَتَوَهَّمُ مِنَ
الْمَجَازِ وَإِذَا أَدَّكَ بِالنَّفْسِ أَوْ بِالْعَيْنِ أَوْ بِمَا مَعَهُ وَجِبَّ اتِّصَالُهَا بِضَمِيرِ
بِطَائِقِ الْمُؤَكَّدِ بِنَفْخِ الْكَافِ كَمَا فِي هَذَا الْجَدُولِ الْآتِي فِي الصَّفْحَةِ الْآتِيَةِ

جَدْوَلُ ضَمِيرِ الْمُطَابَقَةِ فِي النَّفْسِ وَالْعَيْنِ

الرقم	المتن	التركيب	الملاحظات
١	جاء زيد	نفسه أو عينه	هذه الامثلة في حالة الرفع ويقال مثل ذلك في حالة النصب والجرف قد جعلت النفس والعين في التثنية والجمع تذكيرا وتأنثيا على مثال فصل فصيل نفس وأعين وهذا هو الافصح ويجوز للأفراد فنقول جاء الزيدان ونحوها أو عينها وجاء الزيدون ونحوها أو عينهم وهو فصح أيضا ويجوز التثنية فتقول ونحوها أو عينها وهو غير فصيح جاء الزيدان نفسهما أو عينيهما
٢	جاء هند	نفسها أو عينها	
٣	جاء الزيدان	انفسهما أو أعنيهما	
٤	جاء الهندان	انفسهما أو أعنيهما	
٥	جاء الزيدون	انفسهم أو أعنيهم	
٦	جاء الهندات	انفسهن أو أعنيهن	

القسم الثاني من الفاظ التوكيد ما يدل على الإحاطة والشمول
ويمنع خروج بعض الأفراد من الحكم فإذا قلت جاء الركب أو القبيلة
أو الرجال أو الهندات فلم يجز السامع أن يكون الجائي لأكثر
فإذا قلت جاء الركب كله أو جميعه أو عامته أو كافته وجاءت
القبيلة كلها أو جميعها أو عامتها أو كافتها وجاء الرجال كلهم أو جميعهم
أو عامتهم أو كافتهم وجاءت الهندات كلهن أو جميعهن أو عامتهن
أو كافتهن ارتفع بذكر هذه الألفاظ كون الجائي الأكثر وذلك
على الإحاطة والشمول

ويؤكد بكل واجع وجميع وعامة وكافة غير المتني مماله اجزاء حسيه
أو حكمية يصح افتراقها كالامثلة السابقة وكقولك اشتريت العبد
كله والجارية كلها لأن العبد والجارية لها اجزاء حكمية ولا يجوز
جاء زيد كله لأنه ليس له اجزاء يصح افتراقها حقيقة أو حكما
وأما المتني المذكور فيؤكد بكلا نحو جاء الزيدان كلاهما ورأيت الزيدين
كليهما ومررت بالزيدين كليهما ويؤكد المتني المؤنث بكلمات نحو جاء

الهندان

الهندان كلناهما ورأيت الهندين كليهما ومررت بالهدين كليهما
 وجميع الفاظ التاكيد الدالة على الاحاطة والشمول لا بد من اضافتها
 الى ضمير مطابق المؤكد بفتح الكاف ما عدا اجمع واخوانه كما سبق التمثيل
 لذلك وأما اجمع وتوابع اجمع فلا يلزم فيها ضمير فنقول جاء الركب
 اجمع ورأيت الركب اجمع ومررت بالركب اجمع
 واذا أريد تقوية التوكيد فانك تتبع كنهه باجمع وكلها بجمعاء وكلهم
 بأجمعين وكلهم بجمع فنقول جاء الركب كله اجمع وجاءت القبيلة كلها
 جمعاء وقال تعالى فسجد الملائكة لهم أجمعون وتقول جاءت
 الهندان كلهن جمع ولا يجوز نسبة اجمع ولا جمعاء لتاكيد المثنى استغناء
 بكلا وكلتا

وأما توابع اجمع فهي كما تقدم أكنع وأبصع ومعنى كونها توابعها انها
 لا تكون الا بعدها ومعها وهي على هذا الترتيب فنقول اشتريت
 العبد كله اجمع أكنع ابصع وجاءني القوم كلهم أجمعون أكنعون
 ابصعون ابصعون واشتريت الجارية كلها جمعاء كتبا بقاء بصقاء
 وجاءني النسوة كلهن جمع كتنع بضع واعراب ذلك ظاهر
 ثم ان اجمع واخوانه وجمع واخوانه ممنوعان من الصرف فمحروان
 بالفتحة نياية عن الكسرة فاذا قلت مررت بالركب اجمع كان اجمع محروا
 بالفتحة نياية عن الكسرة لنسبه العلمية ووزن الفعل ما وزن الفعل
 فظاهر وأما شبه العلمية فلا تضاف في المعنى الى ضمير المؤكد وقد
 استغنى بتقدير الاضافة فيه عن ظهورها فصار كالعلم في كونه مغفرة
 بغير قرينة لفظية وأورد ذلك في منع الصرف كما تؤثر العلمية حتى أنه
 يجري على لسان بعض العرب ان المانع له من الصرف العلمية ووزن الفعل
 واذا قلت مررت بالنسوة جمع فلفظ جمع محروور بالفتحة نياية عن

الكسرة لأنه اسم لا ينصرف لشيء العلمية والعدل وقد بينا وجه شبه
 العلمية في أجمع ويقال مثلها في جمع وأما العدل فلا أنه عدل به عن ضيقه
 الأصلية فيما حقه أن يجمع عليه فإن مفردة جمعاء وحق جمعاء أن يجمع
 على جماعات لأن مذكورة وهو أجمع يقال في جمعه اجمعون وما جمع
 مذكورة بالواو والنون فحق مؤنثه أن يجمع بالالف والماء الزيدتين
 فلما جمع جمعاء على جمع واستغنى بجمع عن جماعات علم أنه عدل به عما
 هو القياس فيه فقد اجتمع في جميع شبه العلمية والعدل ومثل ذلك
 يقال في الكنع وكنع وأبنع ونبع ونه الباقي

التابع الرابع البدل

هو التابع المقصود بالحكم بلا واسطة نحو أخوك من قولك قام
 زيد أخوك فإخوك هو المقصود بالذات بالحكم وهو القيام وبتد
 في حكم التناظر ولذلك يقال إن المبدل منه في نية الطرح والرمي
 يعني لو اسقطت زيداً من هذا المثال فقلت قام أخوك لعم المعنى
 فالمبدل منه ليس مقصوداً بالذات بالحكم ومع صحة سقوط المبدل
 منه لا بد في ذكره من فائدة وهي التوطئة والتمهيد بل قد يتوقف
 عليه صحة الكلام كقولهم تعالى وجعلوا لله شركاء الجن فالجن
 بدل من شركاء ولو أخذ منه لاختل المعنى

ثم إن البدل يكون في الأسماء والأفعال فيتبع البدل المبدل
 منه في جميع أغرابه بأن يطابقه في الرفع والنصب والخفض إن كان
 اسماً رفوعاً أو منصوباً أو مخفوضاً ويطابقه في الرفع والنصب
 والجر إن كان فعلاً رفوعاً أو منصوباً أو مجزوماً والبدل شبه المبدل
 الأول — بدل كل من كل ويسمى البدل المطابق وهو ما تكون

ذات المبدل هي ذلت المبدل منه ومثاله جاء زيد أخوك
 الثاني بدل بعض من كل نحو جاء القوم أكثرهم
 الثالث بدل الاشتغال وهو ما يكون بينه وبين المبدل منه ملائمة ^{الخاصة}
 بغير الكلية والعضوية نحو نفعني زيد علمه وشرق زيد نوبه
 الرابع بدل الاضراب وهو أن يكون المبدل منه مقصودا قصد ^{محكما}
 ثم أضرب عنه الى البدل كما اذا قلت المطوب لي لحم خبز وكنت قصدت
 اللحم فبدلت أولوية الخبز فرجعت عن اللحم الى الخبز ومنه قوله صلى
 الله عليه وسلم ان الرجل يصلي الصلاة ما كتب له نصفها ثلثها
 ربعها الى العشر بضم العين أي ما كتب له نصفها بل ثلثها بل ربعها وهذا
 القسم يسمى أيضا بدل البداء وهو معتمد الادباء في المبالغة والتفنن
 الخامس بدل النسيان وهو أن يكون المبدل منه مقصودا بالذكر ^{تقديم}
 فساد القصد فذكر المبدل كما اذا اتوهتم انسان انه دخل عليه رجل
 فقال جاءني رجل ثم تذكر انه امرأة فأردفه بقوله امرأة فلفظ امرأة
 في قوله جاءني رجل امرأة بدل نسيان

السادس بدل الغلط وهو أن لا يكون المبدل منه مقصودا بالكلية
 بل ذكره مجرد سبق لسان وذكر المبدل تصحيح لذلك كقولك جاءني زيد
 الفرس وعمر والحمار أردت أن نقول الفرس والحمار فسبق لسانك
 الى زيد فاعرضت عنه وأتيت بدله بالفرس والحمار وكل من بدل
 النسيان والغلط متروك لا يذكر في كلام الفصحاء وحيث انه كثير
 في نطق العامة وكلامهم تعرض لذكره الحاجة ولذا ذكر اقسام البدل
 الستة وأمثلها في الاسماء والافعال في احوال الاعراب في الجدول الآتي

تتبعه في بقية انواع الاعراب

الناحية في فروع الفعل المصاح الذي اتصل بنون التوكيد مشبهة بالنون النسوة
هذه القسم من المرفوعات يشترط في اعرابه أن يكون خاليا من نون
النسوة ومن نون التوكيد المباشرة نحو يضرب ويخشى ويدعو ويرى
ويضربان هذه الافعال خالية من نون النسوة والتوكيد فان كانت نون
التوكيد غير مباشرة بأن فصل بينها وبين الفعل فاصل ولو تقديرا
كالألف الاثني أو الواو والجماعة أو ياء المؤنثة المخاطبة كان المضارع مفعلا
في حالة الرفع وغيره نحو والله لتضربان يا زيدان ولتضربن يا زيدون
ولتضربن يا هند فهذه في هذه الاحوال الثلاثة مرفوعة بالنون المحذوفة
لنحو الامثال وبيان ذلك في هذا الجدول

١	يضرب زيد	رفع ظاهرا بالضمه	١	والله ليضربان	الزيدان
٢	يخشى زيد	رفع مقدر للثقل	٢	والله لتضربان	يا زيدان
٣	يدعو زيد	رفع مقدر للثقل	٣	والله ليضربن	الزيدون
٤	يرمى زيد	رفع مقدر للثقل	٤	والله لتضربن	يا زيدون
٥	الافعال الخمسة	رفع بثبوت النون	٥	والله لتضربن	يا هند

فاذا اتصلت به نون النسوة نحو المطلقات يترى بضم بني على السكون
أو مباشرة نون التوكيد نحو ليسبحن وليكونن من الصائغين بني على الفتح
وقد سبق الكلام على الفعل المضارع عند ذكر الافعال وعند ذكر الاعراب
والبناء وذكرها المناسبة المرفوعات الذي هو ثامنها

البناء على عشر في عوامل النصب والمنصوب بأفعال أسماء والأفعال

جذر لا قسم البدل في الأسماء

نوع البدل	حالة رفعه	حالة نصبه	حالة خفضه
١ بدل كل على	جاء زيد	جاء زيد	جاء زيد
٢ بدل بعض كل	جاء بعضهم	جاء بعضهم	جاء بعضهم
٣ بدل اشتغال	نفعني بـ	نفعني بـ	نفعني بـ
٤ بدل إضراب	مطعمي	مطعمي	مطعمي
٥ بدل نسيان	جاءني رجل	جاءني رجل	جاءني رجل
٦ بدل غلط	خطئني	خطئني	خطئني

ملحق طات
ومنه اهدى الصراط المستقيم
صراط الذين انعم عليهم من قبل
هذا البدل على ضمير يعون على البدل
مثل هذا البدل على ضمير يعون على البدل
هذا البدل معنى الذي الذي هو
البدل هو الغيبة البدل المضمرة
دون البدل في الغلط المضمرة *

جذر لا قسم البدل في الافعال

نوع البدل	حالة رفعه	حالة نصبه	حالة جزمه
١ بدل كل على	زيد فاعل	زيد فاعل	زيد فاعل
٢ بدل بعض كل	زيد فاعل	زيد فاعل	زيد فاعل
٣ بدل اشتغال	العالج فاعل	العالج فاعل	العالج فاعل
٤ بدل إضراب	زيد فاعل	زيد فاعل	زيد فاعل
٥ بدل نسيان	زيد فاعل	زيد فاعل	زيد فاعل
٦ بدل غلط	زيد فاعل	زيد فاعل	زيد فاعل

ملحق طات
اذ اخذت القيام والوقوف
بمعنى واحد
فليذكر الناصب والجازع مع البدل
فليذكر الناصب والجازع مع البدل
فليذكر الناصب والجازع مع البدل

هذا بيان البدل وهو الرابع من التوابع للرفع وهو عبارة عن توابع قسم السابع من المرفوعات وقد ذكرنا استطراد انها كما تتبع في الرفع متبوعها

تَبَيَّنَ فِي بَقِيَّةِ أَنْوَاعِ الْأَعْرَابِ

الْثَّانِي فِي فُرُوعِ الْفِعْلِ الْمَصْلُوحِ الَّذِي تَتَّصِلُ بِهِ نُونُ تَوْكِيدٍ مِثْلَةِ وَلَا تَنْوِنُ نِسْوَةَ
هَذِهِ الْقِسْمِ مِنَ الْمَرْفُوعَاتِ بِشَرْطٍ فِي أَعْرَابِهِ أَنْ يَكُونَ خَالِيًا مِنْ نُونِ
النِّسْوَةِ وَمِنْ نُونِ التَّوْكِيدِ الْمُبَاشِرَةِ نَحْوِ يَضْرِبُ وَيَحْشَى وَيَدْعُو وَيَرْجُو
وَيَضْرِبَانِ هَذِهِ الْأَفْعَالُ خَالِيَةٌ مِنْ نُونِ النِّسْوَةِ وَالتَّوْكِيدِ فَإِنْ كَانَتْ نُونُ
التَّوْكِيدِ غَيْرِ مُبَاشِرَةٍ بَأَنْ فَصَلَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْفِعْلِ فَاصِلٌ وَلَوْ تَقَدَّرَ بِرَأْسِ
كَالْفَاءِ الْاِثْنَيْنِ أَوْ الْوَاوِ وَالْجَمَاعَةِ أَوْ يَاءِ الْمُؤَنَّثَةِ الْخَاطِطَةِ كَانَ الْمَضَارِعُ مَقْرُبًا
فِي حَالَةِ الرُّفْعِ وَغَيْرِهِ نَحْوُ وَاللَّهُ لَيَضْرِبَانِ يَازِيدَانِ وَلَيَضْرِبَنَّ يَازِيدُونَ
وَلَيَضْرِبَنَّ يَاهَنْدُ هُنُوً فِي هَذِهِ الْأَحْوَالِ الثَّلَاثَةِ مَرْفُوعٌ بِالنُّونِ الْمَحْذُوفَةِ
لِتَوَالِي الْأَمْثَالِ وَبَيَانِ ذَلِكَ فِي هَذَا الْجَدْوَلِ

١	يَضْرِبُ زَيْدٌ	رَفْعٌ ظَاهِرٌ بِالضَّمَّةِ	١	وَاللَّهُ لَيَضْرِبَانِ	الرَّيْدَانِ
٢	يَحْشَى زَيْدٌ	رَفْعٌ مُقَدَّرٌ لِلتَّعْذُرِ	٢	وَاللَّهُ لَيَضْرِبَانِ	يَازِيدَانِ
٣	يَدْعُو زَيْدٌ	رَفْعٌ مُقَدَّرٌ لِلثَّقَلِ	٣	وَاللَّهُ لَيَضْرِبَنَّ	الرَّيْدُونَ
٤	يَرْجُو زَيْدٌ	رَفْعٌ مُقَدَّرٌ لِلثَّقَلِ	٤	وَاللَّهُ لَيَضْرِبَنَّ	يَازِيدُونَ
٥	الْأَفْعَالُ الْخَمْسَةُ	رَفْعٌ بِشَوْنِ النُّونِ	٥	وَاللَّهُ لَيَضْرِبَنَّ	يَاهَنْدُ

فَإِذَا تَتَّصَلَتْ بِهِ نُونُ النِّسْوَةِ نَحْوُ الْمَطْلُوعَاتِ يَتَرَبَّصْنَ بِبَنِي عَلَى السَّكُونِ
أَوْ بِأَسْرَتِهِ نُونُ التَّوْكِيدِ نَحْوِ لَيْسَ جَنَّ وَلِيَكُونَنَّ مِنَ الصَّاعِغِينَ بَنِي عَلَى الْفَتْحِ
وَقَدْ سَبَقَ الْكَلَامُ عَلَى الْفِعْلِ الْمَضَارِعِ عِنْدَ ذِكْرِ الْأَفْعَالِ وَعِنْدَ ذِكْرِ الْأَعْرَابِ
وَالْبَنَاءِ وَذَكَرْهَا الْمُنَاسِبَةَ مِنَ الْمَرْفُوعَاتِ الَّتِي هِيَ أَمْثَالُهَا

الْبَنَاءُ الْخَامِسُ عَشَرَ فِي عَوَامِلِ النَّصْبِ وَالْمَنْصُوبِ بِأَفْرَاسِمَاءِ وَالْأَفْعَالِ

يشتمل هذا الباب على قسمين القسم الأول في بيان عوامل النصب
عوامل النصب في الاسماء هي الافعال المتعدية وما تصرف منها كاستماء
الفاعلين والمفعولين والمصادر وهذه عوامل قياسية كل فعل منها أو
ما في معناه من المشتقات والمصباح يعمل النصب ويلحق بها في عمل النصب
الافعال الناقصة ككان واخوانها وافعال المقاربة والحروف
المشبهة بالافعال وهما وان واخوانها وكذلك يعمل النصب في الاسماء واسماء
فعل الامر المتعدي

وكل ما فيه معنى الفعل كادوات الاستثناء وحروف النداء والاشتماء
المهمة المحاجة للتمييز كل هذا يعمل النصب في الاسماء وأما الفعل المضارع
فله نواصب مخصوصة بالعمل لا تدخل الا عليه للتأثير فيه نحولن وقد جمعنا اصول
عوامل النصب في الجدول

جدول عوامل النصب

نوع عوامل النصب	للمنصوبين بها	ملحوظات
١ الفعل المتعدي للمفعول وحده	نحو ضربت زيدا	ويشمل ذلك المضارع والامر
٢ الفعل المتعدي لشيئين	نحو أعطيت زيدا درهما	ومثله كسور زيدا جنة
٣ الفعل المتعدي لشيئين	نحو ظفنت زيدا عينا	وهذا فيما اصله المبدأ والخبر ود
٤ الفعل المتعدي لثلاثة	نحو أعلمت زيدا عمرا مطلقا	عليه افعال القلوب فنصبت حكمه
٥ اسماء الفاعلين المستقرة	نحو زيد ضارب عمرا زيدا	الى النصب
من الافعال المتعدية لشيئين	معط غلامه درهما زيدا	والفعل الثاني والثالث اضمما
اولا شيئين ولثلاثة اذا	ظان عمرا ماعا زيدا معلم	المبدأ والخبر فاحدهما عين الآخر
اريد بها الحال والاستقبال	بكر عمرا مطلقا	

نوع عمل النصب	النصوبات بها	ملحوظ
٦ اسماء المفعولين المشتقة	نحو زيد معطى درهما زيد	لا يأتى فى المثالين المتعدى واحد
من الافعال المتعدية	نظنون علما زيد معلم	لان مفعوله نائب فاعل وهو من المرفوعات
لاثنى أو ثلاثة	بغض اللام عمر انطلقا	
٧ مصادر الافعال المتعدية	نحو عجبت من ضربك زيد	
المفعول واحد والمفعولين	ومن اعطاك عمر درهما	
أو ثلاثة مفاعيل	وناراءك يا بكر اعالمنا	
٨ الصفة المشبهة باسم الفاعل اذا نصبت شبه المفعول به	نحو زيد حسن وجهه اذا جعلنا فى حسن خير يعود على زيد مستترا على العلية	
٩ اسماء الافعال المتعدية	نحو رويد زيد الى امه	
فعل امر لا مهيئ		
١٠ الافعال الناقصة الناصبة للاخبار	نحو كان زيد قائما وعسى زيد ان يقوم	
١١ الحروف المشبهة بالافعال فى مطلق النصب والرفع وهى ان واخوانها	نحو ان زيد اقام وليه عمرا شاخص	
١٢ واو المعية الداخلة على المفعول معه	نحو سرت والنيل واستوى الماء والخشب	
١٣ التثنية الناصبة للمتمم	نحو كرم درهما لك وعند احد عشر درهما	
١٤ ادوات الاستثناء	نحو اقام القوم الا زيدا	
١٥ نواصب الفعل المضارع	نحو لن يقوم زيد	

فهذا الجدول يشتمل على انواع عوامل النصب اجمالا وستوضح هذه العوامل زيادة عن ذلك فى القسم الثانى من هذا الباب وهو النصوبات *

القسم الثاني يتعلق بالمنصوبات وهي من الاسماء أربعة عشر نوعاً ومن
الافعال نوع واحد وهو الفعل المضارع اذا دخل عليه ناصب من النواصب
الخاصة به فتكون جملة المنصوبات خمسة عشر وهي المفعول به والمفعول
الطلق وظرف الزمان وظرف المكان ويسميان مفعولاً فيه والحال
والتمييز والمستثنى واسم لا والمنادى وخبر كان وأخواتها واسم وأخواتها
من أجله والمفعول معه والتابع للمنصوب والفعل المضارع اذا دخل
عليه ناصب وهي مبينة في هذا الجدول

جدول المنصوبات

نوع المنصوبات	أمثلة	ملحوظات
١ المفعول به	مخوضرت زيدا	اجتمع المفعول به والمفعول المطلق
٢ المفعول المطلق المسمى مصدراً	مخوضرت ضكرباً	في قوله تعالى وكلم الله موسى تكليماً كل من ظرف الزمان وظرف المكان يسمى مفعولاً فيه لأنه على تقدير في
٣ ظرف الزمان	مخوضرت يوم الخميس	الحال يفسر ما انهم من الهبات
٤ ظرف المكان	مخوضرت امام المسجد	والتمييز يفسر ما انهم من النواصب
٥ الحال	مخوضرت زيدا قائماً	هو قوة استثنى أي خرج زيداً من القابضين
٦ التمييز	مخوضرت عشرين درهماً	هو داخل في اسم اخوات أن لكن له
٧ المستثنى	مخوضرت الا زيدا	هو في معنى المفعول به وله احكام خاصة
٨ اسم لا النافية للجنس	مخوضرت علم ممقوت	٩ هو في معنى المفعول به في المرفوعات
٩ المنادى	مخوضرت يا عبد الله	١٠ تقدم الكلام عليها في المرفوعات
١٠ خبر كان وأخواتها	مخوضرت زيدا قائماً وصاحباً الطبيب خرفاً وكان يدان يمين	١١ سبق بيانها في السادس من المرفوعات
١١ اسم ان وأخواتها	مخوضرت الساعة امنية لعل الساعة قريب	
١٢ المفعول من أجله	مخوضرت محبة فيك	
١٣ المفعول معه	مخوضرت الماء والخسنة	
١٤ تابع المنصوبات وهو يعنى مخوضرت زيدا لعلنا لم نأخذ نفع عطف يؤكد بدل جاء الفتح كخبر زيد اخوك		
١٥ الفعل المضارع	مخوضرت زيدا وعمراً ونزهة	ليس من الافعال منصوبة غير الفعل المضارع

وأما ما يتعدى الى مفعولين ثانيها غير الأول في المعنى فخوا أعطيت
زيداً درهماً وكسوته ثوباً ويجوز في هذا النوع الاقتصار على أحدهما
في الذكر فنقول أعطيت زيداً بدون أن تذكر ما أعطيته ونقول *

أعطيت درهماً بدون أن تذكر من أعطيته الدرهم *

وأما ما يتعدى الى مفعولين ثالثهما عين الأول في المعنى فنحو علمت زيداً
منطلقاً وحسبت زيداً فاضلاً ولا يجوز في هذا النوع الاقتصار على
أحدهما في الذكر فلا نقول حسبت زيداً ولا حسبت منطلقاً *

وهذه الأفعال ثلاثة أنواع

أحدها ما يفيد ظناً أي رجحاناً نحو ظننت زيداً عالماً

ثانيها ما يفيد الخبر بيقيناً نحو علمت زيداً غنياً ويسمى هذان النوعان

أفعال القلوب لأنها لا تحتاج في صدد ورها الى الأعضاء الظاهرة *

ثالثها ما يفيد تحويل المبتدأ الى الخبر أي تغييره اليه نحو اتخذت زيداً

صديقاً وتسمى أفعال التحويل *

وهذه الأنواع الثلاثة داخله دائماً على المبتدأ والخبر في ثلاثة النسخ

وناصبة الخبرين على أنها مفعولان لها وبينهما مع امثلتها في الجدول الآتي

جدول يتعدى مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر

*

عدة

*

ما تخرج

امثلة

١	نحو ظننت زيداً مطلقاً
٢	نحو ظننت عمرًا شاحباً
٣	نحو ظننت زيداً شجاعاً
٤	نحو زعمت بكرًا جباناً
٥	نحو عدت زيدا غنيا
٦	نحو حجج خالد امسعا
٧	نحو هب زيداً محسناً
٨	يا رب الله اكبر كل شيء
٩	نحو ظننت ابا بكر شجاعاً
١٠	نحو وجدت الصحابة موافقين لابي بكر
١١	نحو الغيت علياً زبياً
١٢	نحو دريت خالد امعداً
١٣	نحو تعلمت شفاءً عبقراً فهرعدوها
١٤	نحو واتخذ الله ابراهيم خليلاً
١٥	نحو فعلنا هباءً منثوراً
١٦	نحو سمعنا من جبريل
١٧	نحو اذكر من زبرجود
١٨	نحو وهبني الله فذاك

هذه الافعال السبعة تفيد في الخبر الظن اي الرجحان وهو
افعال متصرفه الا الفعل السابع منها وهو هب فانه
فعل امر غير متصرف وهو بمعنى ظن ومنه قول الفريضي
وهب اباهم حجرات اليم اي افوضه كذلك وما تصرف
من تلك الافعال يعمل عملها نحو انا ظان زيدا عالماً وكون
هذه الافعال اصلها المبدا والخبر قد يراد عليه قولك
حسبت العدو وصديقاً لانه يقتضي ان اصله العدو
صديق فيؤول بنحو العدو قابل لأن يكون صديقاً واما
من ذلك ان يقال ان الخبر في الحقيقة عن موصوف العدو
وهو زيد مثلاً بطعم النظر عن الصفة واذا كان ظن بمعنى
اتهم نحو ظننت زيداً اي اتهمته بعدد ما في مفعول واحد
هذه الافعال السبعة تفيد في الخبر اليقين وكلها
متصرفه الا تعلم فانه فعل امر غير متصرف بمعنى علم وما
تصرف من الافعال الخمسة يعمل ايضا عملها واذا اخذ
افعال القلوب عن معانيها القلبية لا تعدى الا الى
مفعول واحد نحو علمت زيداً اي عرفت ورايته اي
ابصرته وزعم فلان ذلك اي قاله ووجد عمر الظفا
اي صادفها وجميع افعال الحواس كايصرت وذقت
ولسنت وشممت تعدى لواحد واختلف في سمع فعمل
ان دخلت على ما لا يسمع نحو سمعت زيدا يتكلم تعدت
لمفعولين والاعتد لمفعول واحد نحو سمعت كلام
زيد والصحيح ان ما تعدها حال مطلقاً *
وهذه الافعال الخمسة الاخرى تفيد التحويل
والنصب ويضاف اليها صبر واصار نحو صبرنا وهو
التراب طينا واصار الظن بريقاً والاخير منها وهو
وهب لم يسمع في التحويل الا بصيغة الماضي وكون
المفعولين اصلها المبدا والخبر انما يكون بنوع من
الناويل فانه لا يصح الظن بريق الا بقولك الطين
آبل الى صورة الابريق

مفعول واحد

وَأَمَّا مَا يَتَعَدَى لثَلَاثَةً مَفَاعِيلُ أَصْلُ الثَّانِي وَالثَّالِثُ مِنْهَا الْمَبْدُ
وَالْخَبَرُ فَخَوَّلْتُ وَمَا كَانَ بِمَعْنَاهُ نَقُولُ أَعْلَتْ زَيْدًا عَمْرًا فَاضِلًا
وَجَبَرْتُ زَيْدًا عَمْرًا مُنْطَلِقًا وَهَذَا جَدُّ وَلَهَا

جَدُّ وَلَهَا يَتَعَدَّى لثَلَاثَةً مَفَاعِيلُ أَصْلُ الثَّانِي هَاوِيًا وَالثَّالِثُ هَاوِيًا

م	أ	امثلة	ملاحظة
١	عَلِمْتُ	نَحْوُ عَلِمْتُ زَيْدًا عَمْرًا فَاضِلًا	تعمل هذه الأفعال إذا كانت بمعنى عَلِمَ الدَّ
٢	رَبَّيْتُ	نَحْوُ أَرَبْتُ زَيْدًا خَالِدًا شَجَاعًا	أصله علم المفيدة لليقين وتعدى بالهبة
٣	زَيَّنْتُ	نَحْوُ أَيْبَنْتُ بَكْرًا خَالِدًا مُنْطَلِقًا	فعل عملها أن تكون بمعنى علمت فقولا
٤	نَجَّيْتُ	نَحْوُ نَجَّيْتُ زَيْدًا بَكْرًا غَنِيًّا	أرَبْتُ زَيْدًا خَالِدًا شَجَاعًا يَعْنِي أَعْلَمْتُهُ ذَلِكَ
٥	زَجَّيْتُ	نَحْوُ جَبَرْتُ زَيْدًا عَمْرًا فَاضِلًا	فإذا كانت أرَبْتُ بمعنى جعلته يُبَصِّرُ تَعَدَّى
٦	جَبَرْتُ	نَحْوُ جَبَرْتُ زَيْدًا عَمْرًا ذَاهِبًا	إلا إلى مفعولين كأصلها وهو أرَبْتُ البصر
٧	خَوَّلْتُ	نَحْوُ خَوَّلْتُ زَيْدًا الْعِلْمَ نَافِعًا	التي تتعدى إلى مفعول واحد

وَالْأَفْعَالُ الْمُتَعَدِّيةُ إِلَى مَفْعُولَيْنِ أَصْلُهَا الْمَبْدُ وَالْخَبَرُ خَصًّا نَحْوُ
مِنْهَا أَنَّ هَذِهِ الْأَفْعَالَ تَنْصِبُ الْمَفْعُولَيْنِ مَا دَامَتْ مُتَقَدِّمَةً عَلَيْهِمَا
نَحْوُ ظَنَنْتُ زَيْدًا مَقِيَمًا

فَإِنْ تَوَسَّطَتْ بَيْنَهُمَا أَوْ تَأَخَّرَتْ جَازَا الْغَاوُهَا نَحْوُ زَيْدٍ ظَنَنْتُ مَقِيمًا
وَزَيْدٍ مَقِيمٍ ظَنَنْتُ وَيَجُوزُ الْأَعْمَالُ نَحْوُ زَيْدٍ أَظَنْتُ مَقِيمًا وَزَيْدًا
مَقِيمًا أَظَنْتُ فِي حَالِهِ عَدَمِ عَمَلِهَا يَسْمَى ذَلِكَ الْغَاءُ

وَمِنْ خَصَّائِهَا أَنَّهُ يُبْطَلُ عَمَلُهَا عِنْدَ دُخُولِ لِامْرَأَةِ الْبَدْءِ عَلَى الْمَبْدَا
وَالْخَبَرِ نَحْوُ عَلِمْتُ لَزَيْدٍ مُنْطَلِقًا وَعَلِمْتُ لِفَالِدٍ زَيْدٍ وَعِنْدَ الْإِسْتِفْهَامِ نَحْوُ

عَلِمْتُ

علت أزيد عندك أم عمرو وعلت أيهم في الدار ونحو نعلم أي الخزين
أحصي وعند النفي نحو علنت ما زيد منطلق

فهي لا تعمل في هذه المواضع لفظاً وتعمل فيها معنى وتقديرًا ويسمى
هذا تعليقاً فيكون ما بعدهما من المبتدأ والخبر في محل نصب
سدة مفعولها

ومن خصائص المفعول به من حيث هو جواز تقديمه على الفاعل نحو
ضرب زيد عمرو وخاف ربه عمرو قال الله تعالى لن ينال الله لحومها
ولادماؤها وجواز تقديمه على الفعل نحو زيد اضربت قال تعالى اياك
نعبد واياك نستعين وكلا هدينا ونوحاهدينا من قبل

والاصل ان ينصب المفعول به بفعل ظاهر وقد يحى منصوباً بفعل ضمير
جوازاً أو ضروباً فالأول كقولك زيد المَن قال هل رأيت أحداً أي رأيت
زيداً وكقولك لمن قطع حديثه حديثك أي هات حديثك ولئن أراد
مكة مكة والله أي تقصد مكة والله وتقول في الراعي الذي سدد
سهمه القرماس والله أي تصيب القرماس وتقول لمن رأى الرؤيا خيراً
أي رأيت خيراً وكذلك تقول خيراً لنا وشرراً لعدائنا وما أشبه ذلك
من نحو أخاك أي الزم أخاك ونحو الأسد أي احذر الأسد ونحو الصبي
أي لاندس الصبي ونحو الجدار أي لا تقرب الجدار

وأما ما يجب اضماره فله فوه في مواضع الأول بحث الاغراء والتحذير
نحو الكلاب على البقر واياك والأسد يعني سلط الكلاب على البقر وانثو
نفسك أن تعرض للأسد الثاني في الدعاء نحو أهلاً وسهلاً ومرحباً
أي آتيت أهلاً لا أجانب ووطئت سهلاً من الأرض لا وعراً وأصبت
رحباً لا ضيقاً الثالث بحث الاغراء والتحذير إذا تكرر المفعول
به مرتين نحو أخاك أخاك أي الزمه والأسد الأسد أي احذره والجدار

الجداد أراى اتقه والصبي الصبي اى لا ندسه الرابع يبحث لا يختص
 نحو انا معشر العرب نقرى الضيف بنصب معشر التقدير مختص معشر
 العرب الخامس يبحث المدح والذم والترحم فى النعت المقطوع لقصد
 المدح أو الذم أو الترحم نحو الملك لله اهل الملك فيقال فى لفظ اهل
 انه منصوب على المدح ونحو قوله تعالى وامرأته حمالة الحطب بالنصب
 يقال انه منصوب على الذم ويقال فى مررت بزيد المسكين بنصب
 المسكين انه منصوب على الترحم السادس يبحث الاشتغال وهو
 أن ينصب المفعول بفعل مضمر يفسره فعل مذكور اشتغل عنه بالعمل
 فى ضميره نحو قولك زيد اضربه والله أحده فقد اضمرا الفعل الأول
 استغناء بمفسره ومنه قوله تعالى والقمر قد رنا منازل والسما
 بنيناها والارض فرشناها فتقدر للمفعول به فعلا من لفظ المذكور
 الذى فسرناه أو من معناه

ومن ذلك قولك زيد امررت به فالنقد يربا وزت زيدا مررت به
 وكذلك زيد اضربت غلامه فالنقد يراهننت زيدا اضربت غلامه
 فقد قدرت الفعل المضمر من معنى الفعل المفسر له ومن المفعول به
 المنادى أيضا وهذا كله مفصل فى الجدول الآتى

٤	مباحث	امثلة	ما ملحوظا
١	الاغراء والتعذيب	الكلاب على البقر اباك والاسد	فالكلاب مفعول بفعل محذوف تقديره ارسل اى ارسل الكلاب لصيد بقر الوحش واباك فى محمل لصيد باحذر والاسد منصوب بانو نصب باحذر بالزوم والثاني انك انك منصوب باحذر * اناك والاسد منصوب باحذر تاكيد والثاني تاكيد * ونحوه والثاني تاكيد وسهلا منصوب اهلا منصوب باصبت بولطت ومرحبا منصوب باصبت فالافعال الثلاثة مضمرة وجوبا * بقدر الفعل من مادة الاختصاص او غيرها نحو افعل وامدح او اغنى يقدر في الاول امدح ويجوز ان يقدر في الثالث اغنى والعناية يقدر في الجميع اغنى والعناية كافية في التخصيص وافادة القصد اى احمد الله احسده اى احمد الله اثنى عليه واعظم الله ارحم عبادة الفقراء ومثله زيد مرت به اى جاؤف زيد امرت به وزيد امرت غلامه اى امنت زيد مرت غلامه * فالننادى مفعول به وانما او لا احكاما تحتمل * ١٠
٢	تكرير المفعول في الاعراض والتحذير مرتين	انك انك والاسد	
٣	الدعاء	اهلا وسهلا ومرحبا	
٤	الاختصاص	نحن معاشر الانبياء لا نورث	
٥	التابع المقطوع في الملاح	الملك لله اهل الملك	
٦	التابع المقطوع في الذم	وامرأته حمالة الحطب	
٧	التابع المقطوع في الترحم	طعنا نأبى الحسنيين	
٨	الاشتغال بمفسر لفظي	الله أحكده	
٩	الاشتغال بمفسر معنوي	الله اثنى عليه الله ارحم عبادة الفقراء	
١٠	الاستدعاء	يا عبد الله بمعنى ادعو	

الثاني من منصوبات المفعول المطلق

سُحِيَ بالمفعول المطلق لإطلاقه عن القيد بمجرور أو بظرف لأن
 المفاعيل خمسة كما سَبَقَ وهي المفعول به أي الذي فعل به فعل الفاعل
 نحو ضربت زيداً فإن الضرب فعل زيد والمفعول فيه أي الذي وقع

الفعل فيه نحو صمت اليوم وجلست امام المسجد فان الصوم وقع
في اليوم والجلوس وقع امام المسجد

والمفعول لأجله نحو قف تعظيما لعمرو فان التعظيم لأجل عمرو
والمفعول معه نحو سرت والنيل فان السير حاصل بمعنى شاطئ النيل
وتمصا حبه فهذه المفاعيل الأربعة مقيدة بحرف الجر مع مجرورة أو بالظن
مع مضافه وخامسها المفعول المطلق الذي هو مفعول حقيقة نحو ضربت
ضربا فان الضرب هو المفعول للفاعل حقيقة فليس من المفاعيل مفعول
حقيقي غير المفعول المطلق عن قيد ما ذكر وتقييده بالماضي لا فائدة أنه
مفعول حقيقي ويسمى أيضا مضدرا لان الفعل يصد عنه

وينقسم المفعول المطلق الى ثلاثة أقسام

الأول المؤكد لعامله

الثاني المبين لنوعه

الثالث المبين لعدده

فالقسم الأول نحو قولك ضربت ضربا فضرربا يدل على الحدث الموجود
في الفعل فقولك ضربت ضربا في قوة قولك احدثت ضربا فضرربا فهو بمنزلة
التوكيد اللفظي ثم ان عامله تارة يكون فعلا كهذا المثال وتارة يكون
وصفا نحو انا ضارب ضربا أو انا مضروب ضربا وتارة يكون مضدرا
نحو محبت من ضربك زيد اضرربا

والقسم الثاني تارة يبين نوعه بالوصف نحو ضربت ضربا شديدا
وتارة بالاضافة نحو ضربت ضرب الأثير وتارة بالامارة نحو ضربت
ذلك الضرب وتارة بلا مراد نحو ضربت الضرب أي المفعول ذلك

والقسم الثالث ما يبين عدده من مرة أو مرتين أو مرات نحو ضربت ضربة
أو ضربتين أو ضربات ثم ان القسم الأول يسمى مبهما لانه غير معلوم نوع

ولا

ولا العدد وأما القسم الثاني والثالث فيسمى المصدر فيها محذورا
لأنه معلوم النوع والعدد فلهذا امتنع تشبيه الأول وجمعه باتفاق
وجاز تشبيه المخموم بآء الوحدة وجمعه

وأما المصدر المبين للنوع فالمشهور جواز تشبيهه وجمعه كقولك جلست
جلست الأمير وجلستانه وسافرت سفارت الأمير وبعث بيوعا كثيرين
وعقدت عقودا جديدة

وقد ينصب المفعول المطلق على المصدرية وليس من لفظ الفعل بل بمعنى
وذلك على نوعين مصدر وغير مصدر فالمصدر كقوله تعالى وتبتل
إليه تبتيلا فتبتيلا مصدر ولكنه ليس مصدر التبتل بل هو مصدر
ليستل وكقوله تعالى والله ابتكم من الأرض نباتا فان نباتا مصدر ثبت
لا أنت ومن ذلك اغتسلت غسلا من كل ما شارك المصدر في مادته
وكذلك تقع الصفة المشتقة كاشم الفاعل مصدر اخوف قائما أي قياما
وكذلك قدت جلوسا وثقت وقوفا فان المصدر من معنى الفعل لا من لفظه
ومنه قوله تعالى فسلموا على أنفسكم تحية

وأما غير المصدر فكل ما كان في معنى المصدر كقوله تعالى فضل الله
المجاهدين بآموالهم وانفسهم على الفاعدين درجة أي درجة تفضيل
وتخويع الفخري وهي نوع من الرجوع وقد أفرضا ومنه قوله تعالى
أرنا الله جهنم ومن ذلك أيضا ما يدل على عدد المصدر نحو ثمانين جلد أو
على أنه كضربه سوطا أو وقته نحو الرغمة من عيناك ليلة أو مديان
كل نحو فلا تملوا كل الميل أو بعض نحو أكرمته بعض الأكرام وما أشبه ذلك
وكما ينصب المفعول المطلق بأفعال ظاهرة قد ينصب بأفعال مضمرة وقد
لا يكون له أفعال وإنما ينصب بمعنى أفعال تقديرية فكان بالنسبة لأفعال
الفعل وإظهاره على ثلاثة أنواع (أحدها ما يجوز إظهار فعله وإظهاره

وتأنيها ما يجب اضارفعه وثالثها ما لا فعله من لفظه وانما يقدر
له فعل ناصب من معناه لا يظهر اضلا وبيان ذلك في هذا الجدول
جدول المصدر المنصوب بافعال طفلة تحقيقية أو تفديرية

١٢	مصادر	افعال مضمرة	ما يجمع
١	خير مقدم	اي قدمت خيرة مقدم	يقال نهشة
٢	مواعيد عرقوب	اي تعد مواعيد عرقوب	يقال نهشة
٣	والذين كفروا فنعسّاهم	اي تعسوا وتعسّوا اي هلاكا	يقال نهشة
٤	فبغذ القوم الظالمين	اي بغذوا وبغذا	يقال نهشة
٥	فحققا اصحاب السعير	اي استحققهم سحقا	يقال نهشة
٦	عجالك وبوس الزيد	اي اعجب عجبا وبسا زيدا	يقال نهشة
٧	حمد الله وشكره لا كفرا	اي احمد الله حمدا واشكره شكرا لا اكفرة كفرا	يقال نهشة
٨	فضرب الرقاب	اي فاضربوا الرقاب	يقال نهشة
٩	فاما من ابعد واما فداء	اي فاما تمنون منا واما تفدود فداء	يقال نهشة
١٠	صبغة الله	اي صبغ الله صبغة	يقال نهشة
١١	الله اكبر دعوة حق	اي ادعوة دعوة الحق	يقال نهشة
١٢	هذا عبد الله حقا	اي حق ذلك حقا	يقال نهشة
١٣	فستأمنك الا فلت كذا	اي افسد فستما	يقال نهشة
١٤	لبين سقديك خانليك	اي البينك تلبية بعد تلبية واستسعدك سعدا بعد سعد واطلب خانك خانا بعد خان	يقال نهشة
١٥	سبحان الله معاذ الله	اي اسبح سبحان الله واعوذ معاذ الله	يقال نهشة
١٦	افة لك	افة لك	يقال نهشة

وقر على ذلك ما شبهه

قبيتين من هذا الآن المفعول المطلق هو المصدر المنصوب أو ما في معناه
وأنه ينصب بفعل من لفظ المصدر أو من معناه

الثالث والرابع من المنصوبين ظرف الزمان وظرف المكان ويقال لهما المفعول فيهما
المفعول فيه هو الظرف الذي يقع فيه الفعل وهو نوعان ظرف زمان
وظرف مكان

فالأول هو اسم الزمان المنصوب بفعل أو شبهه على تقدير في نحو
خرجت يوم الجمعة وصمت شهر رمضان وهو قسمان أحدهما مبني
وهو ما ليس له حد محصور ولا نهاية معلومة بل يدل على قدر من الزمان
غير معين كالحين والوقت من قولك سرت حينا ووقتا وكذلك اليوم
والليلة من قولك صمت يوما وقت ليلة أو نائهما مختص وهو ما له
حد محصور ونهاية محصورة كالمختص بال أو الاضافة أو الصفة
وكالاعلام الموضوعة على الأيام وبعض الأسماء نحو اليوم اكملت لكم
دينكم وجئتكم يوم الجمعة وزرتك محرطيا وقدمت عليك يوم
الجمعة ولتذكر لك الظروف المداولة في الجدول الآتي

جدول ظروف الزمان اطبهم والمختصة

الزمان	ظروف مختصة	أمثلة	المختص
١ اليوم	نحو صمت يوما	اليوم يوم الخميس ويوما باردا	نحو جئت اليوم ويوما الخميس ويوما باردا
٢ الليلة	نحو قف ليلة	الليلة ليلة الجمعة وليلة باردة	نحو قف الليلة وليلة الجمعة وليلة باردة
٣ الغداة	نحو جئت غداة	الغدوة غدوة يوم الخميس وغدوة باردة	نحو جئت غدوة وغدوة يوم الخميس وغدوة باردة
٤ البكرة	نحو جئت بكرة	البكرة بكرة يوم الجمعة وبكرة باردة	نحو جئت البكرة وبكرة يوم الجمعة وبكرة باردة
٥ العشي	نحو جئت عشي	العشي عشي يوم السبت وعشي طيبة	نحو جئت العشي وعشي يوم السبت وعشي طيبة
٦ الغداة	نحو جئت غداة	الغداة غداة يوم الاثنين وعداة طيبة	نحو جئت الغداة وعداة يوم الاثنين وعداة طيبة
٧ العشاء	نحو جئت عشاء	العشاء عشاء يوم الاثنين وعشاء طيبا	نحو جئت العشاء وعشاء يوم الاثنين وعشاء طيبا
٨ الصباح	نحو جئت صباحا	الصباح صباح يوم الاثنين وصباحا سعيدا	نحو جئت الصباح وصباح يوم الاثنين وصباحا سعيدا
٩ المساء	نحو جئت مساء	المساء مساء يوم الاثنين ومساء سعيدا	نحو جئت المساء ومساء يوم الاثنين ومساء سعيدا
١٠ البحر	نحو جئت بحر	البحر بحر يوم الاثنين وبحرا طيبا	نحو جئت البحر ومساء يوم الاثنين ومساء طيبا
١١ الابد	نحو لا أجيبك ابدا	الابد ابدا الابد ابدا	نحو لا أجيبك ابدا الابد ابدا
١٢ الزمن	نحو غاب	الامد امد غيب زيد واما طويلا	نحو غاب زيد واما طويلا

وقس على ذلك ما أشبهه مثل حين وزمن ووقت وساعة
وأما القسم الثاني وهو ظرف المكان فهو اسم المكان المنسوب
بتقديره نحو أمام من قولك جلست أمامك وعند من قولك
جلست عندك ومجلس من قولك جلست مجلس زيد وهو أيضا
أحدهما مبهم وثانيهما محض فالمتهم ما ليس له أقطار
تحيط به ولا حد يحصره كاسماء الجهات الست التي هي أمام وخلف
وفوق وتحت ويمين وشمال ووجه الأبهام في هذه الجهات
أنك إذا قلت جلست خلف المسجد مثلا فإنه مبهم يتناول ما كان
خلف المسجد إلى انقطاع الأرض وهكذا باقي الجهات ومما يشبهه
اسماء الجهات في الأبهام نحو عند ولدى وهما بمعنى التقريب نحو
جلست عندك ولديك أي مكانا قريبا منك ووجه الأبهام فيهما
أنهما يتناولان جميع الأماكن التي حوالين ومما يشبه الجهات
الست في الأبهام مع وهو اسم لموضع الاجتماع لازم للظرفية
تقول جلست مع زيد أي جلست في موضع مصاحب لموضع زيد
ووجه الأبهام تعدد المواضع المصاحبة لذلك الموضع ومما يشبهه
تلك الجهات أيضا في الأبهام إزاء وتلقاء وحذاء ومعنا واحد
تقريبا وهو الجهة المقابلة وهنا وثم تقول جلست هنا أي
في هذا المكان القريب وجلست ثم أي في هذا المكان البعيد قال
تعالى وإذا رأيت ثم رأيت نعيما وملكا كبيرا وقس على ذلك ما أشبهه
كاسماء المقادير نحو ميل وفرسخ وريد
وأما ظرف المكان المختص فلا يكون منصوبا قياسيا إلا إذا كان
مصدرا ميميا أريد منه المكان وكان عاملا من لفظه وكان مضافا
نحو جلست مجلس زيد وقعدت مقعد عمر أي جلست مكان

جلوسه وقعدت مكان فعوده فان كان عامله من غير لفظه تعين
 جرة بنى نحو جلست في مرمى زيد وكذلك اذا لم يكن مضافا كان مبهما
 لا مختصا نحو جلست مجلسا أي مكانا ولا مانعا ان يكون لفظ وسط
 من قولك جلست وسط دار زيد من الظروف المختصة لتعين المكان
 وأما اسم المكان المختص الذي له أقطار نحو به كالمسجد والدار
 والسوق فلا يطرأ انتصابه دائما لانه لا يطرأ تضمنه معنى في الظرف
 مع جميع الافعال بل تارة يحسن انتصابه مع بعض اللازم من الافعال
 كان تقول دخلت المسجد وسكنت الدار وجئت السوق فيكون
 منصوبا على التشبيه بالفعل به أي على التوسع بترفع الخافض أو على
 المفعول به حقيقة وتارة لا يحسن انتصابه مع بعض الافعال
 كقولك صليت فلا يحسن أن تقول صليت المسجد بل يجب النصريح بنى
 فتقول صليت في المسجد وجلست في الدار وقعدت في السوق فتكون
 الظرفية المعنوية بذكر في

وشر ان الاسماء التي تنصب على المفعول فيه زمانية او مكانية
 منها ما يجوز ان يخرج عن الظرفية فيستعمل مرفوعا ومنصوبا ومجرورا
 كاسماء الايام ويسمى ظرفا منصرفا كلفظ اليوم والليلة والشهر
 والسنة وقدام وامام ونحو ذلك فتقول في الرفع هذا يوم مبارك
 وهذا ليلة ليلاء وهذا اقدامك وهذا امامك وتقول في النصب
 احترمت هذا اليوم المبارك نصبا على المفعول به قال تعالى انشا
 تخاف من ربنا يوما عبوسا قطرا وتقول في حالة الجر له ان مثل
 هذا اليوم ولا مثل هذه الليلة ومنها ما لا يستعمل الا ظرفا ويستعمل غير
 منصرف نحو عند ولدي وقبل وبعد وما اشبه ذلك من قولك خرجنا ذامبا
 وسرنا ذات ليلة ولعنته ذات مرة مثل هذا لا يخرج عن الظرفية أصلا

فلا تقول خرجت في ذات مرة ولا في صبايح ولا جئت الى عند زيد
وانما بعض تلك الظروف المتقدمة يخرج عن الظرفية لما اجزئ كعند
وقبل وبعد نحو من عند الله والله الامر من قبل ومن بعد ولذلك
وهذا الجدول مشتملا على الامثلة

جدول ظروف المكان

الظرف	أمثلة	المعنى
١ امام قدم	جلست امام المسجد قدام البيت	الجهات الست وما في معناها الحق بالظرف
٢ خلف و	لا يلبسون خلفك ويذرون وراءهم يوما ثقيلا	من النصرف فمن الغالب منصوب على الظرفية أو مجرورة بحرف الجر على معنى
٣ فوق اعلى	جلست فوق كبيت جلست اعلى البيت	الظرفية او بمن وقد ترفع على الخبرية مثلا وتنصب على المفعولية فيقول
٤ تحت اسفل	جلست تحت السقف والركب اسفل منكم	هذا اقامه وذلك خلفه واستحسن امامه وخلفه الا ان هذا الاستعمال قليل
٥ بين	صليت بين المنبر تزاور عن كبرهم ذات اليمين	بمعنى المكان الحسى أو المعنوى نحو وكان
٦ شمال	جلست شمال زيد واذا غرقت نقرضهم ذات الشمال	عند الله وجهها ولدنيا كتاب معين عند الله وجهها ولدنيا كتاب معين
٧ عند لدى	جلست عندك ولدك	اذا قطع عن الاضافة لفظا ومعنى نون
٨ قبل	جئت قبل زيد وبعده وقبل وبعد وقبل وبعد بالضم بدون تنوين وقبل وبعد بالنصب بدون تنوين	او نوى معنى المضاف اليه بنيتا على الضم في محل نصب او نوى لفظه نصبتا بغير تنوين وان ذكر المضاف اليه فالامر ظاهر في الاحوال الا بغير تكون في قبل وبعد اذا جرت
٩ مع	جلست مع زيد	هـ أى مصاحبا الموضع زيد وقد يكون المعنى
١٠ تلى	جلست تلى زيد واذا وخذاه	معنوية نحو وهو معكم ايها كنتم
١١ هنا	جلست هنا جلست ثم	مرادفة تعبد المقابلة والقرب أى ثم بمعنى
١٢ الى	سرف ميلا سرف فرسخا سرف بريدا	هناك المكان البعيد كما ان هنا المقرب
١٣ مجلعا	جلست مجلعا	هناك المكان البعيد كما ان هنا المقرب
١٤ مجلس زيد	جلست مجلس زيد	هناك المكان البعيد كما ان هنا المقرب
١٥ وسط	قعدت وسط دار زيد	هناك المكان البعيد كما ان هنا المقرب

الخامس من المنصوب بيان الحال

الحال هو الاسم المنصوب المفسر لما انبهم من الهيئات اى الصفا
فهو لبيان هيئة الفاعل في حال وقوع الفعل منه او هيئة المفعول
في حال وقوع الفعل به فلا يفسر الا ما هو فاعل او مفعول به في
اللفظ او المعنى وهو ما يقع في جواب كيف

فالذي يفسر هيئة الفاعل في اللفظ نحو جاء زيد راكبا فراكبا
بيان لهيئة زيد في حال وقوع المجيء منه وقبل التلغظ براكبا كانت
هيئة مجيء زيد مبثمة لاحتمال انه جاء راكبا وان جاء ماشيا فان
بذكرة الابهام

ومن مجيئ الحال من الفاعل قوله تعالى فخرج منها خائفا يترقب
والذي يفسر هيئة المفعول في اللفظ نحو ركب الفرس
مسرجا فسر جا حال واقعة من المفعول به وهو الفرس مفسرة
لهيئته ولولا ذكر لفظ مسرجا لكانت هيئة ركوب الفرس مبثمة
لاحتمال كون الفرس مسرجا وغير مسرج فبذكرة ارتفع الابهام
ومثله ضربت زيدا مجردا من ثيابا به فقولك مجردا بيان لهيئة
المضروب في حال وقوع الضرب به

ومن ذلك قوله تعالى وايتينا ثمود الناقة مبصرة وقوله تعالى
ايضا كما رتبنا في صغيرا وقد يحتمل الحال ان يكون مفسر الهيئة
الفاعل او المفعول نحو لقيت عبدا لله راكبا وضربت زيدا قائما
فجعل راكبا حالاً لما شئت ما لم تقع قرينة على انه حال من
احد هادون غيره

وقد

وقد يكون اللفظ حالا من الفاعل والمفعول جميعا نحو ولقيت عبدا
 راكبين وقد يكون اللفظان خالين من الفاعل والمفعول بالتوزيع
 كما إذا قلت زيد مصعبا منخرا فبجعل مصعبا حالا من الثاني
 ومنخرا حالا من الأول فالركن هناك قرينة يعرف بها صاحب
 كل منها نحو لقيت هذا مصعبا منخرا فكذا كنه فيما بين من الأحوال
 هيئة الفاعل أو المفعول في اللفظ أي ما يكون عامل الحال فيه لقطبا
 وأما ما يبين هيئة الفاعل أو المفعول في المعنى بأن يكون العامل
 معنويا فنحو قولك زيد فالدار قائما قائما مابين لمعنى الجار
 والمجرور وهو الاستقرار والمعنى زيد مستقرا واستقر في الدار
 قائما ومنه قوله تعالى وَلَهُ الدِّينُ قَائِمًا وَمِنْهُ نَزَّلْنَا
 مَقَالِيدَ هَٰذَا الْعَالَمِينَ قولك منطلقا كأنك تقول أشير إليه
 منطلقا ومنه قوله تعالى وَهَٰذَا بَعْثُوا فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ
 نَاقَةَ اللَّهِ لَكُمْ آيَةً وَمِنْ هَٰذَا الْقَبِيلِ عِصْمَا شَانِك قَائِمًا وَمَالِك
 وَاقِفًا وقوله تعالى فَمَا لَهُمْ عَنِ التَّذِكْرِ مُعْرِضِينَ وقد ينصب
 الحال بعامل مضمون نحو قولهم للسافر أشد أمهنا أي سافر أشد
 منهنا وللقاد من الحج مبرورا مأجورا أي قدمت مبرورا مأجورا
 وقد يقع المصدر حالا نحو قلن صبرا يعني مصبورا أي محبوسا
 وكلنه مشافهة أي مشافها ومنه قوله تعالى يَا بَنِيَّ أَتَمَنَّيْتُ

ساعات *

وقد يكون الحال جملة اسمية أو فعلية نحو جاءني زيد وهو حيا
 ولقيت عمرا يتبسّم في السجدة أو من أهل القرى يا بنيهم بأسنا
 بيانا فهم لنا بمؤمن أو من أهل القرى يا بنيهم بأسنا ضحى وهم
 يلعبون وجاءوا آباهم عشاء يَبْكُون فقد وقعت الجملة الاسمية

والجملة الفعلية المضارعية حالا

وكذلك جملة الفعل الماضي تقع حالا بشرط أن تفتقر بقدر ظاهرة
أو مقدرته بقول رأيت زيدا قد ركب فرسه قال تعالى وَإِذَا جِئْتُمْ
فَالْوَأْتِمَاءَ وَقَدْ خَلَوْا بِالْكَفْرِ وَقَالَ تَعَالَى اتَّخَذُوا كُنُوزًا
أَيُّ وَقَدْ كَانُوا

وتنقسم الحال إلى مؤنسية ومؤكدة فالمؤنسية معلومة
والمؤكدّة نحو قَبَسَ صَاحِبًا وَتَنَقَّسَ بِالنَّظَرِ إِلَى وَضْعِهَا إِلَى
منقلة كجاء زيد راكبًا وإلى لازمة أي لا تفارق صاحبها نحو
دَعَا اللَّهَ سَمِيعًا وَخَلَقَ اللَّهَ الزَّرَافَةَ يَدَيْهَا أَطْوَلُ مِنْ رِجْلَيْهَا
وَخَلَقَ الْيَرْبُوعَ يَدَيْهِ أَقْصَرُ مِنْ رِجْلَيْهِ فَأَطْوَلُ وَأَقْصَرُ حَالٌ لَازِمَةٌ
لصاحبها

وحق الحال أن يكون نكرة أو مخنصة بخوفاً زيد راكبًا
وجاء زيد راكب فرس فاذا جاء الحال على صورة المرفوع بال أو بالاضافة
أول بالنكرة كقوله ادخلوا الأول فالأول أي مرتين وجلس زيد
وحده أي منفردًا

وحق صاحب الحال أن يكون مرفوع فلا يكون نكرة إلا بمسوغ
لمجيئ الحال من هذه النكرة كتقدم الحال نحو في الدار رجالًا سارجل
وكالوصف كقوله تعالى فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ أَمْرًا مِنْ عِنْدِنَا
وكالاضافة كقوله تعالى فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءٌ لِلنَّاسِ ثَلَاثِينَ وَكَتُفَمُ
النَّاسِ عَلَى صَاحِبِ الْحَالِ نَحْوَمَا أَتَانِي أَحَدًا رَاكِبًا أَوْ تَقْدَمُ الْأَسْتَفْهَامُ
نَحْوَ أَهْلِ رَجُلٍ رَاكِبًا هَذَا أَوْ تَقْدَمُ النَّحْيُ نَحْوَ لَا يَبِغُ أَمْرًا عَلَى أَمْرٍ مُشْتَبِهًا
وَلَمَّا كَانَ الْحَالُ مُشَبَّهًا بِالْمَفْعُولِ بِهِ الَّذِي يَأْتِي بَعْدَ الْفَاعِلِ لَكُنْ
فَضْلُهُ لَمْ يَجْزِ تَقْدِيمُ الْحَالِ عَلَى صَاحِبِهَا وَلَا عَلَى عَامِلِهِ وَإِذَا قَدِمَتْ

على صاحبها او على عامله نحو مخلصا زيد دعاء ودعا مخلصا زيد
كان الحال متقدما في اللفظ متأخرا في النية كما أن المفعول به كذلك

جدول امثلة الحال المختلفة باختلاف انواعها

٦	انواع	امثلة	ملحوظات
١	حال من الفاعل عامله لفظي	فخرج منها خائفا يترقب	فخرجنا حال من الفاعل فاعل خرج
٢	حال من المفعول وعامله لفظي	واثينا نمود الناقية بصيرة	فخرجنا حال من المفعول فاعل خرج
٣	حال محتمل لان يكون من الفاعل او المفعول	لقين عبد الله ذاكجا	فخرجنا حال من المفعول فاعل خرج
٤	حال من الفاعل والمفعول جميعا والعامل لفظي	لقين عبد الله ذاكجا	فخرجنا حال من المفعول فاعل خرج
٥	حال متعددة يرجع الاول للمفعول والثاني للفاعل والعامل لفظي	لقين زيدا مصعبا متحذرا	فخرجنا حال من المفعول فاعل خرج
٦	حال متعددة يرجع الاول للمفعول والثاني للفاعل والعامل لفظي	راشد اهديا مبرورا محورا	فخرجنا حال من المفعول فاعل خرج
٧	حال عامله معنوي	زيد في الدار قائما	فخرجنا حال من المفعول فاعل خرج
٨	حال عامله معنوي في قوة ان يكون من المفعول	ها ابعلي شيئا هذه	فخرجنا حال من المفعول فاعل خرج
٩	وقوع المصدر حالا	كلمت زيدا شفاها	فخرجنا حال من المفعول فاعل خرج
١٠	وقوع الحال بصورة	لقين زيدا مصعبا متحذرا	فخرجنا حال من المفعول فاعل خرج
١١	حال ملازمة	دعوت الله سميعا	فخرجنا حال من المفعول فاعل خرج
١٢	حال من النكرة لتقدمه عليها	لمية موحشا طللا	فخرجنا حال من المفعول فاعل خرج
١٣	حال من النكرة الموصوفة	الجميلة الجميلة	فخرجنا حال من المفعول فاعل خرج
١٤	حال من النكرة المضافة	في اربعة ايام اسواه للثمن	فخرجنا حال من المفعول فاعل خرج
١٥	حال من النكرة المستقبلة بالنفي	ما انا في احد راكبا	فخرجنا حال من المفعول فاعل خرج
١٦	حال من النكرة المسبوقة بالنفي	لا يصح امر على امر مستسما	فخرجنا حال من المفعول فاعل خرج
١٧	حال من النكرة المسبوقة بالنفي	احال رجل راكبا هذا	فخرجنا حال من المفعول فاعل خرج

ومع ان الحال فضلة فقد يسد مسد العدة اى يسد مسد الخبر
مع المبتدأ نحو ضرب في العبد مسينا وانتم تبيني الحق منوطا بالحكم
وقد يكون لابد منه في الجملة المتسم لها وبدونه يخل المعنى
نحو وما خلقنا السموات والارض وما بينهما لاعين فالحال
في هذه الآية زيادة على ما فيها من التأسيس لازمة للمعنى المراد

المسألة السادسة في المنصوب بالتمييز

وهو الاسم المنصوب بالمفسر لما انهم من الذوات فهو يرفع
الابهام عما يحتمل وجوها فيبين المقصود
التمييز قسمان الأول المفسر لذات مقدرة وهو ما
يجي بعد تمام الكلام كطاب زيد نفسا والثاني ما يكون
مفسرا لذات مذكورة وهو ما يجي بعد تمام الاسم كعشرون
غلاما وفائدة ان التفسير بعد الابهام اوقع في النفس لانه
تفصيل بعد اجمال لان الحكيم اذا اراد التعليم لابد ان يجعل
بعض اجمال يتشوق النفس الى تفصيله بعد ذلك
فالقسم الاول ويسمى بالتمييز المحول قد يكون محولا عن الفاعل
نحو تصيب زيد عرقا وتفقأ بكر شحا وطاب محمد نفسا الاصل
تصيب عرق زيد وتفقأ شحم بكر اى امثلا وطاب نفس محمد
فاذا قلت تصيب زيد كأنك قلت تصيب امر من امور زيد فيجمل
هذا الامر الذي هو الذات المقدرة البهمة ان تكون عرقا او غير
عرق فاذا قلت عرقا فقد رفعت الابهام بالتمييز وقد يكون
محولا عن المفعول نحو قوله تعالى وفجرنا الارض هيتونا امثله
وفجرنا عيون الارض وقد يكون محولا عن المبتدأ نحو زيد اكرم

منك

ثم ان التمييز سواء كان محولا او غير محول يجي مجموعا كما يجي مفردا كقوله تعالى وَفَجَرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا وَهَلْ أَنْتُمْ كُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا

والتمييز كالحال مشبّه بالمفعول به يعني ان التمييز يقع في جميع أمثله موقع المفعول به فقولك امثلا الاناء ماء كقولك ضرب زيد عمرا وقولك رطل زينا كضارب زيد او قولك رطلان سمنا كضاربان زيد او قولك عشرون درهما كضاربون زيد او قولك املاء الاناء عسلا بالاضافة كضرب زيد عمرا بالاضافة ايضا والاصل في التمييز الجود وقد يجي مشتقا بخوله درة فارسا أي من جهة فروسيته ولا يجوز تقديم التمييز على المميز وما ورد من نحو وما كاد نفسا بالفراق تطيب فغير مقبس ولا يكون التمييز الانكسار وجوز بعضهم تعريفه نحو وطبت النفس يا قيس عن عمرو ولند كوهنا انواع التمييز وأمثلهما في هذا الجدول

جدول انواع التمييز وأمثلهما

١	انواع التمييز	أمثلهما	مجموع
١	تمييز محمول عن الفاعل	نصيب الفرس عرقا	١ ومنه قل هل أنبئك
٢	تمييز محمول عن المفعول	وفجرنا الأرض عُيُونًا	٢ بالاخسرين اعمالا
٣	تمييز محمول عن المستند	زيد اجل منك وجها	٣ تمييزا الخمسة المتقدمة تمييز
٤	تمييز محمول عن الضاف	بخوله درة فارسا	٤ معنى الجملة تمييزا للشيء المذكور
٥	تمييز غير محمول	امثلا الاناء ماء	٥ تمييزا لشيء اخر واذا حذف منها تمييز
٦	تمييز الموزون	اشتريت رطلا زينا	٦ تمييزا لشيء اخر واذا حذف منها تمييز
٧	تمييز العدد	ملكتم عشرون غلاما	٧ تمييزا لشيء اخر واذا حذف منها تمييز
٨	تمييز الكيل	عندي مد شحنا	٨ تمييزا لشيء اخر واذا حذف منها تمييز
٩	تمييز الزمان	في يوم كذا وفلان	٩ تمييزا لشيء اخر واذا حذف منها تمييز
١٠	تمييز كمر الاستفهامية	كمز درهما عندك	١٠ تمييزا لشيء اخر واذا حذف منها تمييز
١١	تمييز غير ال على مقدار مادة	عندي خاتم حديد	١١ تمييزا لشيء اخر واذا حذف منها تمييز

السابع من المنصوب بالمستثنى

الاستثناء هو الإخراج بإية أو إحدى أخواتها الشيء من حكم دخل فيه وغيره نحو جاءني القوم إلا زيداً فقد أخرجت زيداً من حكم المجيء ولو لا الاستثناء لكان داخلاً فيه
وإدوات الاستثناء إحدى عشرة أداة ولذكرها بأمثلتها في الجدول الآتي في حالة النصب لما ينصب منها

جدول ادوات الاستثناء وأمثلتها

الاستثناء	موقع	حكم	مثال	ملحوظات
١ لا	في الكلام العجب	نصب المستثنى	قام القوم إلا زيداً	الموجب ما ليس نفياً ولا نهياً ولا استغناءً ومنه وما لا آلا تعد شعبة وجه نصب زيداً في النفي قد انقضى بالإقضاء والكلام موجيهاً فكانه قبل كل الناس أكلوا الخبز إلا زيداً * وما رأيت أحداً إلا زيداً * نصبا بالـ أو على البدلية وما مررت نصبا بالـ أو على البدلية * قال تعالى يا ذا الجلال والإكرام يا ذا الجلال والإكرام يا ذا الجلال والإكرام
لا	منفي مع تقدم المستثنى	نصب المستثنى	ما جاءني إلا أخاك أحد	نصب المستثنى
لا	تكرير المستثنى	نصب المستثنى	ما أكل أحد إلا الخبز إلا زيداً	نصب المستثنى
لا	غير موجب والكلام تام	أو البدلية	ما جاءني أحد إلا زيداً ولا غيره	نصب المستثنى
لا	استثناء قبل تمام الكلام	العمل للفعل	ما جاءني إلا زيداً وما	نصب المستثنى
لا	استثناء منقطع	النصب مختار	ما جاءني أحد إلا حمداً	نصب المستثنى
لا	اسم بمعنى غير يقع صفة لما قبله	يظهر أعرابه على ما يعده	لو كان فيهما إلهة إلا الله	نصب المستثنى
لا	استثناء منقطع	يظهر عمل الآ	ما زلت أرى إلا ما زلت أرى	نصب المستثنى
غير	في الكلام الموجب	عجب النصب	قام القوم غير زيد	نصب المستثنى

تابع جدول ادوات الاستثناء

٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١
غير	غير	شو	سوة	شو	٤	٥	٦
فالكلام التام النفي	فالكلام الناقص	فالكلام التام النفي	فالكلام الناقص	فالكلام التام النفي	فالكلام الناقص	فالكلام التام النفي	فالكلام الناقص
يجوز البديل والنصب على الاستثناء *	يجوز البديل والنصب على الاستثناء *	يجوز البديل والنصب على الاستثناء *	يجوز البديل والنصب على الاستثناء *	يجوز البديل والنصب على الاستثناء *	يجوز البديل والنصب على الاستثناء *	يجوز البديل والنصب على الاستثناء *	يجوز البديل والنصب على الاستثناء *
ما قام احد غير زيد بالرفع على البدلية والنصب على الاستثناء *	ما جاء في غير زيد ما رآيت غير زيد ما من غير زيد قام القوسون زيد	ما قام احد شو زيد بالرفع على البدلية والنصب على الاستثناء *	ما جاء في غير زيد ما رآيت غير زيد ما من غير زيد قام القوسون زيد	ما قام احد شو زيد بالرفع على البدلية والنصب على الاستثناء *	ما جاء في غير زيد ما رآيت غير زيد ما من غير زيد قام القوسون زيد	ما قام احد شو زيد بالرفع على البدلية والنصب على الاستثناء *	ما جاء في غير زيد ما رآيت غير زيد ما من غير زيد قام القوسون زيد
٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١
ليس للنفي	لنفي	النصب	قام القوسون زيد	النصب	قام القوسون زيد	النصب	قام القوسون زيد
٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣
لنفي	النصب	قام القوسون زيد	النصب	قام القوسون زيد	النصب	قام القوسون زيد	النصب
٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥
اذا تقدمتها ما المصدرية	النصب	قام القوسون زيد	النصب	قام القوسون زيد	النصب	قام القوسون زيد	النصب
٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦
بدون تقدم ما عليها *	النصب مع جواز جر المستثنى	قام القوسون زيد	النصب	قام القوسون زيد	النصب	قام القوسون زيد	النصب
١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧
لا تقدمها ما المصدرية *	قد نصب المستثنى ولا أكثر جرة	قام القوسون زيد	النصب	قام القوسون زيد	النصب	قام القوسون زيد	النصب
١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨
هي مركبة من لا وسى وما الزائدة	المستثنى بها يجوز رفع بدالة جمل	قام القوسون زيد	النصب	قام القوسون زيد	النصب	قام القوسون زيد	النصب

وبيان ما في هذا الجدول ان المستثنى بالآي نصب في الكلام
 الثام الموجب وهو ما ليس بنى ولا نهي ولا استفهام وكذا اذا
 تقدم المستثنى على المستثنى منه او انقطع عنه او تكرر المستثنى
 نحو جاء في القوم الا زيداً وما جاء في الا زيداً احد وما
 جاء في احد الاحمار وما اكل احد الا الخبز الا زيداً فيجب النصب

في هذه المواقع

وفي غير الموجب الثام يجوز النصب والبدل ولكن البدل هو تفصيل
 وفي الناقص يكون الالفوا نقول ما جاء في الا زيد وما رأيت
 الا زيداً وما مررت الا زيد ومثل ذلك الاستثناء المفعول نحو
 ما زيد الا شئ لا يعقابه فلا يجوز الا الرفع لا تنقاض عمل الا
 بما النافية

وفي جميع هذه المواقع تكون الاحرف وقد تكون اسماً بمعنى
 غير قطع موقع الصفة لما قبلها ويظهر اعرابها فيما يعدها
 لمجيئها على صورة الحرف كما في قوله تعالى لو كان فيهما الهة الا
 الله لفسدنا أي غير الله

وحكم غير كحكم الاسم الواقع بعد الالف نقول جاء في القوم غير
 زيد وما جاء في غير زيد احد وما جاء في احد غير حمار وما جاء في
 احد غير زيد بالرفع والنصب وما جاء في غير زيد وما رأيت
 غير زيد وما مررت بغير زيد وما غير زيد الا شئ لا يعقابه
 بالرفع *

ومثل غير سيوي وسوي وسواء في جميع احكامها المذكورة
 وهذه الادوات الاربعة مضافة الى المستثنى وهو محذوف
 والمستثنى بلا يكون وليس وعدا وخلا منصوب أبداً

تقول جاء في القوم لا يكون زيداً وليس زيداً فالقدر ليس بعضهم
 زيداً ولا يكون بعضهم زيداً وأنا في الناس خلا زيداً وعد زيداً
 ففاعل خلا وعدا ضمير مستتر يعود على مصدر الفعل المتقدم
 عليهما أي تجاوزا للقيام زيداً أو على البعض المفعول من الأسم العام
 أي تجاوزا لبعض القائم زيداً أي لم يكن من القائمة وبعضهم يجر
 المستثنى بخلا وعدا فيقول جاء في القوم خلا زيداً وعدا عمرو
 فإذا تقدمت ما المصدر تير على خلا وعدا فليس فيها إلا النصب
 على المفعولية تقول قام القوم ما خلا زيداً وما عداهم
 قال — لبید

الأكل شيء ما خلا الله باطل وكل نعيم لا محالة زائل
 ولا تنسبك ما بعدها بمصدر لأنه جامد لا ينسبك وأما المستثنى
 بحاشا فيجوز جراً بها على أنها حرف جر ونصبه بها على المفعولية
 لأنها فعل ماض والفاعل مستتر مثل ما قيل في خلا وعدا تقول
 هلك الناس حاشا زيد وزيدا ويقطع دخول ما على حاشا ومنه
 قوله

رأيت الناس ما حاشا فرثيا فلانا نحن احسنهم فعلا
 والمستثنى بلا سيما يجوز فيه الجر والرفع نحو لا سيما زيد ولا
 سيما زيد قال امرؤ القيس (ولا سيما يوم بدارة جلجل) *
 بروي مجرورا ومرتفعاً فالجر على إضافة ستي اليه وزيادة ما
 والرفع على أنه خبر صدر الصلة المحذوف أي لا مثل اليوم الذي
 هو يوم بدارة جلجل

فهذا حاصل الكلام على ادوات الاستثناء الاخذى عشر
 الثامن من طريق نصيب الأسم لا النافذة للجنس

ولو أن هذا القسم الثامن معدود من أخوات إن إلا أنه مخصوص
بأحكام انفرادها

وتفصيل القول على لا النافية أن حقها أن لا تغل في الأسماء لعدم
اختصاصها بها إلا أنها خرجت من هذا الأصل فملت في النكرات عمل
ليس تارة وعمل إن تارة أخرى

والفاعلة في عمل لا أنه إذا لم يقصد بالكرة بعدها استغراق
الجنس مع فيها أن تحمل على ليس في العمل بأن رفع الاسم وتنصب
الخبر لأنها مثلها في المعنى وإذا قصد بالكرة بعدها استغراق
الجنس مع فيها أن تحمل على أن في العمل ويكون استغراق الجنس
وعده في لا بحسب استغراق الذي وقعت جوابا له

فمن سأل بين فقال هل من رجل في الدار فقد سأل عن المستغرق
للجنس فتجيبه بلا النافية للجنس فنقول لا رجل في الدار أي لا
أحد من جنس الرجال في الدار فهذا صار الجواب مطابقا للسؤال
ولهذا بنى اسمها معها التضمنه معنى من الجنسية وتركيبه مع لا
تركيب خمسة عشر التي بنيت لتضمنها أو أو العطف ويقال في توكيد
أصلا أو من الرجال أو نحو ذلك ومن سأل بغير من فقال هل رجل
في الدار صح أن تجيبه بلا التي لا يستغرق بها الجنس وهي أخت ليس
فنقول لا رجل في الدار برفع رجل ولهذا صح أن يقال في توكيد
لا رجل في الدار بل رجلان أو رجال لأنها ليست لا استغراق الجنس
بل النفي الوحدة

ويجوز في العاملة عمل ليس أن تكون أيضا نفي الجنس وتعمل عمل
ليس نحو تعز فلا شيء على الأرض باقيا، فإن لا هنا ليست نصا
في نفي الوحدة *

وتسمى لا التي لنفي الجنس لا النبرثة لأنها برأت فنزعت الاسم
 الداخلة عليه من اندراجها في الخبر فاذا قلت لارجل في الدار
 فقد ترفت جنس الرجال وجميع أفرادهم عن الاستقرار في الدار *
 ثم ان اسم لاله ثلاث حالات الحال الأولى ان يكون
 مفردا أي غير مضاف ولا شبيها بالمضاف وحكمه حينئذ ان يبنى
 على ما ينصب به لو كان معربا نحو لارجل خير منك ونحو ذلك
 الكتاب لاريب فيه ولا جناح عليكم ولا اله غير الله وهو دائما
 نكرة وشرط بنائه على الفتح أن لا يتكرر ولا جاز رفعه نحو قوله
 تعالى لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة وشرط بنائه ايضا على الفتح
 ان يباشرا فان فصل بينهما فاصل نحو لا في الدار رجل ولا امرأة
 وجب الرفع على الابتداء والخبر وبطل عمل لا لضعفه بالفصل وجب
 تكرار لا كما في المثال لانه مبني في الحقيقة على سؤال سائل كأنه
 سأل أي الدار رجل ام امرأة فوجب التكرار في الجواب ليكون طبق
 السؤال *

الحال الثانية ان يكون اسم لانكرة مضافا الى نكرة نحو
 لا طالب علم محروم ولا حليف صدق مذموم فينصب الاسم
 الحال الثالثة ان يكون اسم لانكرة شبيها بالمضاف وهو
 ما اتصل به شيء من تمام معناه نحو لا حافظا للقران ممقوت ولا
 عشرين درهما عند زيد فينصب ايضا بحالة الاضافة السابقة
 فأحوال اسم لا ثلاثة بحسب أفراد اسمها وعدم أفرادها وهي
 حالة بناء في الافراد وحالنا اعراب في حالة غير الافراد لما اذا كان
 مضافا وشبيها بالمضاف فاذا اتبعت اسمها في الحاليتين الأخيرتين
 بوصفا ومعطوف نصبت الوصف والمعطوف فنقول لا طالب

علم متخلفا بأخلاق العلماء محروم وكذلك لا طالب علم وراغب
في صلاح ملوم ومثله لا حافظا للقرآن تالياله ممقوت ولا
طالما جبالا ومعقلا ومحتاجيان ففي هذه الأمثلة تكون الصفات
والمعطوفات منصوبة كاسم لا *

وأما إذا وصفت اسم لا المفرد بصفة واحدة كظريف
مثلا وكانت مفردة أيضا جاز في تلك الصفة ثلاثة أوجه
أحدها أن تفتح الصفة كالاسم فنقول لا رجل ظريف في الدار
ف تكون حركة الفتح في ظريف حركة أنباع * ثانيها أن ينصب حملا على
محل الاسم إذا محله نصب فنقول لا رجل ظريفا في الدار * ثالثها
أن يرفع حملا على محل لا مع اسمها إذا المحل للابتداء فنقول لا رجل
ظريف في الدار يرفع ظريف فإذا تكررت الصفة لم يجز في الثانية
إلا النصب والرفع فنقول لا رجل ظريف كذا وكذا في الدار وكذلك
إذا توحدت الصفة وفصل بين الاسم وبينها بفواصل لم يجز في الصفة
إلا النصب والرفع ولا يجوز البناء على الفتح فيها فنقول لا رجل في الدار
ظريفا أو ظريفا وإذا عطفت على اسم لا جازا العطف على محل الاسم
فينصب أو على محل لا مع اسمها وهو الرفع فيرفع ولا يجوز بناؤه كما
في قوله

فَلَا أَبَ وَأَبْنَاءُ مِثْلُ مَرْوَانَ وَأَبْنَاهُ إِذَا هُوَ بِالْمَجْدِ إِذْ نَزَا
فقد نصبه حملا على محل الاسم وكما في قول الآخر

هَذَا الْعَمْرُكَ الصَّغَارُ بَعِيْبُهُ لَا أَمْرٌ لِي أَنْ كَانَ ذَاكَ وَلَا ابْنُ

فقد رفع أب بنية عطفت على محل لا مع اسمها

ثم إن خبر لا يجوز حذفه لدليل كقولهم لا بأس عليك وكقولهم
قالوا لا صبر ومنه حديث لا صلاة إلا بفاتحة الكتاب التقدير

كاملة ومنه أيضا لا اله الا الله اى لا اله في الوجود الا الله ومنه
لا حول ولا قوة الا بالله فان خبر لا فيها محذوف تقديره المخلوق
وقد جوزوا في مثل هذا التركيب خمسة أوجه أحدها بناءها على
الفتح على ان كلامها اسم لا ونكرة مفردة ونى لتركيبه مع لا تركيب
خمس عشرة لثمنه معنى من الجنسية كما تضمنت خمسة عشر واو
العطف وهو في محل نصب فالكلام على هذا اجملان ثانيا بناء
الاول على الفتح ونصب الثاني على انه معطوف على محل اسم لا فيكون
منونا ثالثا بناء الاول على الفتح ورفع الثاني على انه معطوف
على محل اسمها فان محلها رفع بالابتداء فالكلام على هذا او ما
قبله جملة واحدة ويجوز في هذا الوجه الثالث وهو رفع الثاني
جعل لا الثانية عاملة على ليس اى ترفع الاسم وتنصب الخبر فعلى
هذا يكون الكلام جملتين رابعا رفع الاول والثاني فرفع الاول
على وجهين اما على الابتداء ولا ملغاة او على اعمالها على ليس ورفع
الثاني على وجهين ايضا اما على اعمال لا على ليس فعلى هذا يكون
الكلام جملتين او عطف على الاول وتكون لازائدة للتأكيد وعلى هذا
يكون الكلام جملة واحدة خامسها رفع الاول وبناء الثاني
على الفتح فرفع الاول على الوجهين المتقدمين وفتح الثاني على اعمال
لا الثانية عمل ان وبقي من القسمة وجه سادس ممنوع وهو نصب
الثاني اذ ارفع الاول اذ لا وجه له ولنذكر هنا جداول بيان مواقع
اسم لا وما يتعلق بها من الامثلة والمثولات *

جدل احكام عمل الاثنى في الجنس مع الامثلة والمحوط

٢	مثال	نوع	حكم	ملحوظات
١	لا رجل في الدار لا رجل في الدار	مفردان	يبنى على واحد فلا يبنى على اثنين	فقد بني كل منهما على ما ينصب به ولو كان معربا وما بني على غير الفتح متا سياتي في النيات من الفتح *
٢	لا رجلين ولا مؤمنين في الدار	مفردان	يبنى على واحد على اثنين	٢ لان الشئ وجع المذكور السالم ينصبان بالياء ومنه
٣	لا غلام سفير حاضر لا غلامان سفير حاضر	مفرد	يبنى على الكسر في محل نصب	٣ لان جمع المؤنث السالم ينصب بالكسرة ومنه (ولا لذات الشئ) وبناؤها على الفتح جائز ايضا *
٤	لا شاهدي زور ناجيان	مضاف	منصوب بالياء	٤ انما اعرب المضاف لان الاضافة اضعت جانب البناء ومنه قضية ولا ابا حسن لها * لانه مثنى *
٥	لا شاهدي زور ناجون	مضاف	منصوب بالياء	٥ لانه جمع مذكر سالم
٦	لا طالبات طلاق في ذاحة	مضاف	منصوب بالكسرة	٦ لانه جمع مؤنث سالم ٧ هو متعلق بشئ من تمام معناه هو حديث سمع هكذا او جعل بعضهم
٧	لا طالع جبال حاضر	شبه بالضم	منصوب بالفتحة	٧ هو حديث سمع هكذا او جعل بعضهم الحار والجور متعلقا بخبر لا والنقد لا مانع يمنع لما اعطيت فيكون من قبيل المفرد مبني على
٨	لا مانع لما اعطيت ولا معطى لما	شبه بالضم	منصوب بدون تنوين اجراء له	٨ الفتح * ٩ (لا اول مثنى والثاني مجموع وكل منها عامل النصب في جبالا على
٩	منعت ولا راد لما قضيت	مثل كاد يزيد	بالمضاف مجرى المضاف قصد للتخفيف	٩ (لا اول مثنى والثاني مجموع وكل منها عامل النصب في جبالا على
١٠	لا طالع جبال ولا طالعين	شبه بالضم	منصوب بالياء	١٠ (لا اول مثنى والثاني مجموع وكل منها عامل النصب في جبالا على
١١	لا متبرجات برزية عندنا	شبه بالضم	منصوب بالكسرة	١١ (لا اول مثنى والثاني مجموع وكل منها عامل النصب في جبالا على

فثبت هذا الباب على معرفة أن المفرد فيه كافى باب المنادى ما ليس مضافا
ولا شبيها بالمضاف وأنه مبنى على ما ينصب به وأن المضاف والشبيه
بالمضاف ينصبان بما ذكرناه في باب الاعراب وقد يكون البناء على الفتح
مقدرا نحو لا فتى إلا على فان فتى مبنى على فتح مقدر على الالف المحذوفة
لالتقاء الساكنين منع من ظهورها التثنية وكذلك إذا قلنا لا يستب
عندنا فهو مبنى على فتح مقدر منع من ظهوره حركة البناء الأصلية
في محل نصب *

الناسخ من المنصوبات المنادى

المنادى هو المطلوب اقباله بحرف ناشئ عن باب ادعولفظا نحو
يا رجل اقبل ويا جبال أوقبى ويا رسول الله ويا حسرة على العباد
او تقديرا نحو يوسف أعرض عن هذا تقديرا يا يوسف
وحروف النداء خمسة يا لنداء القريب والبعيد والمتوسط وأيا
وهيا لنداء البعيد وأى لنداء القريب والهمزة لنداء الأقرب
وانواع المنادى خمسة أحدها المظهر المعرف بالعلمية وهو
ما ليس مضافا ولا شبيها بالمضاف ثانيها النكرة المقصودة
وهي الاسم المفرد النكرة المعرف بالنداء نحو يا رجل إذا قصدت
رجلا بعينه ثالثها النكرة غير المقصودة وهي الاسم المفرد النكرة
غير المعينة نحو يا رجلا حذ بيدي لمن لم يقصد رجلا معينا *
رابعها المضاف نحو يا عبد الله ويا رسول الله ويا نساء النبي *
خامسها الشبيه بالمضاف نحو يا رجلا عابدا ويا لطيفا بالعباد
وبيا ثلاثة وبيا اثنين اسم رجل

فأما النوع الأول وهو المفرد المعرف بالعلمية أى الذى ليس
مضافا ولا شبيها به فإنه مبنى على ما يرفع به لو كان معربا نحو يا زيد ويا

زبود ويا زيدان ويا زيدون ويا هند ويا هنود ويا هندات ويا
هندان فكل من هذه مبني على الضم والالف والواو محل نصب اذا فلك يا مويا
قاضي ويا سيبويه كانت هذه الثلاثة مبنية على ضم مقدر على آخرها في محل
نصب ومثله يا هذا ويا هؤلاء

وانما بنى المنادى المفرد العلم لانه بمنزلة كاف الخطاب من ادعوك ثم
لا يبنون الا للضرورة نحو

سلام الله يا مطر عليها * وليس عليك يا مطر السلام

فتسوية لضرورة الشعر فلا يقاس عليه

ثم ان المفرد العلم المنادى المبني على الضم اذا وصف بصفة تارة
تكون مفردة مثله وتارة تكون مضافة فان كانت مفردة جاز فيها
وجهان ان تضم ضمة اتباع حملا على لفظ المنادى وان تنصب جملا على
الموضع فنقول يا زيد الطريف بالضم ويا زيد الطريف بالنصب وان
كانت الصفة مضافة لم يجز فيها الا النصب نحو يا زيد المال

وكذلك اذا صطف على المفرد العلم المبني على الضم اسم فان كان مفرد اجاز
في المعطوف الضم والنصب فنقول يا زيد والمحارب بالضم ويا زيد
والمحارب بالنصب قال الله تعالى يا جبال اوبي معه والطير فري
الطين بالضم والنصب وان كان المعطوف مضافا كان حكمه حكم الصفة
فلا يجوز الا النصب نحو يا زيد وعبد الله ويا عمرو وعلا مراه اذا
كان المعطوف على المنادى من الاعلام فحكمه حكم المنادى نحو يا زيد
وعمر بالضم ويجوز في تأكيد المنادى العلم اذا كان مفرد امراعاة
اللفظ ومراعاة المحل نحو يا تميم اجمعون واجمعين فاجمعون مبني على
الواو تبع الضم تميم واجمعين منصوب بالياء نظر المحلها فاذا كان كذا
مضافا نحو يا تميم كلهم لم يجز فيه الا النصب وعطف البيان اذا كان

مفرد يجوز الضم والنصب نحو يا غلام بشر ويا غلام بشرافان كان
مضافا لم يحرك الا النصب نحو يا عمر ابا حفص واما البدل اذا كان مفردا
فلا يجوز فيه الا الضم نحو يا زيد زيد فحكه حكيم المنادى وكذلك
اذا كان مضافا لم يحرك فيه الا النصب نحو يا زيد اخا عمر ولانه على نسبة
تكرار العامل

واما النوع الثاني فهو النكرة المقصودة بالنداء المجازية مجرى
العلم في افادة التعيين فلها استثنى مثل المفرد العلم على الضم من غير
تنوين وتكون معرفة بالنداء اي بالاقبال عليها وتحضيصها بالنداء
فهي بمنزلة ما لو قلت الرجل بلام التعريف قاصدا واحدا بعينه من
جنس الرجال ولهذا امتنع قولهم يا الرجل لان فيه اجتماع تعريفيين على
معرفة واحد واذا اريد ذلك قيل يا ايها الرجل فاي هو المنادى وهو
مفرد معرفة كزيد وعمر والا انهم لا بد له من صفة حتى يكون له معنى
فالرجل صفة وها التنبية محكمة بينهما لا فادة التنبية ومثل يا
ايها الرجل يا ايها المرأة قال تعالى يا ايها النبي ويا ايها النفس المطمئنة
فلا تدخل حروف النداء على ما فيه الالف واللام الا في لفظ الله فقط
فيقال يا الله بقطع الهمزة وهو من قبيل المفرد العلم وقد نعوض
اليهم عن حرف النداء فيقال اللهم اي يا الله

واما النوع الثالث وهو النكرة غير المقصودة بحقول الاعمال يا رجلا
خذ بيدى وقول الواعظ يا غافلا والموت يطلبه فانه ينصب بالفتحة
او بما ينوب عنها نحو يا مسلمين اغيثوني اذ لم تقصد جماعة من المسلمين
بمعينهم *

واما النوع الرابع وهو المضاف فانه ينصب بالفتحة او بما ينوب
عنها نحو يا عبد الله ويا صاحب السجن ويا صاذا في الوعد *

واما

وأما النوع الخامس وهو الشبيه بالضاف فإنه ينصب أيضا بالفتح أو
 ما يوجب عنها نحو يا حسنا وجهه ويا طالعين جبلا ويا طالعين جبلا ويا
 رفيقا بالعباد ويلحق به النكرة الموصوفة نحو يا عظيما يرحى لكل عظيم
 جعل جملة يرحى لكل عظيم حالته من ضمير المنادى وهو عظيمما جعل هذا المنادى
 من قبيل الشبيه بالضاف

ويجوز حذف حرف النداء إذا كان المنادى علما قال تعالى يوسف اعرض
 عن هذا الوصفا فاحذرتنا اغفر لنا وكذلك في أي واية نحو يا أيها الرجل
 وأيتها المرأة قال تعالى وتوبوا إلى الله جميعا أيها المؤمنون وقد التزم
 حذف حرف النداء في اللمع لأن الميم عوض عنه ولا يجمع بين العوض والمعوض
 وقد يحذف المنادى فيقال يا يونس لزيد والأصل يا قوم يونس
 لزيد ومنه كذا يا أسجدوا في قراءة من قرأها التخفيف أي ألا يا قوم اسجدوا
 قال الشاعر

* يا لعنة الله ولا قوام كلمهم * والصالحين على سمان من جاد *
 فلعنة بالرفع مبتدأ ومدخول يا محذوف تفدير يا قوم أو نحوه ولا بأس
 بذكر جدول يشتمل على أمثلة أنواع المنادى الخمسة *

جدول انواع المنادى الخمسة واحوالها وامثلتها				
١	انواع	حكم	امثلة	ملحق
١	منصرف	يبنى على ما يرفع بها لو كان مفعولاً	يا زيد يا موسى يا قاضي يا سبيو يا هذا يا الله	لا فرق بين ان يكون البناء على الضم ظاهر او مقدراً فالمنادى في محل نصب *
٢	منصوب	يبنى على ما يرفع بها لو كان مفعولاً	يا هذا يا زيد يا زيد يا هذا يا هذا يا هذا يا هذا يا هذا يا هذا يا هذا	المندادى مبنى على الضم في محل نصب والميم عوض عن ياء النداء * يوسف نادى منى على الضم في محل نصب حذف منه ياء النداء * المنادى محذوف تقديره يا هؤلاء وبعضهم يجعل يا حرف
٣	منصوب	يبنى على ما يرفع بها لو كان مفعولاً	يا رجل يا رجلاً يا مشياً يا رجلاً يا امرأة يا رجلاً يا ابنها يا رجلاً	نبيه لا حرف نداء توصل بندا اي ميمه لنداء المقرب بالالف واللام فيعرف نداءه او بكلا او عطف بيان وضمة ضم الشاع ومنه قول الواعظ يا غافلاً والوف بطليه وشله يا غافلاً والوف لا يفعل عنه * المضاف الى ياء التكليم قد حذف ياؤه تخفيفاً نحو يا رب * ياء النداء ايضاً فيقال رب * ياضاد بين زيداً مثال للنهي والبالاء جاء مثال للجمع وكل منها نصب مفعولاً يتم به معناه
٤	منصوب	يبنى على ما يرفع بها لو كان مفعولاً	يا عبد الله يا عبد يا صاحب السجين يا صادق في الوعد يا حسناً وجهه يا طالعاً جملها يا رفيقاً بالعباد يا ضاردين زيدا يا طالعاً جملها	منصوبه بالفتحة او ما ينوب عنها ينصب بالفتحة او ما ينوب عنها يبنى على ما يرفع بها لو كان مفعولاً
٥	منصوب	يبنى على ما يرفع بها لو كان مفعولاً	يا عبد الله يا عبد يا صاحب السجين يا صادق في الوعد يا حسناً وجهه يا طالعاً جملها يا رفيقاً بالعباد يا ضاردين زيدا يا طالعاً جملها	السببية بالمضارع يبنى على ما يرفع بها لو كان مفعولاً

العاشر والخمادى عشر من المنصوبات خبر كان واخوانها وما الحق بها واسم
ان واخوانها *
قد تقدم ذكرهما تفصيلاً في المرفوعات بما فيه الكفاية وكال الافادة فلا
حاجة الى التكرار والاعادة *

الثاني عشر من المنصوبات المفعول من أجله ويسمى المفعول له
 المفعول من أجله هو الاسم المنصوب الذي يذكر بنا العلة وقوع الفعل
 فهو الغرض الذي لأجله يكون الأقدام على الفعل نحو قولك ضربت ابني
 تاديباً له وفعلت ذلك مخافة الشر ونحو قوله تعالى ينفق ماله رياءاً الناس
 وقوله المرء إلى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوفاء حذر الموت وقول الشما
 وانغصم عوداء الكريمة ادخاره وأعرض عن شتم اللئيم تكريماً
 فكل من قوله ادخاره وتكرماً مفعول لأجله وضابطه أنه يصح وقوعه
 في جواب له

ويشترط لنصب المفعول لأجله ثلاثة شروط الأول أن يكون مصدراً
 من غير جنس العامل فيه الثاني أن يكون فعلاً للفاعل الذي علل فعله
 الثالث أن يكون مقارناً للفعله في الوجود فقولك ضربت ابني تاديباً
 استوفى هذه الشروط لأن تاديباً اسم وقع بياناً للسبب وقوع الضرب
 وهو مصدر من غير جنس العامل إذ التاديب ليس من جنس الضرب
 وقد اتحد أيضاً الفاعل فان فاعل الضرب هو فاعل التاديب فإذا فقد
 شرط من هذه الشروط وجب الجرب بالحرف الدال على التعليل وهو اللام
 أو ما يقوم مقامها وهو من وفي

مثال ما فقد فيه الشرط الأول جئتك السمن واللبن فقد جرب باللام
 لأن السمن ليس بمصدر ومثال ما إذا لم يكن فعلاً للفاعل الذي علل فعله
 قولك جئتك لأكرامك أياي وجئتك لأكرامك الزائر لأن الأكرام ليس
 بفعلك ومثله قولك أحسنت إليك لأحسنائك لي لأخلاقك والفاعل لأن
 فاعل الأحسان الثاني غير الأول ومثال فقد الشرط الثالث جئت
 اليوم لأكرامك لي غذا وخرجت اليوم لخاصمتي زيداً المس لأن الأكرام لم
 يقارن المحي في الوجود وكذلك الخاصة لم تقارن الخروج في الوجود ففي

جميع هذه الأحوال لا يجوز نصبه وزاد بعضهم شرطاً رابعاً وهو أن يكون
المصدر قلبياً فلا يجوز جثثك قراءة للعلم ولا قتل الكافر بل لقراءة
العلم وقتل الكافر

ولكن مع استيفاء جميع الشروط المذكورة يجوز جر المفعول لأجله وإنما
إذا كان مجرداً من ال والاضافة فالأكثر نصبه فمت أجلاً لك أكثر
من قتل لأجل ذلك وإن كان مصاحباً للدال واللام فالأكثر جرته
فمت للأجل ذلك أكثر من قتل لأجل ذلك ومنه قوله

لا أقعد الجبين عن الهيجاء ولو توالى زمر الأعداء
وإن كان مصفاً استوى فيه الأمران فنقول قصدك ابتغاء معروفك
وقصدك لابتغاء معروفك فالنصب والجر بالحرف على حد سواء في النصب
قوله تعالى يتفقون أموالهم ابتغاء مرضات الله ومن الجرقوله تعالى وإن
منها لما يهبط من خشية الله ولنذكر هنا جده ولا يتعلق بأحوال المفعول
لأجله وبيان مواقع ارجحية النصب والتفضيل بالحروف الدالة على العلة

جدول مواقع المفعول لاجله واحوال النصب والحذف تعيين الحذف بحرف في العلة			
١	نوع المفعول لاجله	امثلة النصب	امثلة الحذف
١	مجرد عزال والاضافة	شاجلا للامير	من امكم لرغبة فيكم جبر
٢	مفعول باب	ضربت ابني الشادي	ضربت ابني للشادي
٣	مضاف	قصديك استغاثت من	قصديك لا تتقاء معروفك
٤	فائد المصداق	والادنى وضعها للانام	والادنى وضعها للانام
٥	فائد الغلبة	ولا تغفلوا ولا من امدق	ولا تغفلوا ولا من امدق
٦	فائد الاتحاد في الفاعل	واي لتعروني لذكراك هرة	واي لتعروني لذكراك هرة
٧	فائد الاتحاد في الزمان	فجئت وقد قضت لنوم ثيابها	فجئت وقد قضت لنوم ثيابها
٨	متحد في الفعل بالثاويل او بالنقدري	هو الذي يريك البرق خوفا وطعا	هو الذي يريك البرق (في غير القرآن) خوفا وطعا

فقد اشتمل هذا الجدول على المفعول لاجله المستوفي للشروط وغير المستوفي لها
وعلم منه ان المستوفي لها لا يجب نصبه بل قد يخفف بأحد حروف التعليل
الاربعة وهي اللام والباء وني ومن وأن غير المستوفي يجب خفضه بأحد
تلك الحروف وان ما ورد منضوبا بما يوهده عدم الاستيفاء يستلزم
سبيل الثاويل والنقدري كآية هو الذي يريك البرق خوفا وطعا فان قال
اراءة البرق هو الله سبحانه وتعالى والخوف والطع من صفات المخلوقين
القائمة بهم فاختلف المفعول لاجله مع ما يله في الفاعل فيؤول

الخوف والطع بالاخافة والاطاع وهما صادران من الله تعالى او ان الكلام
على تقدير مضاف اي بريك البرق اداة الخوف والطع والارادة من صفات
الله تعالى في هذا التقدير او لما ويل بوجه الاتحاد في الفاعل

الثالث عشر من المنصوبات المفعول معه وهو الاسم الفضلة الواقع
بعد واو المعية المسبوقه بفعل ظاهر نحو سرت والنيل او مقدر نحو كيف انت
وزيدا اي كيف تصنع انت وزيدا او المسبوقه باسم فيه معنى الفعل وحروفه
نحو انا سائر والنيل وانا ماش والطريق والاصح ان الناصب للمفعول معه
الفعل واسم الذي فيه معنى الفعل لكن بواسطة الواو لا نه قاصر وليست
الواو ناصبة وانما هي اسند باداة التعدية وينقسم المفعول معه الى قسمين
قسم لا يمتنع معه العطف لكن يعرض عن العطف لقصد النص على المعية فينصب
انه مفعول معه نحو قولك جاء الامير والجيش اي جاء الامير مع الجيش فهو
بالنصب لقصد المعية فلا يمتنع العطف فيه بل يجوز ان يقال جاء الامير والجيش
بالرفع عطفا على الامير فيكون المعنى جاء الامير وجاء الجيش بدون تعرض
للمعية وعدمها وقسم يمتنع فيه العطف نحو استوى الماء والخشبة
فيمتنع ان ترفعه ليكون معطوفا على الماء لان الخشبة لا تستوى وانما
يستوى الماء ان يصل اليها بعد ان كان منخفضا فارفعه والخشبة
ما زالت بحالها فمن هذا ينهم ان معنى كونه مفعولا معه انه صاحب الفاعل
عند الفعل سواء ثبت له الفعل ايضا ولا فيخيدن بحسن العطف كجاء
الامير والجيش او ثبت الفعل للفاعل فقط نحو سرت والنيل واستوى الماء
والخشبة ومنه قوله تعالى فاجمعوا امركم مع شركاءكم ومنه قولهم
ما شانك وزيدا اي ما كان شانك مع زيد وما لك وعمرا والمعنى ما تصنع
معه ومنه حسبك وزيدا درهم اي كيفيك معه درهم

فقد اراد المفعول معه على ان يكون الكلام قد تضمن فعلا او ما فيه معنى

الفعل وحروفه ظاهرة ذلك أو مقدار مع دلالة الواو على المصاحبة
 له في الرمن فليس منه كل رجل وضعته أي صنعته بل صنعته بالرفع عطا
 على كل الذي هو مبني والخبر محذوف أي مقترنان لأن كل لم يتضمن معنى
 الفعل ولا يصح أن يكون منه أيضا هذا لأن وأباك بنصب أبابل مجزئاً
 هذا لأن ولا بيبك أي هذا لأن مع أيبك عطفاً على الكاف في لك لأنه وان
 تقدم عليه اسم فيه معنى الفعل لكن ليس فيه حروف ذلك الفعل إلا أن
 يلاحظ متعلق الجار والمجرور وهو استقر فيكون من باب المفعول لأجله
 كما ارتضاه بعضهم

الرابع عشر من المنصوبات التابع للمنصوبات وهو أربعة النعت
 والعطف والتوكيد والبدل ويعدّها بعضهم خمسة بالنظر لتقسيم
 العطف إلى عطف بيان وعطف نسق ومع أنه قد سبق ذكر النواع في الرتبة
 مفصلة فلا بأس بذكر شيء هنا مما لا يخلو عن فائدة

وذلك أن النعت يسمى وصفا وصفة وهو الاسم الدال على بعض أحوال
 الذات سواء كان دالاً على فعل من أفعال الذات كالقائم والقاعد من قولك
 رأيت زيدا قائماً أو القاعد أو على حلية في الذات كالطويل والأسود أو
 على غريزة كالكرم والعافل أو على نسبة كالأشبي والبصري

وأما الوصف باسماء الاجناس كالمال والذهب فلا يتأني الأبوته
 ذو ونحوه فنقول جاء في رجل ذو مال ورأيت رجلاً ذا مال ومررت
 برجل ذي مال وجاءتني امرأة ذات جمال ورأيت امرأة ذات جمال ومررت
 بامرأة ذات جمال

وكل من ذو وذات بشئ ويجمع فيقال جاء في رجلان ذو مال ورأيت
 رجلين ذوي مال ومررت برجلين ذوي مال وجاء في رجال ذوو مال
 ورأيت رجالاً ذوي مال ومررت برجال ذوي مال وجاءتني امرأة ذات

مال ورأيت امرأة ذات مال ومررت بامرأة ذات مال وجاءني امرأتان
ذواتا مال ورأيت امرأتين ذواتي مال ومررت بامرأتين ذواتي مال وجاءني
نسوة ذوات مال ورأيت نسوة ذوات مال ومررت بنسوة ذوات
مال بالكسرة في النصب والمجر لكونه ملحقا بجمع المؤنث السالم هذا مما يتعلق
بالنعت *

وأما عطف النسق فهو المستحق للعطف بالحرف فقد سبق بيان حروف
العطف وأن منها حتى التي بمعنى الغاية نحو ضربت القوم حتى زيد أو ليستر
أن يكون ما بعدها مما يصح دخوله فيما قبلها فلا يقال رأيت القوم
حتى حماد كما يقال رأيت الحمير حتى أحد القوم لأن الحمار ليس من القوم
وأما التوكيد فهو قسمان أحدهما لفظي ولا يختص بالاسم بل يكون
بتكرار اللفظ اسما كان أو فعلا أو حرفا نحو جاءني زيد وجاءني زيد
ولا ولا ونعم نعم وثانيهما معنوي ويختص بالمعرفة نحو رأيت زيدا نقة
ورأيت امرأتين كليهما والمرأتين كليهما ورأيت القوم كلهم اجمعين *
وأما البدل فقد تقدم أنه ينقسم إلى بدل كل من كل نحو رأيت زيدا
اخاك وبدل بعض من كل نحو ضربت زيدا رأسه وبدل اشتغال نحو سلبت
زيدا ثوبه وبدل غلط نحو ركب زيدا الفرس

وأما عطف البيان الذي هو القسم الثاني من العطف فهو ما يجري
مجري التفسير نحو رأيت أبا عبد الله زيداً أو زيداً أبا عبد الله ومدحت أبا حفص
عمراً ومدحت عمراً أبا حفص إذا كان الثاني أشهر من الأول وقد يكون
عطف البيان بأي التفسيرية نحو اشتريت ثياباً قمحاً

ثم إذا اجتمعت التوابع يقدم النعت ثم عطف البيان ثم التأكيد ثم
البدل ثم عطف النسق فتقول جاءني العاقل على العاقل أخوك نفسه أبو الحسن
وخالد ورأيت عليا العاقل إلى آخره ومررت بعلي العاقل إلى آخره كما رتب

ذلك بعضهم فقال —

نمت البيان مؤكداً بـ **كـ** بدل **لـ** نسق * هذا هو الترتيب في القول الآخر
 الخاص عشر من المنصوبات الفعل المضارع اذا دخل عليه احد النواصب
 حكم الفعل المضارع الرفع دائماً حتى تجرد عن الناصب والجازم فدخل
 عليه ناصب من النواصب الا في ذكرها نصبه فنقول ينصر زيد عمر ارفع
 ينصر لجزءه فاذا قلت اشترى ان ينصر زيد عمر انصببت ينصر بان
 الناصبة

والنواصب في الظاهر تسعة أربعة منها تنصب بنفسها وهي ان
 ولكن واذن وكى المصدرية وخمسة منها تنصب بأن مضمرة بعدها وهي
 اللام وحق وفاء السببية واولو والمعية والواو التي تعني الى اولا وينفصل
 هذه الادوات الخمسة ناصبة بنفسها لا بغيرها وان كان المعنى على
 انهما وان المصدرية وعلى كل حال فلا يكون نصب المضارع الا بعد احد
 هذه التسعة المذكورة المفصلة فيما بعد وهي ادوات النصب لخصوص
 المضارع *

الأداة الأولى أن المفتوحة الهمزة الساكنة النون وهي أمر الله
 لأنها تعمل ظاهرة ومقدرة وهي مصدرية تشبك مع الفعل بعدها
 بمصدر نحو يريد الله أن يخفف عنكم أي يريد الله التخفيف عنكم ونحو
 يريد الله أن يتوب عليكم أي يريد الله التوبة عليكم وليست شرطاً في عملها
 النصب ان لا يسبق بعلم والا كانت مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن
 فان سبق بظن جازفها الوجهان النصب والرفع نحو وحسبوا ان لا تكو

فتنة *

الثانية لن وهي حرف لن في المستقبل كقوله تعالى قل لن يغيرني من الله
 احد ولن اجد من دونه ملتحداً فكل من يغيرني واُجد منصوب بـ **لن** *

مال ورأيت امرأة ذات مال ومررت بامرأة ذات مال وجاءني امرأتان
ذواتا مال ورأيتا امرأتين ذواتي مال ومررت بامرأتين ذواتي مال وجاءني
نسوة ذوات مال ورأيت نسوة ذوات مال ومررت بنسوة ذوات
مال بالكسر في النصب والجركونه ملحقا بجمع المؤنث السالم هذا ما يتعلق
بالنعت *

وأما عطف النسق فهو المستحق للعطف بالحرف فقد سبق بيان حروف
العطف وأن منها حتى التي بمعنى الغاية نحو ضربت القوم حتى زيد أو ليستط
أن يكون ما بعدها مما يصح دخوله فيما قبلها فلا يقال رأيت القوم
حتى حمرا كما يقال رأيت الحمير حتى أحد القوم لأن الحمار ليس من القوم
وأما التوكيد فهو قسمان أحدهما اللفظي ولا يختص بالاسم بل يكون
بتكرار اللفظ أسما كان أو فعلا أو حرفا نحو جاءني زيد زيدا وجاءني زيد
ولا ولا ونعم نعم وثانيهما معنوي ويختص بالمعرفة نحو رأيت زيدا نفسه
ورأيت الرجلين كليهما والمرأتين كليتهما ورأيت القوم كلهم اجمعين *
وأما البدل فقد تقدم أنه ينقسم إلى بدل كل من كل نحو رأيت زيدا
أخاك وبدل بعض من كل نحو ضربت زيدا رأسه وبدل اشمال نحو سلبت
زيدا ثوبه وبدل غلط نحو ركبت زيدا الفرس

وأما عطف البيان الذي هو القسم الثاني من العطف فهو ما يجري
مجري التفسير نحو رأيت أبا عبد الله زيدا أو زيدا أبا عبد الله ومدحت أبا حفص
عمرا ومدحت عمرا أبا حفص إذا كان الثاني أشهر من الأول وقد يكون
عطف البيان بأى التفسيرية نحو اشتريت برأى قمحا

ثم إذا اجتمعت التوابع يقدم النعت ثم عطف البيان ثم التأكيد ثم
البدل ثم عطف النسق فنقول جاء على العاقل أخوك نفسه أبو الحسن
وخالد ورأيت عليا العاقل إلى آخره ومررت بعلى العاقل إلى آخره كما رتب

ذلك بعضهم فقال —

فتبيان مؤكداً بـ **كـ** بدل **نـ** سبق * هذا هو الترتيب في القول الأخير
الخامس عشر من المنهوبات الفعل المضارع اذا دخل عليه احد النواصب
حكم الفعل المضارع الرفع دائماً متى تجرد عن الناصب والجازم ففى دخل
 عليه ناصب من النواصب الا فى ذكرها نصبه فنقول ينصر زيد عمر ارفع
 ينصر لجزءه فاذا قلت انتهى ان ينصر زيد عمر انصببت ينصر بان
 الناصبة

والنواصب في الظاهر تسعة اربعة منها تنصب بنفسها وهي ان
 ولن واذن وكى المصدرية وخمسة منها تنصب بان مضمرة بعدها وهي
 اللام وحق وفاء السببية وواو المعية واو التي بمعنى الى او لا وينضم
 هذه الادوات الخمسة ناصبة بنفسها لا يغيرها وان كان المعنى على
 اضمار وان المصدرية وعلى كل حال فلا يكون نصب المضارع الا بعد احد
 هذه التسعة المذكورة المفصلة فيما بعد وهي ادوات النصب لخصوص
 المضارع *

الاداة الاولى ان للفتوحة المضمرة الساكنة النون وهي امر الابه
 لانها تعمل ظاهرة ومقدرة وهي مصدرية تسكن مع الفعل بعدها
 بمصدر نحو يريد الله ان يخفف عنكم اي يريد الله التخفيف عنكم ونحو
 يريد الله ان يتوب عليكم اي يريد الله التوبة عليكم ويشترط في عملها
 النصب ان لا يسبق بعلم والا كانت مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن
 فان سبقت بظن جاز فيها الوجهان النصب والرفع نحو وحسبوا ان لا تكون
 فنية *

الثانية لن وهي حرف لن في المستقبل كقوله تعالى قل ان يجيرني من الله
 احد ولن اجد من دونه ملحقا فكل من يجيرني واُجد منصوب بـ **لن** *

الثالثة اذن وهي حرف جواب وجزا وتنصب المضارع بشرط ثلاثة
 الاول ان تكون مصدرة في اول الكلام نحو اذن اكرمك جوابا لمن
 قال اريد ان ازورك فاذا قلت وانا اذن اكرمك وجب الرفع لانها
 حشو الثاني ان يكون الفعل بعدها مستقبلا فلو قال لك انسان
 احبك فقلت له اذن تصدق رفعت الفعل لا ترفعها الحال والقصد
 الاستقبال الثالث ان يكون الفعل بعدها متصلا بها كالمثال السابق
 وهو اذن اكرمك ويغفر الفصل بعدة اشياء الاول الفصل بالنسبة
 لا تخرج به للتاكيد فلا يمنع النصب نحو اذن والله نبيهم بحرف الثاني
 الفصل بلا النافية نحو اذن لا اهلك جوابا لمن قال اريد ان ازورك
 لان النافي كالجزء من المنفى الثالث الفصل بالنداء نحو اذن يا زيد
 اكرمك الرابع الفصل بالظرف والجار والمجرور على رأى ابن عصفور
 نحو اذن عندى اكرمك اوله في الدار اكرمك وقد نظم ذلك بعضهم

فقال

اعمل اذن اذا انتك أولا وشقت ضللا بعدها مستقبلا
 واحذرا اذا عملتها ان تفصلا لا تجلف اونداء اوبلا
 وافضل بظرفا ومجرورا على رأى ابن عصفور رئيس النبلا
 ومدار هذا ان متى كان الفعل بعدها معتمدا على شئ قبلها لم يعل وتكون
 لغوا ومعنى الاعتماد ان يكون ما قبل اذن مقنضيا للرفع او المجرور في الفعل
 الذي بعدها كما اذا قلت ان تأتني اذن اكرمك فتجرم الفعل بعدها الوقوع
 جزاء للشرط وتقول انا اذن اكرمك بالرفع لوقوع المثل مع فاعله خبر

المبتدا
 وقد لا تكون اذن للجزاء بل تتخص للجواب كقولك لمن قال اجدك
 اذن اظنك صادقا اذ لا مجازاة فيه فيرفع الفعل بعدها لانه للحال

والجزاء

والجزأ إنما يكون في المستقبل وترسم في جميع الأحوال بالنون إلا أن أهلت
فيجوز أن ترسم بالكاف

الرابعة كي المصدرية لا التعليلية وعلامة مصدرية أنها تقدم لام
التعليل عليها لفظاً أو تقديرًا نحو كَيْلَانَا سِوَا عَلِيٍّ مَا فَاتَكُمْ أَيْ لَعَدُّ الْأَسَا
أَيْ الْحَزْنَ وَنَحْوُ كَيْ لَا يَكُونُ دَوْلَةٌ بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ فَالْلامُ مُقَدَّرَةٌ قَبْلَهَا
الْخَامِسَةُ اللام وهي ثلاثة أقسام لَامُ التَّعْلِيلِ الْمَسْمُوعَةُ لَامُ كَيْ
كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَامُ الْحُجُودِ
أَيْ التَّنْقِيهِ وَهِيَ اللام المؤكدة بعد كَوْنٍ ماضٍ ناقضٍ مَنَعِيٍّ بِمَا أَوَّلَهُمْ كَقَوْلِهِ
تَعَالَى وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَكَقَوْلِهِ تَعَالَى لِمَ يَكُنَ اللَّهُ لِيُفْضِرَ
لَهُمْ وَاللَّامُ الزَّائِدَةُ الْمَسْمُوعَةُ الْمُؤَكَّدَةُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّمَا يَرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ
عَنْكُمْ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَكَقَوْلِهِ تَعَالَى يَرِيدُونَ لِيُطْفِقُوا نُورًا لِلَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ
وَكَقَوْلِهِ وَأَمْرًا لِلنَّبِيِّ لِمَنْ يَرِيدُ الْعَالَمِينَ وَلَامُ الْعَاقِبَةِ الْمَسْمُوعَةُ لَامُ
الصَّبْرِ وَرَدِّ غَوْفِ النُّقْطَةِ أَلْ فَرْعُونَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوٌّ وَآخِرُنَا فَإِنَّهُمْ
النُّقْطَةُ لِيَكُونَ لَهُمْ قِرَّةٌ عَيْنٍ فَكَانَتْ عَاقِبَتُهُ أَنْ صَارَ لَهُمْ عَدُوٌّ وَآخِرُنَا
فَقَدْ انْتَهَبَ الصَّارِعَ بَعْدَ لَامِ الْجَزَاءِ قِسْمًا بِهَا بَأْنَ مَضْمُورَةً فَلِهَذَا كَانَ
الْفِعْلُ مُؤَكَّدًا بِمَصْدَرٍ مَجْرُورٍ بِاللَامِ

السادسة حتى الجارة التي بمعنى إلى وينصب الفعل المضارع بعدها
بأن مقدره وجوبا إذا كان الفعل مستقبلا بالنظر إلى ما قبلها ويكون
أَنْ حِينَئِذٍ مَعَ الْفِعْلِ نَأْوِيلُ مَصْدَرٍ مَجْرُورٍ بِأَجْنَحِي كَقَوْلِهِ تَعَالَى لَنْ نَبْرَحَ
عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَى يَعْنِي لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ إِلَى رُجُوعِ
مُوسَى فَإِذَا قُلْتُ قَبْلَ الدَّخُولِ سَرَتْ حَتَّى ادْخُلْنَا نَصَبْتُ لِأَنَّ الْمَعْنَى سَرَتْ
لَا دَخُلْنَا فَإِذَا قُلْتُ ذَلِكَ حَالُ الدَّخُولِ رَفَعْتُ لِأَنَّ الْفِعْلَ يَفِيدُ الْحَالِ
مِثْلَ قَوْلِهِمْ مَرَّضَ حَتَّى لَا يَرْجُوهُ *

السابعة والثامنة فاء السببية وواو المعية العاطفتين في

جوابا لاشياء التسعة المنظومة في قول بعضهم
مُرَوِّدَعٍ وَانْدَوَسَلٍ وَاعْرَضَ لِحُضْرِهِمْ * تَمَنَّى وَارِجَ كَذَاكَ التَّنْفِيَّ قَدْ كَمَثَلَا
اي في جواب الامر والنهي والدعاء والسؤال اي الاستفهام والمعرض
والتخصيص والتبني والترجي والتنفی

مثال وقوع الفعل المضارع منصوبا بعد الفاء والواو في جواب
الامر زِدْنِي فَأَكْرَمَكَ او واكْرَمَكَ فَأَكْرَمَكَ او واكْرَمَكَ منصوب بأن
مضمرة في ثاويل مصدر معطوف بالفاء او بالواو على مصدر منسبك
من الفعل الذي قبل الفاء أو الواو معمول لكون محذوف نقدرة ليكون منك
زيارة فأكرم أو واكرم مني وهكذا يقال في جواب الثمانية الآتية منه
بعد الفاء قول الشاعر

يَا نَاقُ سِرِّي غَنَقًا فَنَسِجًا إِلَى سُلَيْمَانَ فَنَسْتَرِجًا
ومثال النصب بعد الفاء والواو في جواب النهي قوله تعالى لا تَطْغَوْا
فيه فحذف عليكم غضبي وقول الشاعر لاشته عن خلق وثاني مثله
فَيَحِلُّ وَيَتَأْتِي مَنْصُوبًا بِأَنْ مَضْمُورَةٌ بَعْدَ الْفَاءِ وَالْوَاوِ فِي جَوَابِ النَّهْيِ *
ومثال ذلك في جواب الدعاء قوله تعالى ربنا اطمس على اموالهم
واشد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتي يروا العذاب الاليم وقول الشاعر
رَبِّ وَفَقْتِي فَلَا اَعْدَلُ عَنِّي * سَنَ السَّاعَةِ عَيْنٌ فِي حَبْرٍ سَنَ
فقوله تعالى فلا يؤمنوا وقول الشاعر فلا عدل منصوبان بأن
مضمرة بعد فاء السببية في جواب الدعاء الذي هو طلب الاذني من
الاعلى واذا قلت اللهم وفقني لاتفاق مال وأخلص فيه فأخلص
منصوب بان مضمرة وجوبا بعد واو المعية

ومثال ذلك في الاستفهام هل اسالك فتجيبني او تجيبني فتجيبني

منصوب بأن مضمرة بعد فاء السببية أو الواو المعية ومنه بعد الفاء
قوله تعالى فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا ومنه أيضا الحديث القدسي
مَنْ يَدْعُونِي فَاسْتَجِبْ لَهُ مَنْ يَسْأَلُنِي فَأَعْطِيهِ مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرْ لَهُ
بنصب كل من استجيب واعطى واغفر بعد فاء السببية في جواب الاستغفار
ومثال النصب في جواب العرض وهو الطلب برفق ولين قول امرأة
إسماعيل **الآنْزِلْ فَنُطْعِمَ وَنَشْرَبُ** وقوله الآنْزِلْ عندنا فنصيب
خيرا فنطم منصوب بأن مضمرة وجوابا بعد فاء السببية ونشرب
بالنصب عطف عليه وتصيب منصوب بأن مضمرة بعد واو المعية في جواب
العرض ومن العرض بعد فاء السببية

يا ابن الكرام الآنْذِرْنا فنبصر ما * قد حدّثوك فما راء كُنْ سَمِيعًا

فنبصر منصوب بأن مضمرة وجوابا بعد فاء السببية *

ومثال النصب في جواب التحضيض الذي هو الطلب بحث وازعاج
هلا انتقيت الله فيغفر لك أو يغفر لك فيغفر أو ويغفر منصوب بأن مضمرة
بعد الفاء والواو في جواب التحضيض وقوله تعالى لولا آخرتني إلى أجل قريب
فامدق هو من النصب في جواب الدعاء لأنه في معنى أخرى ولكن استعير لفظ
التحضيض للدعاء أو هو من باب العرض مجازا

ومثال النصب في جواب التمني قوله تعالى يا ليتني كنت معهم فأفوز
فوزا عظيما وقولك ليت لي مالا فأفج منه فأفوز وأفج منصوبان بأن
مضمرة وجوابا في جواب التمني الأول بعد الفاء والثاني بعد الواو ومنه
بعد الفاء قول الشاعر

الليت الشباب يعود يوما * فأخبره بما فعل المشيب

فأخبر منصوب بأن مضمرة وجوابا بعد فاء السببية في جواب التمني *

ومثال النصب في جواب التزجي قوله تعالى ألم يعلم الإنسان أن الله قد خلقه من طين

السموات فاطلع وقوله تعالى اذكري نفسك اطلع
وتنفع وخو قولك لعل اراجع الشيخ فيفهمني او يفهمني المسئلة فكل
هذه الافعال منصوبة في جواب الترجي بعد الفاء والواو
ومثال النصب في جواب النفي قوله تعالى لا يقضى عليهم فيموتوا وقولك
لا اخدمك وتحفوني فيموتوا وتحفوني منصوبان الاول بعد فاء السببية
والثاني بعد واو المعية

واما قوله تعالى ولا يؤذن لهم فيعذرون فليس بجواب النفي اذ لو
كان كذلك لحذف النون منه بل الفاء عاطفة مجردة من معنى السببية
عطفت يعذرون على يؤذن فهو داخل في حيز النفي السابق لا يؤذن
لهم في العذر فلا يعذرون

الطاسعة من النواصب أو العاطفة وينصب الفعل المضارع بعدها
بأن مضمرة وجوبا اذا صلح في موضعها الى الواو فمثال النصب باو
التي بمعنى الى قول الشاعر

لا استسهل الصعب واذكرك المني فما انقادت الآمال الا للصابر
اي الى ان ادركك المني فادرك منصوب بأن مضمرة وجوبا للصلاحية الى
موضعها والمعنى ليكن مني استسهال للصعب وادراك المني في انتهاء الأمر
ومثال النصب باو التي بمعنى لا تخولان الكافر او يسلم اي الا ان
يسلم فيسلم منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد او لصلاحية الا في موضعها
وهي عاطفة للمضد والمؤول على مضد ما خوذ من الفعل قبلها *

فاضمار أن بعد فاء السببية وواو المعية واو هي العواطف الثلاثة
واجب وقد تأتي الفاء المجردة العطف فينصب الفعل المضارع بعدها جوازا
اذا عطف بها على اسم صريح نحو قوله لولا توقع معترف فارضيه بنصب
ارضيه عطفا على توقع وكذلك تضرع جوازا بعد واو المعية اذا عطف

بها على اسم صريح كقول ميسون زوجة معاوية
 للبس عباءة وتفرعني **أحب** إلى من لبس الشفوف
 التقدير للبس عباءة وأقر أعيني
 ويضاف إلى الأحرف الثلاثة العاطفة في نصب المضارع بأن مضمرة
 جواز من حروف العطف ثم العاطفة العطف ثم على اسم صريح كقوله
إني وقبلي سلتكاً ثم أعقله كالنور يضرب للماعاف البقر
 ولم يسمع نصب المضارع بأن مضمرة بعد شيء من أحرف العطف إلا بعد
 هذه الأربعة التي هي الفاء والواو وأو وثم
 ومن هذا يفهم أن أن ضمير بين اثنين من حروف الجر وهما اللام حتى
 وبعد ثلاثة من حروف العطف وهي الفاء والواو وأو ويضاف إليها
 ثم فهذا بيان النواصب للفعل المضارع وقد عُدَّ في نون الأفعال
 الخمسة للتخفيف لغير ناصب ولا جازم وهي لغة فصيحة كقوله
 صلى الله عليه وسلم ولا تؤمنوا حتى تحابوا فإنها قد عُدَّت بعدلاً
 النافية في ولا تؤمنوا وليست مخرومة بالألنافية فإن الجزم بها
 إنما سمع عن العرب فيما إذا صلح قبلها كيخوجشته لا يكن له على حجة
 كما يعلم من جدول الجواز في الباب الثالث عشر ولذا ذكر هنا جده ولا
 لمزيد الوضوح *

جَدْوَلُ النُّصَبِ وَنِيَامِهَا بِنَفْسِهَا وَنِصْبِهَا بِأَنْ يَضْمَرَ قَبْلَهَا بِهَلْ

١	نصب	رفع	نصب	رفع
أرجوان	علم أن سيكون	وحيوان	المثال الأول مستوفى للشرط والثاني أن فيه	مستوفى يعلم وفي الثالث مستوفى بما يفيد الظن
يغفر الله لي	منكم مرضى	لا تكون فتنة	أن في الاستقبال في هذه الآية محدود وقد	توفي الاستقبال في هذه الآية محدود وقد
نصب	نصب	نصب	يكون غير محدود نحو قوله تعالى أن الذين يدعون	يكون غير محدود نحو قوله تعالى أن الذين يدعون
أذن أكرمك	أذن أكرمك	أذن أكرمك	من دون الله لن خلقوا ذبا	من دون الله لن خلقوا ذبا
لن قال أريد	لن قال أريد	لن قال أريد	النصب على رأي ابن عصفور والرفع على رأي	النصب على رأي ابن عصفور والرفع على رأي
أنا زورك	أنا زورك	أنا زورك	وإذا وقعت بعد الواو والقاف جازا لا يلبثون	وإذا وقعت بعد الواو والقاف جازا لا يلبثون
كي تفرعها	كي تفرعها	كي تفرعها	والقافها وهو أكثر نحو وأذن لا يلبثون	والقافها وهو أكثر نحو وأذن لا يلبثون
نصب	نصب	نصب	خلف الألف لا فاذن لا يلبثون الناس فليس	خلف الألف لا فاذن لا يلبثون الناس فليس
نصب	نصب	نصب	تسبها الألف لفظا أو تقدير والخالفة من	تسبها الألف لفظا أو تقدير والخالفة من
نصب	نصب	نصب	اللام يجوز أن تكون تعليلية بمعنى لام الغلة	اللام يجوز أن تكون تعليلية بمعنى لام الغلة
نصب	نصب	نصب	فالفعل منصوبان مضمة بعدها نحو كي يكون	فالفعل منصوبان مضمة بعدها نحو كي يكون
نصب	نصب	نصب	دولة من الأغنياء منكم	دولة من الأغنياء منكم
نصب	نصب	نصب	هـ الأولى لام الجر والثانية لام نحو والثالثة	هـ الأولى لام الجر والثانية لام نحو والثالثة
نصب	نصب	نصب	لام التأكيد فان مضمة جواز بعد الأولى	لام التأكيد فان مضمة جواز بعد الأولى
نصب	نصب	نصب	وجوبا بعد الآخرين	وجوبا بعد الآخرين
نصب	نصب	نصب	فقرئ بالرفع والنصب نظر الحكاية الحال	فقرئ بالرفع والنصب نظر الحكاية الحال
نصب	نصب	نصب	والى أن قول الرسول والكومين يستعمل اللفظ	والى أن قول الرسول والكومين يستعمل اللفظ
نصب	نصب	نصب	الى الزوال والنصب مجيء التيمنى الى بان	الى الزوال والنصب مجيء التيمنى الى بان
نصب	نصب	نصب	مضمة وجوبا وكذلك ضمير ان وجوبا بعد	مضمة وجوبا وكذلك ضمير ان وجوبا بعد
نصب	نصب	نصب	الحروف الاثنية	الحروف الاثنية
نصب	نصب	نصب	وفى الثالث اذا كانت للعطف مع السببية	وفى الثالث اذا كانت للعطف مع السببية
نصب	نصب	نصب	انصب الفعل والجود العطف ارتفع	انصب الفعل والجود العطف ارتفع
نصب	نصب	نصب	ان قصدت الجمع نصب وان قصدت تسمية	ان قصدت الجمع نصب وان قصدت تسمية
نصب	نصب	نصب	الأول مع الثاني رفعت	الأول مع الثاني رفعت
نصب	نصب	نصب	فقرئ بالرفع والنصب فالرفع على التخيير بين	فقرئ بالرفع والنصب فالرفع على التخيير بين
نصب	نصب	نصب	المثالثة والأسلام أو على تقدير مبتدأ والنصب	المثالثة والأسلام أو على تقدير مبتدأ والنصب
نصب	نصب	نصب	على معنى فيما يلونهم الى ان يسلو ومنه نموت	على معنى فيما يلونهم الى ان يسلو ومنه نموت
نصب	نصب	نصب	في قول امرئ القيس	في قول امرئ القيس
نصب	نصب	نصب	قلت لك لا تترك عينك انما تحاول ملكا أو نوت	قلت لك لا تترك عينك انما تحاول ملكا أو نوت
نصب	نصب	نصب	فعدرا نصبه ففطف عليه ففعدرا قال	فعدرا نصبه ففطف عليه ففعدرا قال
نصب	نصب	نصب	سببويه ولود فعه كان عربيا جازا على	سببويه ولود فعه كان عربيا جازا على
نصب	نصب	نصب	نحاول أو على تقدير مبتدأ	نحاول أو على تقدير مبتدأ

جدول نصب المضارع بأن مضمرة جوازاً بعد الفاء والواو واو وتم اذا كان العطف بها على اسم خالص

مثال	مثال	مثال	مثال	مثال
فجاء الفاء فجاءت فاء فجاءت فاء فجاءت فاء فجاءت فاء	فجاءت فاء فجاءت فاء فجاءت فاء فجاءت فاء فجاءت فاء	فجاءت فاء فجاءت فاء فجاءت فاء فجاءت فاء فجاءت فاء	فجاءت فاء فجاءت فاء فجاءت فاء فجاءت فاء فجاءت فاء	فجاءت فاء فجاءت فاء فجاءت فاء فجاءت فاء فجاءت فاء

جدول من الاشياء التي تنصب الفعل المضارع بها بأن مضمرة جوازاً بعد الفاء والواو
بين الاشياء التي تنصب الفعل المضارع العطف بها، مسببة او واء العطف في نصب الفعل مضمرة جوازاً

أمثلة	أمثلة	أمثلة	أمثلة	أمثلة
فجاءت فاء فجاءت فاء فجاءت فاء فجاءت فاء فجاءت فاء	فجاءت فاء فجاءت فاء فجاءت فاء فجاءت فاء فجاءت فاء	فجاءت فاء فجاءت فاء فجاءت فاء فجاءت فاء فجاءت فاء	فجاءت فاء فجاءت فاء فجاءت فاء فجاءت فاء فجاءت فاء	فجاءت فاء فجاءت فاء فجاءت فاء فجاءت فاء فجاءت فاء

ثم ان الفعل المضارع المنصوب بالنواصب المتقدمة يكون نصبه ظاهراً
 نحول يقوم ولن يرمى ولن يدعوزيد ونحو الزيدان لن يقوموا والزيدون
 لن يقوموا ويأهند لن تقوى أو مقدرًا نحولن يحشى زيداً ومحلياً نحو
 لن يقوم زيد والنسوة لن يقمن وهذا المضارع المنصوب هو تمام
 المنصوبات الخمسة عشر وكلها من نوع الاسماء ماعداً

وقد استفيد مما تقدم ان الرفعات والمنصوبات من جنس الاسماء
 والافعال لا يشارك الاسماء والافعال في الرفع والنصب وان الرفع
 من الافعال هو الفعل المضارع المجرد من الناصب والجازم كما ان المنصوب
 منها هو الفعل المضارع الذي دخل عليه احدى النواصب التسعة وقد
 سبق لنا ان الحذف مختص بالاسماء كما ان الجر مختص بالافعال فلنشعر
 الان في بيان محفوضات الاسماء

الباب الثاني عشر في عوامل الحذف وفي محفوضات الاسماء
 يشتمل هذا الباب على قسمين القسم الاول في بيان عوامل الحذف
 والقسم الثاني في بيان الاسماء المحفوضة ظاهرة أو مضمرة
 فاما القسم الاول فيشتمل على ثلاثة أنواع من العوامل تعمل الحذف
 النوع الاول حروف الحذف وتسمى حروف الجر وحروف الاضافة لأنها
 توصل معاني الافعال الى الاسماء والنوع الثاني المضافات ما اشتمل
 على النسبة الاضافية والنوع الثالث الكسبية للمحفوظ بالحرف
 أو بالمضاف *

النوع الأول يشتمل على سبعة عشر خافضاً الأول من
 ومعناها ابتداء الغاية في المكان نحو سرت من البصرة وتكون للتبعية
 نحو اخذت من الدراهم وللتبيين نحو لي عشرة من الدراهم ونحو
 فاجتنبوا الرجس من الاوثان وتكون مزيادة نحو ما جاءني من احد *

وَمَا اخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَهٍ وَخَوَّلَ مِنْ آلِهِ غَيْرَ اللَّهِ فَلَا
 تَزَادُ إِلَّا فِي النَّفْسِ وَشَبَّهَ الثَّانِي إِلَى وَمَعْنَاهَا انْتِهَاءُ الْغَايَةِ فِي الْمَكَانِ
 خَوْسِرَتٍ إِلَى الْبَصَرَةِ وَإِلَى اللَّهِ تَرْجِعُونَ وَهِيَ مَعَارِضَةٌ لِمَنْ وَتَكُونُ بِمَعْنَى
 الْمَصَاحِبَةِ خَوْفُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ وَقَوْلُهُ لَقَدْ
 ظَلَمَ بَسْؤُا لِمَنْ جَاءَ إِلَى تَعَايُجِهِ فِي قَالِ إِنَّهَا بِمَعْنَى مَعَ الثَّالِثِ حَتَّى
 وَهِيَ بِمَعْنَى إِلَى إِلَّا أَنَّهُ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ مَجْرُورًا أَخْرَجَ يَنْتَهَى بِهِ الْمَذْكُورُ
 قَبْلُهَا خَوَّلَ السَّمَكَةَ حَتَّى رَأْسِهَا أَوْ عِنْدَهُ عَوْنُ الثَّالِثَةِ الْبَارِحَةِ حَتَّى الصَّبَا
 فَالرَّاسُ يَنْتَهَى بِهِ السَّمَكَةُ وَالصَّبَا عِنْدَهُ نَتْنَهَى اللَّيْلَةُ وَلَوْ قُلْنَا حَتَّى
 نَصْفَهَا أَوْ ثُلُثَهَا لَمْ يَجْزِ وَالرَّاسُ دَاخِلٌ فِي الْحُكْمِ الَّذِي قَبْلُهَا وَهِيَ الْكُلُّ
 وَالصَّبَا دَاخِلٌ فِي النُّومِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ
 وَحَقُّهَا أَنْ يَدْخُلَ مَا بَعْدَهَا فَيَمَّا قَبْلُهَا بِخِلَافٍ إِلَى وَكَلِمَةُ إِلَى تَدْخُلُ عَلَى
 الْمَظْهَرِ وَالْمُضَرِّ بِخِلَافٍ حَتَّى فَلَا تَدْخُلُ إِلَّا عَلَى الْمَظْهَرِ الرَّابِعِ فِي وَمَعْنَاهَا
 الظَّرْفِيَّةُ خَوَّلَ الْمَالَ فِي الْكَيْسِ وَالرَّكُضِ فِي الْمِيدَانِ وَنَظَرْتُ فِي الْكِتَابِ
 وَسَمِعْتُ زَيْدًا فِي هَاجَتِهِ وَتَكُونُ بِمَعْنَى عَلَى خَوْفَ لَا مَصْلَبَتَكُمْ فِي جَذْوَعِ الْخَلِّ
 لَتَكُنَّ الْمَصْلُوبُ فِي الْجَذْوَعِ تَكُنَّ الظَّرْفُ فِي الْمَظْرُوفِ بِمِثْلِ الْخَامِسِ الْبَاءُ
 وَمَعْنَاهَا الْإِلْصَاقُ خَوْفَ دَاءٍ وَمررت بزيد وتكون للاستعانة نحو
 كَتَبْتُ بِالْقَلَمِ وَتَوْفِيقَ اللَّهِ فَعَلْتُ وَلِيَقْعَمَ اللَّهُ قَرَأْتُ وَتَكُونُ لِلْمَصَاحِبَةِ
 نَحْوُ خَرَجَ زَيْدٌ بِأَهْلِهِ وَاشْتَرَى الْفَرَسَ بِلِجَامِهِ وَتَكُونُ لِلْقِسْمِ نَحْوُ اقْسَمْتُ
 بِاللَّهِ وَاللَّهُ أَقْسَمَ بِهِ وَتَكُونُ مَزِيدَةً نَحْوُ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا وَبِحَسْبِكَ
 دَرَاهِمُ الْمَسَادِسِ الْإِلَامِ وَمَعْنَاهَا الْمَالُ الْخَوَّلَ الْمَالَ لَزَيْدٍ وَتَكُونُ
 بِمَعْنَى الْإِخْتِصَاصِ نَحْوُ الْجُلُ لِلْفَرَسِ وَبِمَعْنَى الْإِسْتِحْقَاقِ نَحْوُ الْحَمْدُ لِلَّهِ
 وَتَكُونُ لِلتَّعْلِيلِ نَحْوُ جِئْتُ لِلزَّيَارَةِ وَتَكُونُ مَزِيدَةً نَحْوُ رَدِّ لَكُمْ بَعْضُ
 الَّذِي تَسْتَعْمِلُونَ أَيْ رَدِّكُمْ السَّابِعُ رُبٌّ وَمَعْنَاهَا التَّغْلِيلُ وَتَخْلُصُ

بالنكرة ظاهرة أو مضمرة ولها صدر الكلام غورب رجل كرم لقيه
وربه رجلا نفعتني بشجاعته وندخل عليها ما فتكتها عن العمل فتدخل
حينئذ على الفعل والاسم غور بما خرج زيد ور بما زيد في الدار ومن
دخولها على الفعل قوله تعالى زما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين
واضمار رب بعد الواو كثير في الكلام نحو وليل كوج البحر أرخى سدوله
وتضمر بعد بل نحو بل بلد ملء الفجاج فتمه، وبعد الفاء نحو (فتلك
جلى قد طرقت ومرضع) وتحذف رب ويبقى عملها غور سم د أو قفت
في طلبة الشا من واو القسم غور والله وهي مبدلة من باء القسم
غور أقسمت بالله التاسع ثاء القسم غور بالله وهي مبدلة من
واو القسم ولا ندخل الا على اسم الله وقلنا الرحمن وترت الكعبة
وهذه الحوافض التسعة لا تكون الا حروفا فلا تكون أسماء ولا أفعالا
اي لا تكون مترددة بين الحروف وغيرها بخلاف أداة الحفظ الآتية
فهي خمسة تكون حروفا نادرة واسماء نادرة أخرى كما سيأتي العاشر على
ومعناها الاستغلاء غوزيد على السطح وعمر وعليه دين وتكون
بمعنى لكن غور قوله

بكل نذاوينا فلم يشف ما بنا * على ان قرب الدار خير من البعد
على ان قرب الدار ليس بنافع * اذا كان من تهواه ليس بدود
فعلى بمعنى لكن فهي للاستدراك ولهذا قيل انها مما لا تحتاج في هذا المعنى
الى متعلق وتكون اسما نحو نظرت من على الجبل اى من فوقه الحادى عشر
عن ومعناها المجاوزة اى البعد غور ميت السهم عن القوس لان السهم
يجاوز القوس ويبعد عنها ومنه قوطم فلان اطعم خدمه عن الجوع
وكساهم عن العرى اى باعد عنهم الجوع والعرى وتكون عن اسما في قولك
جلست من عن يمينه اى من جانب يمينه الثاني عشر الكاف

خوفك زيد كالبرد والذي كزيد أخوك وتكون اسما نحو بضعك عن
كالبرداي عن مثل البرداي عن ثانيا مثل البرد الثالث عشر والرابع عشر
مُذومُذ ومعناها ابتداء الغاية في الزمان الماضي كقولك ما رأيته
مذ يوم الجمعة ومذ يوم السبت ويكونان اسمين ويرفع ما بعدهما سواء
أريد بهما أول المدة أو جميعها نحو ما رأيته مذ يوم الجمعة ومذ يومان
ومحور الجرواذا وقع بعدها فعل كان طرفا نحو حضرت مذ قام زيد
ومذ جاء عمرو والثلاثة الباقية تكون نارة حروفا جارية وتارة
أفعالا

الخامس عشر والسادس عشر والسابع عشر خلا وعدا وشا
ومعناها الاستثناء نحو قام القوم خلا زيد وعدا عمرو وحاشا بكر
بالجرو وتكون أفعالا ماضية فينصب ما بعدها على المفعولية فإذا تعدت
ما على عددا وخلا وجب نصب ما بعدهما ومن الجربا شاقول الشاعر
حاشا أبي ثوبان زنه ضنا عن الحياة والشمس

وأما قوله تعالى حاشا لله فعناء أنزه الله تنزيها من كل سوء فهو
واقع موقع المصدر ونحذف الف حاشا كما قرئ حاش لله بدون الف وقو
أيضا حاشا لله بالشوون وزاد بعضهم من حروف الجر لولا وجعلها تجر
الضمير نحو لولاك ولولا فلكون شبيهة بالزائد والضمير المتصل بها نائب
عن المتصل يرب مبدأ وبعضهم زاد لعل في لغة هذيل نحو قوله

لعل الله فضلكم علينا بشئ إن أمتكم شرتم

فهي أيضا حرف جر شبيهة بالزائد وسائر حروف الجر لا بد لها من متعلق تتلوق
به فعلا كان أو في معنى الفعل لا ما كان زائدا منها أو شبيها بالزائد هو

المتلوق في قول بعضهم

وكل حروف الجر تنفي تعلقا سوى ستة عن حفظها ليس يستغنى

لعل ولولا ثم رتب مزيدهم * وكاف لتسببه وحرف للاستئنا
 إلا أن الصحيح أن كاف التسببه تعلق وأولها بـ الـها بـعلى التي للاستئنا
 بمعنى لكن نحو زيد لا ينفعنا بشئ على أنه غير حاضر معنا وهذه صورة
 جـدولها المشتغل على بيان معانيها وأمثلةها *

جدول حروف الجر التي لا تحتاج إلى متعلق كغيرها

الترتيب	معناها	أمثلة	المتعلق
١	لولا	لولاكم لكانوا مؤمنين	الكاف ضمير متصل في محل المنفصل مبتدأ
٢	لعل	لعل الله فضلكم علينا لعل في الغواص من قريب	مخذوف الخبر وجواب أي لولا أنتم موجودون وجملة لكم مؤمنين جواب لولا لا محل لها من الاستعانة * ٢ لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع من الألف
٣	رب	١ رب رجل عدى ٢ رب رجل صالح لقبت ٣ رب رجل صالح لقيته ٤ رب رجل عدى ٥ رب امرأة لقبت ٦ رب رجلين لقيتهما ٧ رب امرأتين لقيتهما ٨ رب رجال لقيتهم ٩ رب نساء لقيتهن	مقدرة وجملة فضلكم خبر والي لغوار مبتدأ مرفوع بواو مقدرة ومضاف إليه وقرب خبر * ٣ رجل في المثال الأول مرفوع تقدير على الـها وفي الثاني منصوب تقدير على الـها بـمحمل الرفع والنصب تقدير على الـها والضمير المتصل في المثال الرابع في محل ضمير مبتدأ وخبر الطرف ورجلا تبيين مضمون الثاني في محل نصب مفعول وفي باقي الأمثلة بمحمل الاستدانة والمفعولية فيكون مرفوع بـمحمل أو منصوب *
٤	على	زيد على ما هو عليه من الفضل خيل	المحل أو منصوب *
٥	حرف الجر الزائد	نحو ما بالغا من مفر وعجبك درهم زيد لم يضارب	أي مع ما عليه من الفضل ومثله قوله على أنه لوضع كذا المكان كذا وبعضهم يقد لها متعلقا في كذا الـها الأولين زيد حرف الجر في المثال والمثال الثالث زيد في مفعول الخبر حيث ضعف الوصف عن العمل فيه إلا بواسطة حرف الجر *
٦	خلا وعدا وحاشا	قام القوم خلا زيد وعدا عمرو وحاشا بكر	فوق معنى دون أو غير *

فهذه السبعة لا تحتاج الى متعلق منها نوع الزائد ليس له معنى من متعلقا
حروف الجر الخاصة بها والخمسة الاخرى شبيهة بالزائد بمعنى اصلية
شبيهة بالزائد في عدم التعلق وانما كانت اصلية لافادتها معاني
تعدت بها من الافعال الى الاسماء

وفد يحذف حرف الجر فيعدي الفعل بنفسه نحو واختر موسى قومه
سبعين رجلا ومنه دخلت الدار ومنه قوله

امرتك الخيبر فافعل ما امرت به فقد تركك ذامال وذان شب
وبعضهم يسمى هذا النوع بالفعول منه ويسمى ايضا بالمحذف
والايصال وهو مشهور بهذا الاسم

والنوع الثاني وهو المضاف ينقسم الى قسمين القسم الاول
ما تكون اضافته معنوية يعني ما تكون فيه فائدة الاضافة غائبة
على المعنى بان يستفيد المضاف التعريف من المضاف اليه ان كان معرفة
مثل غلام زيد او التخصيص ان كان نكرة مثل غلام رجل والقسم
الثاني ما تكون اضافته لفظية بان يكون المضاف وصفا مضافا
الى معموله مثل هذا ضارب زيد الان او غدا فضارب وصف لان اسم
فاعل مضاف الى معموله وهو زيد بدليل انك لو قطعته عن الاضافة
نصبته فتقول هذا ضارب زيد افعلم هذا انه مضاف الى معموله
بخلاف مثل غلام زيد فانك اذا قطعته عن الاضافة لم يكن زيد
معمولا للغلام فاضافة نحو ضارب زيد لفظية لانها تفيد تخفيف
اللفظ بخلاف التنوين او نون التثنية والجمع نحو هذا ضارب زيد
وهذان ضاربان زيد وهؤلاء ضاربوا زيد فان اصله ضارب زيدا
وضاربان زيدا وضاربون زيدا فحذف لفظه بخلاف التنوين
والنون فلا يفيد لفظه تعريفا ولا تخصيصا فلماذا يقال اضافة

الوصف الى معمولة على نية الانقصال

ثم ان الاضافة المعنوية يقال لها اضافة حقيقية لا فادها تعريف
المضاف او تخصيصه ولا تخلو من ان تكون بمعنى اللام نحو غلام
زيد ودار عمرو ومال خالد وارض الله او بمعنى من نحو قولك خاتم
فضة وسوار ذهب وثياب سندس وباب ساج وهي اضافة الشيء
الى جنسه ويصح ان يجبر فيها بالاسم الثاني عن الاول فيقال الخاتم
فضة والسوار ذهب او تكون بمعنى نحو مكر الليل ومن الاضافة
التي بمعنى اللام نحو قولك ابوبكر بن ابي فحافة صاحب رسول الله صلى
عليه وسلم ورفيقه في الغار اي ابوبكر بن ابي فحافة صاحب رسول الله
ورقيق له في الغار ومن الاضافة التي بمعنى من قولك هذا رطل زيت
وكيل فح وذراع ارض وثلاثة رجال اي رطل من زيت وكيل من فح
وثلاثة من رجال فجميع اضافة الاعداد الى المقدورات والمقادير
الى المقدرات اضافة معنوية بمعنى من واما الاضافة التي بمعنى في
فصاحبها ان يكون المضاف اليه ظرفا للمضاف

ومتى كانت الاضافة معنوية فان المضاف يتعرف بها اذا كان المضاف
اليه معرفة ولا يجوز دخول الالف واللام عليه فلو قلت في غلام
زيد الغلام زيد لم يجز لان التعريف قد حصل بالاضافة فاستغنى
بها عن لام التعريف بخلاف الاضافة اللفظية غير الحقيقية فهي في
تقدير الانقصال فلم يتعرف المضاف ولو اضيف الى المعرفة تقول
مررت برجل ضارب زيد ورجل معمر الدار وجاءني رجل حسن
الوجه فوقع صفة للكرة قال تعالى هديا بالغ الكعبة ولو كانت
الاضافة حقيقية لما جاز ان تقع صفة للكرة لان الصفة تتبع
الموصوف تعريفا وتكريرا

واضافة اسم الفاعل الى المفعول انما تكون لفظية اذ اريد به الحال
او الاستقبال كما تقدم واما اذ اريد به المضى والدوام كانت
معنوية ومفيدة للتعريف بقوله تعالى الحمد لله فاطر السموات والارض
وقوله تعالى غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب وقوله تعالى
مالك يوم الدين بعد قوله تعالى الحمد لله رب العالمين فهو صفة
لله تعالى

ويستثنى من الاسماء التي تتعرف بالاضافة الى المعرفة اضافة معنوية
ثلاثة اسماء متوغلة في الابهام وهي غير ومثل وشبهة
فان هذه الاسماء لا تتعرف وان اضيفت الى المعارف ولهذا
تقع صفات النكرات في هذه الحالة تقول مررت برجل غيرك ومررت
بغلام مثل زيد وشبهه قال تعالى يستبدل قوما غيركم وقال
أوله غير الله وقال فليأتوا بحديث مثله

النوع الثالث من عوامل الخفض الجربا للبعية في النواجب التي
وهي التعت والعطف والتوكيد والبدل وهي الاسماء التي لا تقرب
الا على سبيل التبعية لغيرها فحيث تبعت متبوعها في الرفع والنصب
فكذلك ينبغي ان تتبعه في حالة الخفض لاجراء النواجب في اعرابها
على وتيرة واحدة بدون نظر الى ان العامل في التابع هو العامل في
المتبوع لان هذه العلة موجودة ايضا في الرفع والنصب ولم تكن
موجبة لتقليل الاقسام وبالجمله فالبعية سبب الجران لم تكن
جارية *

فمثال الخفض بالبعية في التعت مررت بزيد العاقل ومكررت
بغلام هند العاقلة ومثال الخفض بها في العطف مررت بزيد
وعمر ومكررت بغلاما هند ودعد ومثال الخفض بها في التوكيد

مررت بزید نفسه وبالقوم كلهم ومرت بغلام هند نفسها
ورأت غلمان النساء كلهن ومثال الخفض بها في البدل مررت
بزید أخيك وحضرت بدار الزیود اخوتك ومثال الخفض بها
في عطف البیان زید منسوب الى ابي حفص عمر وقولك كان العدل
في أيام امیر المؤمنین ابي حفص عمر

وأما الخفض بالمجاورة نحو هذا حجر ضرب حرب وكفوله تعالى
يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس في قراءة الجر وقيل ان النحاس
في الآية بمعنى الدخان فالجر ليس بالمجاورة او بالتوهم نحو ليس زید
قاماً ولا قاعدي توهم الباء في خبر ليس فليس قياساً حتى يركن اليه
وان عدتو عما من عوامل الخفض

وأما القسم الثاني وهو الاستاء المخفضة فيكون في الاسماء
بالنسبة لكونها ظاهرة أو مضمرة مجرورة بحرف أو مضاف أو تبعية
مثال الجر ذلك قولك ثواب عملي الطيب لي وثواب عملي
الطيب لنا وثواب عملي الطيب لك وثواب عملي كما الطيب لكما
وثواب عمليكم الطيب لکم وثواب عمليكن الطيب لكن وثواب عملي
الطيب له وثواب عملها الطيب لهما وثواب عملهما الطيب لهما
وثواب عملهم الطيب لهم وثواب عملهن الطيب لهن فهذا مثال الاستاء
المخفضة بالحرف والمضاف والتبعية ولتذكر هنا جد ولا يشتمل
على عوامل الخفض واقسامها وامثلتها التمرين التعليم *

رَجَدَوْلُ عَوَامِلِ الْخَفْضِ بِأَنْوَاعِهَا وَأَمْثَلِهَا

نوع	أنواع	أمثلة	ملحوظات
١	أصل	مررت بزيد	حصر بعضهم الخفض فيها وقال إن خفض المضاف إنما هو بالحرف فقط
٢	زائد	وكفى بالله شهيدا	فيه وهي اللام ومن وفي فإلحاق
٣	شبيه بالزائد	رب رجل كريم لقينة	في الحقيقة إنما هو الحرف والصحيح خلافه * الإضافة المعنوية تسميها حقيقة فلا تجامع حرف التعريف ولا التثنية ولا نون النسبة وتجمع واللفظية أيضا لا تجامع الألف ولا النون وإنما تجامع الالف واللام * معي كون اللفظية على أن الاتصال أنه يصح أن تقول ضاير زيدا بالنون والضايرين غلام زيدا والضايرين زيدا بخلاف غلام زيدا والمناسب جعل التبعة قسما من عمل المناسبات لئلا يندب لاسيما وأنه الخفض تسهلا للبند في الأعراس
٤	إضافة	الزينة الزمى وزيد كعزير	مداول على السنة في الخفض من مخفوض حيث يقال دائما نعت المخفوض مخفوض وهكذا والمعطوف على المخفوض من مخفوض وهكذا ومنه كان شيرا في عرائن وبله * كثير أناس في مجاز قسرا
٥	لفظية	الزينة الزمى وزيد كعزير	نوصم المتكلم دخول الباء في خبر ليس
٦	تقدير	الزينة الزمى وزيد كعزير	فجرب النعم وهذا النوع في الحقيقة يرجع للتبعة *
٧	الاتصال	الزينة الزمى وزيد كعزير	
٨	نعت	مررت بزيد الكريم	
٩	عطف نسق	مررت بزيد وعمرو	
١٠	عطف بيان	مررت بابي حفص عمر	
١١	توكيد	مررت بالقوم كلهم	
١٢	بدل	رضيت بالدرهم نصفه	
١٣	يرسل عليكما شواظ	يرسل عليكما شواظ	
١٤	من نار وغانس في	من نار وغانس في	
١٥	قراءة الجرو مثله هذ	قراءة الجرو مثله هذ	
١٦	مخرضت خرب	مخرضت خرب	
١٧	ليس زيد قائما ولا	ليس زيد قائما ولا	
١٨	قاعد	قاعد	

فهذا ما يتعلق بالخوافيض والمخفوضات التي هي القسم الثالث من المعربات
فلم يبق من المعربات إلا المجزومات من الأفعال *
(الباب الثالث عشر في عوامل الجزم ومجزومات الأفعال)

القسم الأول في عواميل الجزم بالأدوات
 عواميل الجزم للأفعال المضارعة عشرون جازماً وهي نوعان
أحدهما ما يجزم فعلاً واحداً وهو ثمانية جوازم والثاني
 ما يجزم فعلين شرطاً وجزاء وهو اثنا عشر جازماً
فأول الجوازم من النوع الأول لم وهي حرف جزم لنفي المضارع
 وقلب معناه إلى الماضي كقوله تعالى لم يلد ولم يولد ولم يكن له
 كفواً أحد والثاني لما وهي حرف جزم لنفي المضارع وقلب معناه
 إلى الماضي كالم بشرط في مني لما أن يكون متصلاً بالحال بخوبل
 لما يذوقوا عذاب أي لم يذوقوا إلى الآن وذو فقهه له متوقع *
والثالث ألم وهي مركبة من همزة الاستفهام النقرى ولم
 النافية الجازمة ويدخل هذه الهمزة عليها صارماً بعد شيئاً
 كقوله تعالى ألم نشرح لك أي شرحنا لك فلهذا عطف عليه وو
 ومثله ألم يجدك يتيماً فإوى ووجدك ضالاً فهدى ومثله أيضاً
 ألم يجعل كيدهم في تضليل وأرسل عليهم طيراً أبابيل والرابع ألما
 وهي النافية الجازمة دخلت عليها همزة الاستفهام النقرى
 ومثاله قول الشاعر

اليكم يا بني بكر اليكم الشاكر فوامنا البقينا
والخامس لام الأمر كقوله تعالى لنفوذ وسعة من سقته *
والسادس لام الدعاء التي هي لام الأمر استعملت في الدعاء كقوله
 تعالى حكايته عن الكفار ونادوا يا ما لك لي قبض علينا ربك والبع
 لا الناهية كقوله تعالى لا تشرك بالله والناهي عن الدعائية
 التي هي لا الناهية استعملت في الدعاء كقوله تعالى ربنا لا تؤاخذنا
 ان نسيت أو اخطانا ربنا ولا تحمل علينا اصراً كاحمله على الذين من قبلنا
 ربنا

ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به

وأما جواز النوع الثاني الاثناعشر فأولها ان بكسر الهزة
وسكون النون وهي حرف شرط وجزاء وتعمل ظاهرة ومقدرة *
فمثال عملها ظاهرة قوله تعالى ان يشاء يرحمكم أو ان يشاء
يعذبكم ومثال عملها مقدرة ويكون بعد الاشياء التي تجاب
بفساء السببية اذا حذف الفاء ما عدا النون فلا تجزم بعده فيجزم
الفعل بان مضمرة اذا وقع جوابا للامر بخوزني اكرمك بالجزم
ومنه قوله تعالى ادع لنا ربك يبين لنا ما هي يعني ان نرؤى اكرمك
وان ندع لنا ربك يبين لنا ما هي وهكذا ومثله ما اذا وقع جوابا للنهي
في بعض المواضع نحو لا تفعل شرا يكن خيرا لك ونحو لا تذن من الاسد
تسلم بخلاف لا تذن من الاسد يا كلاك فلا تجزم او للاستفهام نحو
اين بيتك ازر بك بالجزم ومنه قوله تعالى هل ادلكم على تجارة الى
ان قال يغفر لكم اوللتمني بخوليت لي مالا انفقته اوللعرض نحو اولا
تنزل عندنا تصب خيرا اوللترجي بخوليت اراجع الشيخ يفهمني
المسئلة اوللتخصيص نحو هلا تنزل عندنا تصب خيرا *
وجواز الجزم في هذه المواضع انما يكون عند قصد الجزاء فان لم
يقصد الجزاء رفعت الفعل وذلك نحو قوله تعالى فنب لي من لدنا
وليا يرثني فمن قرأ بالرفع جعله صفة لقوله ولتيا وانه ليس جوابا للامر
ومن قرأ بالجزم جعله جوابا للامر ومما ورد بالرفع فقط ثم ذرهم
في خوضهم يلعبون فليس المقصود في الآية الجزاء بل الحالية فجعله
يلعبون وقعت موقع الحال اي ثم ذرهم في خوضهم لاعبين *
ولمكمل ان ظاهرة ومضمرة كانتا في الباب بالنسبة لما يجزم ففعلين
حتى قيل ان الجواز من الاحدى عشر التي هي اسماء شروط جازمة انما

وضعت موضع إن لقصد الإيجاز والاختصار ومثلاً من الشرطية
في قولك من تضرب أضرب قائمة مقام إن وكان حق الكلام أن يقال
إن تضرب زيداً تضرب زيداً وإن تضرب عمراً تضرب عمراً وإن تضرب
خالداً تضرب خالداً وهكذا إلى ما لا نهاية فأتى باسم عام يشتمل
الجميع وترك استعمال إن معه فقيل من تضرب تضرب فدل ذلك على
كل إنسان فلهذا أحكم باسمية أسماء الشروط وأنها بنيت لتضمنها
معنى إن الشرطية وأنها لها محل من الأعراب

ثاني الجواز ما الذي تجزم فعلين ما غوفوله تعالى وما تفعلوا
من خير يعلمه الله ثالثاً من كقوله تعالى ومن يتو الله يجعل له
مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب رابعاً ما نحوها تذهب
أذهب وكقوله تعالى وقالوا همأنا ثمانية لتسخرنا بها فما
نحزنك بمؤمنين خامساً إذا ما كقوله

وانك إذا ماتت ما انت أمر به تليف من آية تأمراً يساً
سادساً أي كقوله تعالى أيأما ندعوا فله الأسماء الحسنی
سابعاً أي كقوله ولكن متى تسترقد القوم أرقد أي متى
تطلب الرقد من القوم أرقد وكقوله

متى تأية تقشوا إلى ضنوء منارة تجد خير نار عند ها خير موقد
ثامناً أيان كقوله أيان ما تعدل به الريح تنزل ناسمها آبن
كقوله تعالى أيما تكونوا يأت بكم الله جميعاً عاشرها أي غوفول
الشاعر

فاصبحت أني نأها ستجربها تجد خطباً جراً وناراً ناجماً
حادي عشرها حبثما وهي ظرف مكان اتصلت بها ما الراءدة
فلا تعمل الجزم إلا إذا اتصلت بها نحو حيثما تجلس تجلس وقد تكون

ظرفاً

ظرف الزمان كقول

* حشمتا تستقيم قدر لك لاله نجاحا في غابر الزمان *
ثاني عشرها كيفما وانما تعمل هذا العمل اذا وافق شرطها جوابا
نحو كيفما تجلس اجلس فلا يصح كيفما تجلس اذهب ولم يعلم لها من
كلام العرب شاهد *

ومما سمع جزمه لفعلين لكن في الشعر فقط اذا في نحو قول الشاعر
* استغن ما اغناك دينك بالفتى * واذا نصبتك خصاصة فتجمل *
فالجزم بها سماعي في الشعر وانما عملت اذا وان كانت شرطا غير جازما
حملا على متى كما عملت متى حملا عليها كقول عائشة رضي الله عنها
خطابا لله صلى الله عليه وسلم في مرضه حين امر ابا بكر ان يصلي بالناس
ان ابا بكر رجل ايسف وانه متى يقوم مقامك لا يسمع الناس برفع
الشرط والجزاء والمنداول عدم الجزم باذا ولو في الشعر كقوله

* والنفس راغبة اذا رغبها * واذا ترد الى قليل تقنع *
برفع ترد وتقنع ومثل اذا في عدم الجزم لمشا الوجودية ولو
الامتناعية ولو لا ولو ما واما فانها وان ذلك على الشرط
والتعليق لاني لا تعمل الجزم في فعل شرط ولا جواب وسياتي بيانها
فاذا اصبحت الاثنى عشر اداة المجازمة لفعلين الى الحروف الثمانية
التي تجزم فعلا واحدا كانت جواز من الفعل المضارع عشرين بدون
عدا الخاصة بالشعر التي لا تجزم في النثر ابداً ولنذكر جدول
هذه الادوات ببيان معانيها واعاربها فنقول *

تابع ما قبله

الاسماء	النوع والمعنى	امثله	اعراب
٤ المتا	هي همزة الاستعظام التعظيم وليمتا النافعة المجازمة وفي الحقيقة العمل للفظ لما ولا دخل لهمزة التقرير في الجزم	كقول الشاعر اليكم يا بني كبر اليكم لما تعرفوا منا اليقين وقولك لمن انكر معرفتك التما احسن اليك *	تعرفوا فعل مضارع مجزوم بالياء وعلامة جزمه حذف النون نيابة عن السكون لان من الافعال الخمسة والواو ضمير الجمع المذكر المخاطب في محل رفع على انه فاعل ومنا جار ومجرور متعلق بتعرفوا والبيضا منصوب بتعرفوا على انه مفعول *
٥ مفعول	هي اللام الموضوعه لطلب الفعل اذا كان الطلب من الادنى للاعلى وقد تستعمل في التهديد	كقوله تعالى لينفق ذو سعة من سعته كقوله تعالى فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر *	ينفق فعل مضارع مجزوم بلام الامر وعلامة جزمه سكون آخره وذو بمعنى صاحب وهو مرفوع على انه فاعل ينفق وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لانه من الاسماء الخمسة وسعته مخفوض على انه مضاف اليه ومن حرف خفيض وسعته مخفوض من والهاء ضمير في محل خفض على انه مضاف اليه ومن سعته متعلق بينفق
٦ لام الدعاء	هي لام الامر تستعمل في الدعاء الذي هو طلب الفعل من الادنى للاعلى وتعمل في الالتماس وهو طلب الفعل من الساوي *	ينفق علينا ذر	اللام لام الدعاء تجزى المضارع وتبعض مضارع مجزوم بلام الدعاء وعلامة جزمه حذف الواو للدلالة الكسرة عليها وعلينا جار ومجرور متعلق ببعض وذر بك مرفوع على انه فاعل ينفق والكاف مضاف اليه في محل جر وهي ضمير متصل للمفرد المخاطب وهو مالك عليه اللام *
٧ لام التماس	اي الموضوعه للنهي وهو طلب الكف من الاعلى للادنى وتستخدم في التهديد *	كقوله تعالى لا تشرك بالله حكايه عن لقمان واذا قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله وكقولك لعبدك لا تطعنني *	فتشرك فعل مضارع مجزوم بلام التماسية وعلامة جزمه السكون وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا في محل رفع وبالله متعلق بتشرك *

تابع ما قبله

٨	لا الدعائية	النوع ومعنى	امثلة	اعراب
٩	ان	الشرطية المستقلة لربط فعل بفعل	كقوله تعالى ان يشاء ربكم او ان يشاء يعذبكم	<p>ربنا منادى منصوب على انه مضاف وحرف النداء محذوف اي يا ربنا ونا ضمير متصل للتحكم ومن معه والمؤمنون في محل خفض على انه مضاف اليه ولادعائية تؤاخذنا مضارع مجزوم بلام وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره انت في محل رفع ونا في محل نصب على انه مفعول تؤاخذنا وقس عليه في الاعراب ما بعده</p>
٩	ان	الشرطية المستقلة لربط فعل بفعل	كقوله تعالى ان يشاء ربكم او ان يشاء يعذبكم	<p>ان حرف شرط جازم يجزم فعلين يسمى الاول شرطا والثاني جوابا وجزاء ويشاء افعلة ممدود فلما دخل عليه الجازم سكن اخره فالنهي ساكنان الالف والهمزة فحذفت الالف لا لالف الساكنين وفاعله يشاء ضمير مستتر فيه جوازا يعود على الله تعالى وجهلة يشاء جملة الشرط ويرجم فعل مضارع مجزوم بان وعلامة جزمه سكنون اخره وفاعله مستتر يعود على الله تعالى والكاف ضمير متصل للجمع المذكور المخاطب في موضع نصب ويرجم على انه مفعول به والبيم علامة الجمع وجملة جواب الشرط وقس الباقى</p>

١٠	ما	النوع ومعنى	امثلة	اعراب
	اسم موضوع لما لا يعقل ثم ضمن معنى الشرط	نحو قوله تعالى وما تفعلوا من خير يعلمه الله	فما اسم شرط مجزوم فعلمين وهو في موضع نصب على انه مفعول تفعلوا وتفعلوا فاعل مضارع مجزوم وما علامة جزمه حذف النون وهو فعل الشارط والواو ضمير متصل للجمع المذكور مخاطب في محل رفع على انه فاعل من خير جار ومجرور متعلق بمفعول فاعل من خير جار ومجرور متعلق بمفعول بيان لما وجمله تفعلوا من خير جملة الشرط ويعلم فعل مضارع جواب الشرط ويان لما وجمله تفعلوا من خير جملة الشرط وما علامة جزمه السكون والها مجزوم بما وعلامة جزمه السكون ويعلم ضمير يعود الى خير في محل نصب يعلم على انه مفعول والاسم المذكور فاعل يعلم	فما اسم شرط مجزوم فعلمين وهو في موضع نصب على انه مفعول تفعلوا وتفعلوا فاعل مضارع مجزوم وما علامة جزمه حذف النون وهو فعل الشارط والواو ضمير متصل للجمع المذكور مخاطب في محل رفع على انه فاعل من خير جار ومجرور متعلق بمفعول فاعل من خير جار ومجرور متعلق بمفعول بيان لما وجمله تفعلوا من خير جملة الشرط ويعلم فعل مضارع جواب الشرط ويان لما وجمله تفعلوا من خير جملة الشرط وما علامة جزمه السكون والها مجزوم بما وعلامة جزمه السكون ويعلم ضمير يعود الى خير في محل نصب يعلم على انه مفعول والاسم المذكور فاعل يعلم
١١	اسم موضوع لمن يعقل ثم ضمن معنى الشرط	كقوله تعالى ومن ينق الله يجعل له مجزا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومنه قول الشاعر من يفعل الحسنات الله يشكرها والشر بالشر عند الله بيان وجمله المبتدأ والخبر وهو الله يشكرها جواب الشرط وكان حقه ان يعقربا لغاء لولا الضرورة الشعرية	كقوله تعالى ومن ينق الله يجعل له مجزا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومنه قول الشاعر من يفعل الحسنات الله يشكرها والشر بالشر عند الله بيان وجمله المبتدأ والخبر وهو الله يشكرها جواب الشرط وكان حقه ان يعقربا لغاء لولا الضرورة الشعرية	فمن اسم شرط مجزوم فعلمين وهو في موضع نصب على انه مفعول ينق الله يجعل له مجزا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومنه قول الشاعر من يفعل الحسنات الله يشكرها والشر بالشر عند الله بيان وجمله المبتدأ والخبر وهو الله يشكرها جواب الشرط وكان حقه ان يعقربا لغاء لولا الضرورة الشعرية

تابع ما قبله

الترتيب	الشرح	امثلة	اعراب
١٢	اسم موصوف للمدلالة على ما لا يفصل بين الزمان ثم من معنى الشرط نحو: متى اتي الشرط *	كقوله تعالى وقالوا مهتما ناشأ به من اية لنتحرنا بها فا نحن لك بمؤمنين وقول الشاعر اغرك مني ان حين فاني *	فيها اسم شرط يجز فعلين وهو في محل رفع على انه مبتدأ وخبره جملة الشرط كما تقدم في من ويات فعل مضارع مجزوم بهما وعلامة جزمه حذف الياء والفاء مستتر فيه وجوبا تقديره انت وناضمير متصل في محل نصب بيات على انه مفعول به وبه متعلق بيات ومن اية نصب بيات على انه مفعول به وبه متعلق بيات ومن اية بيان لهما متعلق بيات والضمير في به عائد على مهما لشعرنا اللام لام كي وتشعر فعل مضارع منصوب بان مقدرة جواز ابدال لام كي وفاعل يشعر ضمير مستتر فيه تقديره انت وناضمير في محل نصب يشعر على انه مفعول به وبها جار مجزوم متعلق بشعر والضمير فيها يعود على اية فما الفار ابطة بحول الشرط وما فيها يعود على اية فترفع الاسم ونصب الخبر كليس ونحو نا فيه مجازية ترفع الاسم ونصب الخبر كليس ونحو ضمير منفصل للتكلم ومعه غيره في محل رفع على انه اسم ما وبمؤمنين الباء صلة ومؤمنين مجزوم بالياء وهو منصوب وعلامة نصبه ياء مقدرة منع من ظهورها الياء التي قبلها حرف الجر الصلة خبر ما المجازية والهاء مجزوم متعلق بمؤمنين وجملة فاعن لك بمؤمنين في محل جزم جواب مهما *
١٣	اذا ما هي حرف شرط جاء من متمثلة ان المشرطية نأمر انيا *	كقوله تعالى وانك اذا ما انت امر به تلف من اية نأمر انيا *	فاذا ما حرف شرط يجز فعلين نات فعل الشرط مجزوم فاذا ما وعلامة جزمه حذف الياء وفاعله ضمير مستتر بازما وعلامة جزمه حذف الياء وناضمير متصل في محل نصب على انه مفعول فيه وجوبا وما اسم موصول وبه متعلق باسم وجملة انت نات وانت امر مبني والموصول وهو ما لا محل لهما من الاعراب امر به صلة الموصول وهو ما لا محل لهما من الاعراب والعائد من الصلة الى الموصول لها في به وجملة نات ما انت امر به جملة الشرط وتلف مضارع التي بمعنى وجد جواب الشرط مجزوم باذما وعلامة جزمه حذف الياء وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره انت ومن اسم موصول في محل نصب على انه مفعول تلف واياه ضمير منفصل للمضمر الفاعل في محل نصب على انه مفعول لتلف عليه وناضمير متصل مضارع مجزوم لان التي تتعدى لمفعولين على انه مفعول ناتى لتلف لان التي تتعدى لمفعولين

تابع ما قبله

١٣٦	النوع والمعنى	امثلة	اعراب
<p>آنى</p> <p>اسم موصوع للكان ضمن معنى الشرط مثل ان قبله *</p>	<p>منه ايضا قول فما صعب ان ستجيبا * تاج حطبا برق وانار * نجبا *</p>	<p>ان اسم شرط يجزم فعلين وهو في محل نصب على الظرفية بفعل الشرط وانما فعل مضارع مجزوم بانى على انه فعل الشرط وعلى جزوه حذف النون نيا به عن السكون لانه من الافعال الخمسة والالف ضمير متصل للمثنى المذكر المخاطب في محل رفع على انه فاعل والنون للقايدة والياء مفعول وانما جواب الشرط مجزوم بحذف النون والالف فاعل واخا منصوب بالفتحة على انه مفعول * وتنقسم فعل</p>	<p>ان اسم شرط يجزم فعلين وهو في محل نصب على الظرفية بفعل الشرط وانما فعل مضارع مجزوم بانى على انه فعل الشرط وعلى جزوه حذف النون نيا به عن السكون لانه من الافعال الخمسة والالف ضمير متصل للمثنى المذكر المخاطب في محل رفع على انه فاعل والنون للقايدة والياء مفعول وانما جواب الشرط مجزوم بحذف النون والالف فاعل واخا منصوب بالفتحة على انه مفعول *</p>
<p>١٩</p> <p>حيثما</p> <p>هو ظرف مكان ضمن معنى الشرط بشرط دخول ما عليه *</p>	<p>كموله حيثما تستقيم بقدر لك الله بخا حان غابر الا زمان *</p>	<p>حيثما اسم شرط يجزم فعلين وتنقسم فعل الشرط وهو مجزوم بجيبا وعلامة جزمه سكون آخره وفاعله مستتر فيه وجوبا نقدرة انت ويقدر فعل مضارع جواب الشرط وهو مجزوم بجيبا وعلامة جزمه السكون ولك جار مجزوم متعلق بيقدر</p>	<p>حيثما اسم شرط يجزم فعلين وتنقسم فعل الشرط وهو مجزوم بجيبا وعلامة جزمه سكون آخره وفاعله مستتر فيه وجوبا نقدرة انت ويقدر فعل مضارع جواب الشرط وهو مجزوم بجيبا وعلامة جزمه السكون ولك جار مجزوم متعلق بيقدر</p>
<p>٢٠</p> <p>كيفما</p> <p>اسم موصوع للدلالة على الحال ضمن معنى الشرط والجزم بهما مذهب كوفي سواء اقترنت بما او لا انما اتقوا فعلها في اللفظ او بمعنى كذا بشرط صحة المعنى وجود المصريون ان تكون شرطية غير جازمة بشرط اتفاق اللفظ وكفى</p>	<p>بخوكيها تجلس اجلس وكيفما نام افعل وكيف تجلس اقعد عند الكوفيين واما يجزرون الا نحو كيف تصنع اصنع وانفق الطائفتان على منع كيف تجلس اذهب لفساد المعنى</p>	<p>والاسم الكرم فاعل ونجما مفعول يند منصوب وفي غابر الا زمان واما زمان محل نصب على انه صفة لنجما واما زمان مستقبلا وهذا البيت استدل ابن هشام على ان حيثما تستعمل ظرف زمان * كيفما اسم شرط جازم مبني على السكون في محل نصب على الحالية مؤولا بالمشق مجزوم فعلين الاول فعل الشرط والثاني جوابه وجزاؤه وتجلس فعل مضارع فعل الشرط مجزوم واجلس فعل مضارع جواب الشرط والمعنى ان تجلس متكيفا بكيفية مخصوصة اجلس متكيفا بها وقس عليه بانك الامثلة *</p>	<p>والاسم الكرم فاعل ونجما مفعول يند منصوب وفي غابر الا زمان واما زمان محل نصب على انه صفة لنجما واما زمان مستقبلا وهذا البيت استدل ابن هشام على ان حيثما تستعمل ظرف زمان * كيفما اسم شرط جازم مبني على السكون في محل نصب على الحالية مؤولا بالمشق مجزوم فعلين الاول فعل الشرط والثاني جوابه وجزاؤه وتجلس فعل مضارع فعل الشرط مجزوم واجلس فعل مضارع جواب الشرط والمعنى ان تجلس متكيفا بكيفية مخصوصة اجلس متكيفا بها وقس عليه بانك الامثلة *</p>

ولذلك هنا جدول ادوات الشروط غير الجازمة وهي التي لا يكون
لشرطها ولا لجوابها محل من الاعراب *

تابع جدول أدوات الشروط الغير المجازمة الخ

الرمز	النوع ومعنى	امثلة	اعراب
٤	<p>هي حرف امتناع لما يليه واسئلز لما يليه واسئلز لثانيه كما مثلت لملوع الشمس مثلت لموجود النهار لوجود لو كان فولك لو كان الشمس طالعة كان النهار موجودا وجوابها اماض منقوله او ماض مثبت او منفي والغالب على الماضي المثبت افتترانه باللام وعلى المنفي مجردة منها *</p>	<p>طالعة لو كان موجودا وكفوله لو نشأ وكفوله وكفولك لو كانت غير طالعة لو كانت موجودا وكفوله وجملته تعالى وكفوله اجابا ربن ما فقلوه وكفول الشاعري ولونظي الحيارل ولكن لا خيار مع وكفول الشاعري فربس رب السبر ولو طارذ وخاف * لطارد ولكنه لم يربس *</p>	<p>لو حرفا متناع لما يليه واسئلز لثانيه كان فعل ماض ناقص والنساء للثانيه والشمس اسمها وطالعة خبرها واللام واقعة في جواب لو وكان فعل ماض ناقص والنهار اسمها وموجود احزرها وجملته كان النهار موجودا جواب لولا محلها من الاعراب ومثله باقي الامثلة</p>

فهذه ادوات الجزم الستة المذكورة في هذا الجداول مثل
غيرها مما لم يذكر فيه نحو كلما في قوله تعالى كلما اضاء لهم مشوا
فيه فلا عمل لها في شرط ولا جواب لا في النثر ولا في الشعر الا
اذا فقد سبقا انه قد سمع الجزم بها في الشعر
ومذهب البصريين ان الجزم لا يكون بغير الجواز المرفوعة
المثبوت عليها وأجاز الكوفيون الجزم بالموصول مع صلته فيما
يتسبب من الجزاء عن الصلة تشبيها بجواب الشرط نحو الذي يأتني
احسن اليه بجزم احسن قياسا على من يأتني احسن اليه واستشهدوا
بقول الشاعر

* فلا تخفربثا تريد آخا بها * فانك فيها أنت من دونه تقع *
* كذاك الذي يبغي على الناس ظالما * تصبه على رغي عواقب ما صنع *
وجاء الجزم ايضا في متسبب عن نكرة موصوفة بما يصلح ان يكون
جزاء للشرط كقول الشاعر *

* وان امرأ لا يرغى الخير عنده * يكن سنيا فعلا على من يصاحبه *
فحمل ذلك البصريون على الضرورة مع احتمال ان تكون هذه
السواهد من تسكين ضمة الاعراب تخفيفا كما قرئ وينصرف
ويأمرهم ويشعرهم بالتسكين للتخفيف

القسم الثاني من عوامل الجزم الجزم بالتبعية من المعلوم
ان التابع في الاصطلاح هو المشارك لما قبله في اعرابه اللفظي
او المحلي فيدخل في التابع الاسم والفعل فكما يتبع الاسم الاسم
فاعرابه اللفظي او المحلي كذلك يتبع الفعل الفعل على اللفظ او
المحل وقد تقدم غير مرة ان توابع الاسماء خمسة وهي النعت
وعطف البيان وعطف النسق والتوكيد والبدل *

فبقيّة الفعل لا تكون في النعت لأن الفعل لا ينعى ولا تكون
في التوكيد المعنوي الذي هو بالنفس والعين ونحوها فالنعت
والتوكيد المعنوي لا يتبعان فعلا ولا جملة

وانما تكون في عطف النسق وفي عطف البيان أي في نوع منه
وهو التفسير بأي أو بدونها وفي البدل وفي التوكيد اللفظي
مثال الجزم بالعطف على كل من فعل الشرط وجزائه قوله
تعالى وإن تؤمنوا وتشتقوا يؤثكم أجوركم ولا يسألكم أموالكم
فتشتقوا مجزوم لعطفه على فعل الشرط ولا يسألكم مجزوم لعطفه
على يؤثكم ومثله قول الشاعر

ومن يعترف منا ويخضع نوله ولا يخش ظمنا ما أقام ولا هضما
فخضع معطوف على يعترف ولا يخش معطوف على نوله فلهذا
جزم بالعطف على الجزم ولقطا ومثله قوله تعالى وإن تحفوها
وتؤثوها الفقراء فهو خير لكم ونكفر عنكم من سيئاتكم بالجزم فإن
تؤثوها مجزوم بعطفه على الشرط ونكفر مجزوم بعطفه على محل
الجزاء اذ هو في محل جزم للجملة المقرونة بالفاء وجملة الجزاء
إذا قرئت بالفاء كموله تعالى من يضلل الله فلا هادي له ويذمهم
في قراءة من قرأ به يعطف على محلها بالجزم ثم إن جواب الشرط
إذا لم يصلح لمباشرة أداة الشرط يقرن بالفاء سواء كانت الجملة
اسمية كالأية أو فعلية خبرية كموله تعالى وإن يعود وافقد
مضت سنة الأولين لا فقران الماضي بقدر جملة فقد مضت سنة
الأوليين في محل جزم لوقوعها جوابا لأن أو انشائية كموله تعالى
وإن كنتم جنبا فاطهروا الجملة فاطهروا في محل جزم لوقوعها جوابا
لأن وتارة لا تقرن الجملة بأداة النجاسة ولا تكون إلا اسمية

وأداة

وأداة الشرط **إِنْ** خاصة نحو إذا هم يقنطون من قولهم
وان تصبهم سيئة بما قدمنا أيديهم إذا هم يقنطون ففي هذه
الأمثلة جواب الشرط الجملة المقرونة بالفاء أو باذا فالعطف
بالجزم إذا وقع يكون على محلها بعد تمامها

فإن كانت جملة الجواب مصدرة بما ضيخا عن الفاء نحو ان قام
زيد قام عمرو فالجزم محكوم به على محل الفعل وحده وهو قام
وكذلك إذا كانت جملة الشرط مصدرة بما ضيخا محل الجزم له نص
للاجملة ولهذا صيغ عطف المضارع بالجزم على الماضي قبل ذكر قائله
نحو ان قام ويقعد أخوك قام عمرو فلو كان المحل لقام
وحده للزم عطف المضارع على الجملة قبل تمامها وهو ممنوع *
فهذه أمثلة الجزم بتبعية العطف بالحروف وهو عطف

النسق *

وأما الجزم في عطف البيان بالنسبة للفعل المجزوم فيكون
فيما فيه أي التفسيرية نحو ان يرثل زيد أي يسافر أو يتبعه
فيسافر تفسير ليرثل مجزوم بتبعية عطف البيان وقد يكون
في تفسير الفعل المحذوف في الاشتغال بدون أي خوف قول الشاعر
فمن نحن نؤمنه يبت وهو آمن ومن لا نخشاه بمس منا مرقعا

فنؤمنه فعل مفسر لنؤمن قبل نحن محذوف مجزوم آمن والأصل
من نؤمن نؤمنه فلما حذف نؤمن برز الضمير وهو نحن فالمفسر
بهمذا المعنى من قبل عطف البيان لأن المفسر يكسر السين يتبع
المفسر يفتحها في أعرابه

وأما الجزم بتبعية البديل الذي هو في الحقيقة على نية تكرار
العامل فيكون في أقسام البديل الأول البديل لبعض الكل إذا الفعل

لا يتبعض إلا إن نظر لمعلق الفعل مثال في بدل الشيء من الشيء
قول الساعير متى ثأنا نأثم بنا في ديارنا ومثله انجشني تش الى
اكرمك فان الامام هو الا تيان فهو بدل فعل من فعل مساويه
في المعنى ومثال بدل الاستئمان في الفعل المجزوم قوله تعالى
ومن يفعل ذلك يلق اثامًا يضاعف له العذاب فيضاعف بدل
استئمان من يلق ومنه أيضا من يصل اليها يستعين بنا يعن ومنه
أيضا ان يعطك الله ما تحب يعطك العلم فتح فان اعطاء ما تحب
يشتمل على اعطاء العلم ويعطك العلم بدل استئمان ويصح ان يكون
مثال بدل البعض من الكل في الفعل ومثله قوله تعالى امدكم
بما تعلمون امدكم بأنعام وبنين وعلى كلنا الحالين فالاستئمان
والبعضية بالنظر الى المتعلق ويصح ان يمثل بدل البعض من
الكل نحو ان تصل تسجد لله يرحمك ومثال بدل الفاعل المجزوم
ان تمس تركب تصل سريعا اذا اردت ان تقول ان تركب تصل
سريعا ففعلت فقلت ان تمس ثم ابدلت منه تركب فقد جزمته
على البدلية ومثله ان تطعم زيد اتكسبه يرحمك الله ومثال
التوكيد اللفظي المجزوم قولك ان تتق تتق مولاك تدخل الجنة
او ان تتق تتق مولاك تغلح تغلح فقد تبع التوكيد اللفظي متبوعه
في الجزم وغاية التأكيد اللفظي تكرير اللفظ مرتين الى ثلاث
مرات فقد اتفق الادباء على ان التوكيد في لسان العرب اذا وقع
بالتكرار لا يزداد عليها

فتبين من هذا ان عوامل الجزم اما حروف أو أسماء جازمة وأن
الجزم كما يكون بها يكون بالبعية نسقا وبيانا وبدلا وتوكيدا
لقطيا وان اصل المجزومات اللفظية الفعل المضارع بدليل

ان الحروف التي تجزم فعلا واحدا لا تدخل الاعليه غولم بلد ولم
يولد وان المجزومات المحلية انما تكون في بعض الحالات فيما تجزم
فعلين وهما فعل الشرط وفعل الجزاء

فاذا كان الشرط والجزاء مضارعين وجب جزمهما نحو ومن يتق الله
يجعل له مخرجا وان كان الشرط مضارعا والجزاء ماضيا وجب جزم
الشرط المضارع لفظا وكان فعل الجزاء في محل جر ماضيا في محل مضارع
لو ذكر كان مجزوما نحو من يستجر بنا أجرنا فاجرنا في محل مجزوم
وان كان الشرط ماضيا والجزاء مضارعا كان فعل الشرط في محل
جزم وجاز جزم المضارع على انه جزاء الشرط وجاز رفعه على انه خبر
لمبتدأ محذوف مع الفاء نحو من استجار بنا نخرة او نخيرة فعلى الرفع
يكون التقدير فمخنة نخيرة فالجمله في محل جزم

وان كان الشرط والجزاء ماضيين كانا مجزومين محذوفين استجار
بنا أجرنا بدليل صحة العطف عليه بالجزم فانه يصح ان نقول من
استجار بنا ويلتجى اليه أجرنا ولا تغد زبر
وقد سبق انه اذا كان الجزاء لا يصلح لمباشرة اداة الشرط قرن بالفاء
او باذا الفجائية وكان محله جرما

الباب الرابع عشر في بيان الجملة واقسامها

اللفظ المركب المشتمل على مسند ومسند اليه ونسبة بينهما مقصودة
لذاتها المفيدة فائدة يحسن سكون التكلم عليها بحيث يعده
السامع حسنا فيكنى به ولا ينتظر شيئا آخر انتظارا تاما لاحتوائه
على المسند والمسند اليه والنسبة بينهما المقصودة لذاتها هو ما
يسمى عند النحويين كلاما نحو العلم نافع وفاز العالم كما يسمى ايضا جملة
فان كان اللفظ مركبا مشتملا على اسناد الاصل ولكن غير مفيد سمى

جمله فقط نحو ان كان العلم نافعاً فكل كلام جملة وليس كل جملة كلاماً
 حقيقةً إنما الجملة اللفظ المركب المشتمل على اسناد اصل سواء افاد
 فائدة يحسن السكون عليها أولاً

والفائدة التي يحسن السكون عليها هي ما تستفاد من المبتدأ وخبره
 ومن الفعل وفاعله ونحو زيد قائم وضرب زيد فان السامع وان
 انظر من قولنا ضرب زيد المفعول به الا ان انتظارة غير تام
 فان الكلام يتم بدون ذكره

تنقسم الجملة بالنظر لما بدت به الى قسمين اسمية وفعلية
 نسبة لما بدت به

فالجملة الاسمية ما بدت بحقيقة أو حكماً باسم مسند اليه
 أو مسند صريح أو مؤول مثال المبدوءة حقيقة باسم صريح
 مسند اليه الصوم فرض ومثال المبدوءة حقيقة كذلك
 باسم مؤول مسند اليه قوله تعالى وأن تصوموا خير لكم

ومثال المبدوءة باسم صريح مسند أقايم الزيدان وهيهات العقبى
 ومثال المبدوءة به حكماً وأستروا الخوى الذين ظلموا على مذهب
 الجمهور من اعراب الذين ظلموا مبتدأ والجملة قبله خبر إذ حق
 المبتدأ التقدم فهو مبدوء به حكماً فالجملة اسمية فان أعرب
 بدلاً من الضمير ففعلية وكذلك نعم الرجل زيد ان أعرب
 المخصوص بالمدح وهو زيد مبتدأ وما قبله خبر افاسمية وان أعرب
 خبر المحذوف فالجملة الأولى فعلية والثانية اسمية

ثم ان الجملة الاسمية اذا دخل عليها حرف فلا يغير التسمية
 سواء غير الاعراب دون المعنى نحو ان زيداً قائماً أو المعنى دون
 الاعراب نحو ما زيد قائماً أو غيرهما معاً نحو لا رجل في الدار أو لم يغير

شيئا منها نحو انما زيد قائم
والجمله الفعلية ما بدت بفعل سواء كان ماضيا كضرب زيد
او مضارا كضرب عمرو او امرا كاضرب خالد او سواء كان متصرفا
كما مثل او جامدا كنفم الرجل وحبذا زيد وبئست المرأة وسواء كان
ناما كما مثل اونا قصبا نحو كان زيد قائما وسواء كان مبنيا للفاعل
كما مثل او للمفعول نحو قتل الخراصون وسواء كان مذكورا كما مثل او
محذوفا نحو زيد اضربه فزيد مفعول لفعل محذوف يفستره
ضرب المذكور والتقدير ضربت زيدا اضربه

ثم ان الجملة الفعلية ان دخل على فعلها حرف استفهام او
نفي او غيره لم تتغير التسمية سواء غير ذلك الحرف الاعراب او المعنى
اولم يغير شيئا نحو هل قام زيد وما قام عمرو ولم يغير عمرو ولن
يقوم خالد وسواء بدت بالفعل لان كما مثل او بحسب الاصل نحو
يا زيد لان الاصل ادعوزيدا فحذف عو وعوض عنه حرف النداء
وسواء تقدم معمول الفعل عليه نحو زيد اضربت وفريقا كذا به
اولم يتقدم عليه كالامثلة السابقة

وان بدت الجملة بظرف او جار ومجرور نحو عند زيد وفي
الله شك وان قدر المرفوع فاعلا بالاستقرار المحذوف فانه
يحتمل ان يُعَدَّ راسما فتكون اسمية بهذا الاعتبار ويحتمل ان يُعَدَّ
فعلا فتكون فعلية بهذا التقدير فالجملة الظرفية لا تخرج عن
الاسمية او الفعلية فان قدر المرفوع فاعلا بالظرف او الجار
والمجرور بعد الاستقرار المحذوف ولا مبداً مخبرا عنه باحدها كانت
الجملة ظرفية فيصح ان تُعَدَّ بهذا الاعتبار قسما ثالثا
وتنقسم الجملة باعتبار الاستقرار في ضمن جملة اخرى وعدمه

إلى أربعة أقسام صفري وكبرى وذات وجهين ولا صفري ولا كبرى
فالأول الجملة الصفري وهي ما كانت مستقرة في ضمن جملة
أخرى بأن كانت واقعة خبراً عن مبتدأ في الحال أو في الأصل اسمية
كانت أو فعلية نحو قام أبوه من زيد قام أبوه ونحو أبوه قائم
من زيد أبوه قائم ونحو قام أبوه أو أبوه قائم من ظننت زيد أقام
أبوه أو أبوه قائم

والثاني الجملة الكبرى وهي ما استقرت في ضمنها جملة أخرى
بأن وقع الخبر فيها جملة نحو زيد قام أبوه أو أبوه قائم سواء
كانت اسمية كما مثل أو فعلية نحو ظننت زيد أقام أبوه أو أبوه قائم
والثالث الجملة الصفري والكبرى معاً وتسمى ذات وجهين
ووسطى وهي ما وقعت خبراً عن مبتدأ أو كان فيها مبتدأ خبره جملة
كما إذا قيل زيد أبوه غلامه منطلق فزيد مبتدأ الأول وأبوه مبتدأ
ثاني وغلام مبتدأ ثالث ومنطلق خبر الثالث وهو غلام وجملة غلامه
منطلق خبر الثاني وهو أبو رابطها ضمير غلامه وجملة أبوه غلامه
منطلق خبر عن زيد رابطها ضمير أبوه فيسمى المجموع وهو زيد أبوه
غلامه منطلق جملة كبرى لوقوع الخبر فيها جملة وتسمى جملة غلامه
منطلق جملة صفري لوقوعها خبراً وتسمى جملة أبوه غلامه منطلق
صفري باعتبار وقوعها خبراً عن زيد وكبرى باعتبار وقوع الخبر
فيها جملة ومعنى هذا التركيب غلام إلى زيد منطلق

والسابع الجملة التي لا صفري ولا كبرى وهي ما لا تكون مستقرة
في ضمن جملة أخرى ولا مستقرة في ضمنها جملة أخرى أي ليست واقعة
خبراً عن مبتدأ ولا واقع الخبر فيها جملة نحو قام زيد وزيد قائم *
ثم أنا الجمل باعتبار المحل من الاعراب وعدمه تنقسم إلى جمل

لها محل من الأعراب وأخرى لا محل لها من الأعراب
(فالمحل التي لها محل من الأعراب سبعة)

الأولى الواقعة خبر المبتدأ في الحال أو في الأصل وموضعها رفع
في باب المبتدأ غوزيد قام أبوه فجملة قام أبوه في موضع رفع
خبر عن زيد وكذا في باب الحروف التي ترفع الخبر نحو أن زيد أبوه
قام ونحو لا رجل أبوه قائم فجملة أبوه قائم في محل رفع خبر أن
في الأول وخبر لا في الثاني وموضعها نصب في باب كان نحو كانوا
يظلمون فجملة يظلمون من الفعل وفاعله في محل نصب خبر كان
وكذا في باب ما حمل على ليس في العمل نحو ما رجل قام أبوه فجملة
قام أبوه في محل نصب خبر عن ما

الثانية الواقعة حالا اسمية كانت أفعلية فالأولى نحو
قوله صلى الله عليه وسلم اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد
فجملة وهو ساجد من المبتدأ والخبر في محل نصب
على الحال من فاعل يكون وهو العبد سد مسد خبر المبتدأ أو من الفاعل
المستتر في كان النامة المحذوفة وذلك أن اقرب أفعال تفضيل
مبتدأ أو ما مصدرية يسبك مدخولها بمصدر ويكون مضارع
كان الناقصة والعبد اسم ومن ربه متعلق بمحذوف خبره أي
كائناً ومنسباً من ربه وخبر المبتدأ محذوف وجوباً لسد الحال التي
لا تصلح خبراً مسددة تقديره إذا كان فإذا ظرف متعلق بمحذوف
خبر المبتدأ وكان نامة بمعنى وجد وفاعله مستتر فيه جوازاً لتقدير
هو يعود على العبد فالضمير هو صا حبال الحال وجملة كان في محل جر
بإضافة إذ إليها أي حاصل وقت وجوده والحال أنه ساجد *
والثانية نحو قوله تعالى وجاؤا بها هم عشاء يبكون فجملة

يكون من الفعل والفاعل ٢ محل نصب على الحال من الواو ٢ جاء ١
وعشاء منصوب على الظرفية بجاء فحل الجملة الواقعة حالا نصب
الثالثة الواقعة مفعولا به وهي أربعة أقسام الأول الواقعة
محكية بالقول نحو قال اني عبد الله فجملة اني عبد الله من اسم ات
وخبرها في محل نصب على المفعولية محكية بقال والدليل على انها محكية
كسر همزان

الثاني الواقعة مفعولا ثانيا في باب ظن نحو ظننت زيدا يقرأ
فجملة يقرأ من الفعل وفاعله المستتر فيه جواز في محل نصب على انها
مفعول ثان لظن

الثالث الواقعة مفعولا ثالثا في باب أعلم نحو أعلمت زيدا عمر
ابو قائم فجملة ابو قائم في محل نصب على انها مفعول ثالث لا علم
الرابع الواقعة متعلقا عنها العامل بابطال العمل لفظا لا محلا
نحو لنعلم اي الحزبين احصى فنعلم طالب لمفعولين منع من ظهور نصبها
تعليقه بالاستفهام بأي الواقعة مبني افهوم رفوع بالضمه والحزبين
مضاف اليه واحصى فعل ماض وفاعله مستتر فيه جواز ان قديرة
هو يعود على اي والجملة من الفعل والفاعل خبر اي وجملة اي وخبر
في محل نصب سادسة مفعولي نعلم *

الرابعة الواقعة مضافا اليها جملة فعلية واسمية فالاول
نحو هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم فجملة ينفع الصادقين مبني
في محل خبر يوم المضاف اليه والثانية نحو يوم هم يارزون فجملة
هم يارزون من المبني والخبر في محل خبر يوم المضاف اليه والدليل
على ان يوم فيها مضاف عدم تنوينه وكذا كل جملة وقعت بعد اذ
الموصولة للزمن الماضي وتضاف للاسمية نحو واذا ذكرنا اذا ثم قليل

فجملة

فجُملة أنتم قليلين في محل جرباذا المضافة إليها والفعلية نحو وإذا كنتم
 قليلا فجُملة كنتم قليلا كذلك أواذا الموضوع للستقبل ولا تكون
 الافعلية على الأصح نحو وإذا جاء نصر الله فجُملة جاء نصر الله في محل جر
 باذا المضافة إليها أو حيث الموضوع للكان اسمية نحو جلست حيث
 زيد جالس فجُملة زيد جالس في محل جر حيث المضاف أو فعلية نحو
 جلست حيث جلس زيد فجُملة جلس زيد كذلك وإضافتها للفعلية
 أكثر *

الخامسة الواقعة جوابا للشرط جازم ومحملها جزم إذا اقترنت بألفا
 اسمية كانت أو فعلية خبرية أو انشائية فمثال الاسمية قوله
 تعالى من يصلح الله فلا هادي له فجُملة فلا هادي له في محل جزم
 لوقوعها جوابا للشرط جازم وهو من ولهذا اقترئ بعده ويذره
 في طغيانهم يعمهون بالجر وعطفا على الجُملة باعتبار محملها ومثال
 الفعلية الخبرية قوله تعالى وإن يعودوا فقد مضت سنة الأولين
 فجُملة فقد مضت سنة الأولين في محل جزم لوقوعها جوابا لألف
 ومثال الفعلية الانشائية قوله تعالى وإن كنتم جنبا فاطهروا
 فجُملة فاطهروا في محل جزم لوقوعها جوابا لألف ومثال الجواب المقرون
 بالفاء الجواب المقرون باذا العجائية ولا تكون جملة إلا اسمية
 كما لا تكون أداة الشرط إلا خاصة نحو قوله تعالى وإن تصبهم سيئة
 بما قدمت أيديهم إذا هم يقنطون فجُملة إذا هم يقنطون في محل
 جزم لوقوعها جوابا للشرط جازم وهو أن

السادسة التابعة لمفرد وهي ثلاثة أنواع الأول المقطوعة
 بالحرف على مفرد ومثالها في حالة الرفع أبوه ذاهب من قولك زيد
 منطلق وأبوه ذاهب أن قدرن الواو عاطفة على الخبر الثاني المبدلة

من مفرد نحو قوله تعالى ان ربك لذو مغفرة وذو عقاب اليم من قوله
 تعالى ما يقال لك الا ما قد قيل للرسل من قبلك ان ربك لذو مغفرة
 وذو عقاب اليم فجملة ان ربك الى اخره في محل رفع بدل من لفظ
 ما قيل ان كان المعنى ما يقول الله لك الا ما قد قال اما اذا كان
 المعنى ما يقول لك كفار قومك من الكلمات المؤذية الامثل ما قالت
 الكفار لماضون لا نبيا ثم فالجملة مستأنفة الثالث الواقعة
 نعتا المفرد ومحلها بحسب منعوتها فان كان مرفوعا فهي في محل رفع
 نحو لا بيع فيه من قوله تعالى من قبل ان ياتي يوم لا بيع فيه فجملة
 لا بيع فيه من اسم لا وخبرها في محل رفع على انها نعت ليوم وان كانت
 منعوتها منصوبا فهي في محل نصب نحو ترجعون فيه من قوله تعالى
 واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله فجملة ترجعون في محل نصب على
 انها نعت ليوم وان كان مجرورا فهي في محل جر نحو لا ريب فيه من قوله
 تعالى ليوم لا ريب فيه فجملة لا ريب فيه في محل جر نعت ليوم
 السابعة النابعة بجملة لها محل من الاعراب بعطف النسق أو
 بتوكيد اللفظي وذلك نحو قعد اخوة من قولك زيد قام ابوه وقعد
 اخوه فجملة قام ابوه في موضع رفع لانها خبر المبدأ وذلك جملة
 وقعد اخوه لانها معطوفة عليها ولو قدرت العطف على الجملة الاسمية
 لم يكن للمعطوفة وهي قعد اخوه محل لانها معطوفة على جملة مستأنفة
 فتدخل فيما سياتي مما لا محل له من الاعراب ولو قدرت الواو للحال
 كانت الجملة في محل نصب على الحال من ابوه وكانت قد فيها مقدرة
 الشرب الماضي من الحال ويكون نعتا للكلام زيد قام ابوه والحال
 انه قد قعد اخوه فتكون داخلة في الجملة السابقة الواقعة حالا
 ومن هذا التسبع ايضا ما يكون في باب التوكيد اللفظي نحو قام ابوه من

قولك زيد قام أبوه قام أبوه فجملة قام أبوه الثانية في محل رفع
على أنها توكيد لجملة الخبر

والجملة التي لا محل لها من الأعراب سبعة أي هنا الأولى الجملة
الابتدائية أي الواقعة في ابتداء الكلام وتسمى المستأنفة والمستأنفة
سواء كانت اسمية نحو أتانا أعطيناك الكوثر أو فعلية نحو إذا
جاء نصر الله وسواء كان الكلام مفتوحا بها كالمثالين أو كانت
منقطعة مما قبلها نحو قوله تعالى إن العزة لله جميعا بعد قوله ولا
يخزيك قولهم فجملة إن العزة لله جميعا مستأنفة لا محل لها من
الأعراب وليست مقول القول حتى تكون في محل نصب إذ لو كانت
مقول القول لغسد المعنى وإنما مقول القول محذوف تقديره ولا
يخزيك قوله إنه شاعر أو محبون أو نحو ذلك ثم ابتداء الكلام بقوله
إن العزة لله جميعا فينبغي للفارح أن يقف على قوله ويبدي أن
العزة لله جميعا

ومن الجملة المستأنفة الواقعة بعد حتى الابتدائية نحو
قول الشاعر

وما زال الفل ينح دماءها بدجلة حتى ماء دجلة أشكل
فما مبتدأ وأشكل خبره والجملة مستأنفة لا محل لها من الأعراب
الثانية التابعة لما لا موضع له من الأعراب فيشمل المعطوفة
عطفًا نسقًا والمؤكد توكيدًا لفظيًا فمثال المعطوفة قعد
عمر ومن قولك قام زيد وقعد عمر وجملة قعد عمر ولا محل لها
لأنها معطوفة على جملة قام زيد التي لا محل لها لكونها مستأنفة
ومثال المؤكدة توكيدًا لفظيًا الجملة الثانية من قولك قام
زيد قام زيد فالثانية لا محل لها لأنها مؤكدة للأولى وكأنه

التبعية في العطف والتوكيد في الجمل الفعلية كما مثل يثاني ذلك
في الجمل الاسمية والمتخالفة

الثالثة الجملة المفسرة لغير ضمير الشأن وهي أربعة أقسام
الأول ما يحتمل التفسير والبديل نحو هل هذا إلا بشر مثلكم من
قوله تعالى وأسروا النجوى الذين ظلموا هل هذا إلا بشر مثلكم فجملة
الاستفهام الصوري الذي هو في الحقيقة نفى وهو هل هذا إلا بشر
مثلكم مفسرة للنجوى فلا محل لها وقيل إن جملة الاستفهام بدل
من النجوى فيكون محلها نصبا بناء على أن ما فيه معنى القول يعكس
في الجمل والنجوى اسم للتناجي الخفي في أسر وأمعن القول فحمل في النجوى
المفعولية وهي مفرد وأبدل من النجوى هل هذا إلا بشر مثلكم وهو بدل
جملة من مفرد على رأي الكوفيين نحو عرفت زيد أبو من هو فجملة أبو
من هو بدل من زيد الثاني ما يحتمل التفسير والحال نحو قوله تعالى
مستم البأساء والضراء فانه تفسير لمثل الذين خلوا من قبلكم فلا محل
له من الأعراب وقيل إن الجملة حال من الذين خلوا على تقدير قد
الثالث ما يحتمل التفسير والاستثناء نحو قوله تعالى تؤمنوا
بالله ورسوله بعد قوله تعالى هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب
اليم فجملة تؤمنون وما عطف عليها مفسرة للتجارة فلا محل لها
وقيل هي مستثناة استثناء فإني أتينا فلا محل لها من الأعراب
الرابع ما هو متعين للتفسير نحو قوله تعالى خلقه من تراب
بعد قوله تعالى إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم فجملة خلقه من تراب
تفسير كمثل آدم

الرابعة الجملة المعترضة وهي المتوسطة بين مثلاً فمبين
مفردين أو جملتين أو مفرد وجملة كالتواقعة بين الفعل وفاعله

كقوله

كقوله

لقد ادركتني والحوادث جمة أسنة قوم لا ضفاف ولا عزل
 فجملة والحوادث جمة من المبتدأ وخبرة معترضة بين الفعل وفاعله
 والحوادث مصائب الدهر وجمعة كثيرة وأسنة جمع سنان وهو طرف
 الرمح ولا اسم بمعنى غير ظهرا عن اعرابها على ما بعدها وهو ضفاف جمع
 ضعيف وعزل جمع اعزل وهو من لا سلاح له وكالواقعة بين الفعل
 ومفعوله كقوله

وبدلت والدهر ذو وتبدل هيفاد يورا بالصبا والشمال
 بدل فعل ماض مجهول والباء للثاني وثابت الفاعل ضمير الرمح
 والدهر مبتدأ وخبرة ذو وتبدل مضاف اليه والجملة معترضة بين
 بدل ومفعوله الثاني وهيفا الرمح المسماة بالنكبات أي من جهة
 اليمن ودبور صفة هيفا وهو ربح غربية وبالصباء متعلق ببذل
 والباءة اخلة على المتروك والصباء تهب من مطلع الشمس اذا استوى
 الليل والنهار فلهذا يقال مهبها المستوى والشمال بفتح الشين
 اسكان الميم بعدها همزة لغة في الشمال وهو ربح تهب من ناحية
 القطب وكالواقعة بين المبتدأ وخبرة كقوله

وفهن والايام يعثرن بالفتى نوادب يمثلن ونوايح
 فهن خبر مقدم والضمير للفتوة قبله ونوادب مبتدأ مؤخر جمع
 نادبة والايام مبتدأ ويعثرن فعل مضارع ونون الاناث فاعل
 واقعة على الايام وبالفتى متعلق بيعثر مضارع عثر وقع اي يقعن
 بالفتى والجملة معترضة بين المبتدأ والخبر وجملة يمثلن نعت
 نوادب والضمير المفعول يعود على النذب المفهوم من نوادب ويمثل
 مضارع امثل بمعنى القى ونوايح تفسير لنوادب وكالواقعة بين

مَا أَصْلُهَا الْمُبْتَدَأُ وَالْخَبَرُ كَقَوْلِهِ

إِن سَلِمَ وَاللَّهُ يَكْلُوهَا ضَنْتُ بِشَيْءٍ مَا كَانَ يَرْزُوهَا
 سَلِمَ اسْمُ إِنْ وَلَفْظُ الْجَمْلَةِ مُبْتَدَأٌ وَجَمْلَةُ يَكْلُوهَا خَبَرُ الْمُبْتَدَأِ
 مُعْتَرِضَةٌ لَدَفْعِ تَوْهُمٍ بُغْضِهِ لَهَا حَيْثُ بَخَلَتْ بِشَيْءٍ لَا يَعْيبُهَا
 وَجَمْلَةُ ضَنْتُ فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ إِنْ وَبَشَيْءٍ مُتَعَلِّقٍ بِضَنْتِ مَا كَانَ
 يَرْزُوهَا مَا نَافِيَةٌ وَكَانَ نَاقِصَةً وَاسْمُهَا ضَمِيرُ شَيْءٍ وَيَرْزُوهَا
 رَزَى مِنْ بَابِ عِلْمٍ وَفَاعِلُهُ يَعُودُ عَلَى شَيْءٍ وَمَفْعُولُهُ الْبَارِزُ ضَمِيرُ
 سَلِمَ وَالْجَمْلَةُ خَبَرُ كَانَ وَكَالْوَاقِعَةُ بَيْنَ الشَّرْطِ وَجَوَابِهِ خَوْفَانِ
 لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ فَجَمْلَةُ وَلَنْ تَفْعَلُوا مُعْتَرِضَةٌ
 بَيْنَ الشَّرْطِ وَهَوْلَمْ تَفْعَلُوا وَجَوَابِهِ وَهُوَ فَاتَّقُوا النَّارَ لِلْبَيَانِ
 أَذْ قَوْلُهُ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا مُجْمَلٌ لِأَنَّهُ لَا يَذَرِي هَلْ يَقْدِرُونَ عَلَى
الْفِعْلِ أَمْ لَا فَبَيْنَ أَنْهُمْ لَا يَقْدِرُونَ عَلَيْهِ بِهَذِهِ الْجَمْلَةِ الْمُعْتَرِضَةِ
 وَكَالْوَاقِعَةُ بَيْنَ الْمَوْصُولِ وَصِلْتُهُ كَقَوْلِهِ ذَاكَ الَّذِي وَأَبِيكَ
 يَعْرِفُ مَا لَكَ ذَامِبُ الْمُبْتَدَأِ وَالْكَافُ حَرْفُ خَطَابٍ وَالَّذِي خَبَرٌ وَهُوَ
 مَوْصُولُ صِلْتُهُ جَمْلَةٌ يَعْرِفُ مَا لَكَ وَأَبِيكَ قِسْمٌ مُعْتَرِضٌ بَيْنَ
 الْمَوْصُولِ وَصِلْتُهُ وَكَالْوَاقِعَةُ بَيْنَ أَجْزَاءِ الصَّلَةِ غَوْثُ
 الَّذِي جُودُهُ وَالْكَرْمُ زَيْنٌ مُبْذُولُ الَّذِي اسْمُ مَوْصُولٍ فَاعِلٌ
 لِمَحْذُوفٍ تَقْدِيرُهُ ذَهَبٌ وَغَوْثُ جُودِ مُبْتَدَأٍ وَالضَّمِيرُ مُضَافٌ
 إِلَيْهِ وَخَبَرُهُ مُبْذُولُ وَالْجَمْلَةُ صَلَةُ الَّذِي وَالْكَرْمُ زَيْنٌ مُبْتَدَأٌ
 وَخَبَرٌ مُعْتَرِضٌ بَيْنَ جُزْأَيِ الصَّلَةِ وَكَالْوَاقِعَةُ بَيْنَ الْجَارِ وَمَجْرُورِهِ
 أَسْمَاكَ إِنْ الْجَارُ نَحْوُ هَذَا أَغْلَامُ وَاللَّهُ زَيْدٌ أَوْ حَرْفَا غَوْثٍ اشْتَرِيتُ
 بِوَاللَّهِ أَلْفَ دِرْهَمٍ وَكَالْوَاقِعَةُ بَيْنَ الْحَرْفِ وَتَوْكِيدِهِ غَوْثُ
 لَيْتَ وَهَلْ يَنْفَعُ شَيْئًا لَيْتَ لَيْتَ شَيْئًا بَابُ تَوْعٍ فَاشْتَرَيْتُ

قلت الثالث توكيد للأول وكالواقعة بين قد والفعل كقوله
 اخالد قد والله او طأت عَشْوَةٌ * وما قائل المعروف فينا يعنف
 الهمة للنذا وخالد منادى مبني على الضم في محل نصب وقد للحمية
 والله قسم معترض بينها وبين او طأت اي مهدت وهو فعل وفاعل
 وَعَشْوَةٌ بفتح أوله وَضَمَّ آتَى مَرَّامٍ لَبَسًا مَفْعُولٌ او طَأَتْ
 وكالواقعة بين النافي ومنفيته خو فلا وأبي زالت عزيزة
 وكالواقعة بين القسم وجوابه والموصوف وصفته وجميعها
 قوله تعالى فلا أقسم بمواقع النجوم وانه لقسم لو تعلمون
 عظيم انه لقرآن كريم وذلك لان قوله تعالى انه لقرآن كريم
 جواب قوله فلا أقسم بمواقع النجوم وما بينهما وهو وانه
 لقسم لو تعلمون عظيم اعتراض لا محل له من الاعراب وفي اثناء
 هذا الاعتراض اعتراض آخر وهو قوله لو تعلمون فانه معترض بين
 الموصوف وصفته وهما قسم وعظيم

الخامسة صلة الموصول سواء كان اسما يخوفام أبوة
 من قولك جاء الذي قام أبوة فجملة قام أبوة لا محل لها من
 الاعراب وانما المحل للموصول وحده بحسب ما يقتضيه القائل
 بدليل ظهور الاعراب في نفس الموصول نحو قوله تعالى لتترعن
 من كل شيعة ايهم اشد في قراءة نصب آتَى وخوربنا اذنا اللذين
 اضلانا وروى فسلم على ايهم افضل بالحذف ونحو غن اللذين
 صبحوا الصبا او كان الموصول حرفيا وهو ما يؤول مدخوله
 بمصدر نحو عجب من ان قاتل من قيا ملك فان موصول حزم
 وجملة قاتل صلة والموصول وصلته في ثاويل مصدر مجرور عن
 وحدها فلا محل لها الا نها صلة وكذا الموصول وحده لا شفا

الاعراب عن الحرف

الجملة الواقعة جواباً القسم سواء ذكر فعل القسم وحرفه
نحو أقسم بالله لأفعلن أو الحرف فقط كقوله تعالى والعصر
إن الإنسان لفي خسر فجملة إن الإنسان لفي خسر

جواب القسم لا محل لها من الأعراب أو ذكر الفعل وحده نحو
أقسم لأفعلن أم لم يذكر شيء منها نحو وإذا أخذ الله ميثاق الذين
أوتوا الكتاب لتبيننه للناس فإن أخذ الميثاق بمعنى الاستحلاف
وإذا وقعت جملة جواب القسم بعد مبتدأ نحو والذين جاهدوا
فينا لنهدينهم سبلنا صح أن يكون فعل القسم وجوابه معاً في محل
رفع خبر المبتدأ بدون أن يمنع ذلك من أن كلاماً من الجملة على
حدثة لا محل له من الأعراب والمحل للجميع وإن يكون خبر المبتدأ
محذوفاً دل عليه جواب القسم

السابعة الواقعة جواباً للشرط غير جازم أو للشرط جازم
ولم يقرن بالفاء ولا بأداة الفجائية فالأول كجواب إذا
وأما ولو ولولا الشرطيات نحو إذا جاء زيد أكرمك ولما جاء
عيسى بالبينات قال قد جئكم بالحكمة ولو كان فيهما آلهة
إلا الله لفسدنا ولو لا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت
الأرض فاجوبه هذه الشروط لا محل لها من الأعراب

والثاني نحو أن تقوم أقمروا إن عدم عدنا أما المثال الأول
فلظهور الجزم في لفظ الفعل وأما الثاني فلأن المحكوم لم يوضع
بالجزم الفعل لا الجملة فجملة الجواب في المثالين لا محل لها
من الأعراب بخلاف ما إذا وقعت جواباً للجازم واقترنت بما
سبق ففي محل جزم كما سبق في الجزومات في الباب الثالث عشر

جدول الجمل التي لها محل من الاعراب

نوع	امثلة محل	ملاحظات
١ الواقعة خبر	زيد قام ابوه ان زيدا ابوه قام ابوه كانوا يظلمون في النكاح قام ابوه في النكاح قام ابوه قام ابوه	المراد بوقوعها خبر ان تقع خبر المبتدأ في الحال او في الاصل * اجلة الحال تكون اسمية او فعلية * ومن ذلك اعلم زيد عمر ابوه قائم ورفع اي الحزبين احصى برفع اي * اي المضاف اليها ظرف اسمية كانت او فعلية * لا فرق بين ان تكون فعلية خبرية او انشائية او اسمية * اجلة ان ذلك المرفوع في محل رفع بدل من لفظ ما قيل ان كان المعنى ما يقول الله لك الا ما قد قال اما اذا كان المعنى ما يقول لك كفار قريش الا كما قال كفار الماضون لا انبياء * فالجمله شائعة * تكون التبعة بلفظ النسق والتوكيد للفظ
٢ الواقعة حال	جاء والشيخ جاء زيد طالعة اباهم عشا يكون	في الخبر
٣ الواقعة مفعولة به	قال اني عبد الله طننت زيدا بقر	محلها نصب
٤ الواقعة مضافا اليها	خوف من زيدا بقر زيد طالعة اباهم عشا يكون	محلها جر
٥ الواقعة جوابا لشرط جازم	نحو من يضل الله فلا هادي له وان كنتم اذ افرنت جنبا فاطهروا وان بالغاء او باذا تصبهم سيئة بما افئ الفجائية * ايدهم اذا هم يفتلون	محلها نصب
٦ النابعة لمفرد عطف او نعتا او بدلا	زيد وابوه ان يوت من قبل ان يا بعل لك زاهب فيه لا ببع في يوم لا ببع في لا ما قد ان ربك الو فيلن ان ربك الو	محلها نصب
٧ النابعة للجمله لها محل من الاعراب	نحو من رفع ابوه زيد وقعد قام ابوه زيد قام ابوه زيد قام ابوه	محلها نصب

جدول الجمل التي لا محل لها من الاعراب

٢	انواع	امثلة	ملحوظات
١	الابتدائية نحو المستأنفة	نحو انا اعطيناك الكوثر اذا جاء نصر الله ان الغزة لله جميعا *	تكون اسمة وفعلة والمدار على انها ابتداء كلام فقولك تعالى ان الغزة لله جميعا بعد ولا يخربك الغزة لا مقول القول قولهم مستأنف لا مقول القول
٢	الشابغة لما لا موضع له من الاعراب	قد عمرو من قولك قام زيد وقد عمرو وقام زيد من قولك قام زيد قام زيد	قولهم مستأنف لا مقول القول فساد المعنى المعاد التابعة بعطف النسق والتوكيد اللفظي
٣	الجملة المعترضة	ان عيسى ابن مريم هو المسيح موعود	فجملة خلقه من تراب تفسير لكل آدم *
٤	الواقعة لوقوعها	نحو فرض عليك القرآن من قوله تعالى ان الذي فرض عليك القرآن وجعله فمك من قولك يعجبني ان فمك	هو الوسطية بين مناد زمين مفردين وجملين ومفرد وجملة جملة لا محالة
٥	الواقعة جواب القسم	لفسدن الارض من قوله تعالى ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض ونحو عذنا من قوله تعالى وان عدتم عدنا ونحو ان من قولك ان نقم اقم *	المعصية لا محالة كان الاعراب والجملة في لها من الاعراب والجملة في لها من الاعراب والجملة في لها من الاعراب والجملة في
٦	الواقعة جواب القسم	لفسدن الارض من قوله تعالى ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض ونحو عذنا من قوله تعالى وان عدتم عدنا ونحو ان من قولك ان نقم اقم *	المعصية لا محالة كان الاعراب والجملة في لها من الاعراب والجملة في لها من الاعراب والجملة في
٧	الواقعة جواب القسم	لفسدن الارض من قوله تعالى ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض ونحو عذنا من قوله تعالى وان عدتم عدنا ونحو ان من قولك ان نقم اقم *	المعصية لا محالة كان الاعراب والجملة في لها من الاعراب والجملة في لها من الاعراب والجملة في

(الباب الخامس عشر)

في الجمل الخبرية وشبه الجمل بالنسبة لوقوعها بعد النكرة أو معرفتي
تقدم تعريف الجملة وأما الجملة الخبرية فنسبة للخبر الذي هو
مضد للإنشاء والخبر ما لا يتوقف مدلوله على النطق به والإنشاء
ما يتوقف مدلوله على النطق به وعرف أهل المعاني الخبر بأنه
ما النسبة خارج تقصد مطابقتها والإنشاء ما ليس لتسببه
خارج تقصد مطابقتها وعرف الناطقة الخبر بأنه ما احتمال
الصدق والكذب لذاته أي يقطع النظر عن قائله
الحدود متقاربة والنكرة عرفاً اسم يقبل المعرفة كرجل
وفرس أو يقع موقع ما يقبلها كمن وما والمعرفة ما عدا النكرة وهي
سنة أنواع الضمير نحو أنا وانت وهو والعلم كزيد وهند
واسامة وأبي هريرة وذين العابدين واسم الإشارة كهذا
وهذه وهؤلاء والموصول كالذي والشي والذين والأول
والمحلى بال كالرجل والفرس والمضف الواحد من هذه
كعبدة وغللام زيد وغللام هذا وغللام الذي حضر وغللام

الرجل
والنكرة أما محضة أي خالصة عما يقر بها من المعرفة بأن لم
توصف ولم تدخل عليها الالجنسية أو غير محضة أي غير خالصة
وهي القريبة من المعرفة بالوصف أو بالافتراق بالالجنسية
وكذلك المعرفة تكون محضة كالعلم والضمير وغير محضة أي غير
خالصة من شائبة التكثير كالمعرف بالالجنسية فإنه قريب من
النكرة فلا يسمى معرفة خالصة
فالجملة الخبرية التي لم يطلبها عاقل وبصير الاستغناء عنها
إذا وقعت بعد نكرة خالصة تكون صفة لتلك النكرة ويكون

لها محل مجتبى اعرابه نحو نقرؤة من قوله تعالى حتى تنزل علينا
كتاباً نقرؤة فجملة نقرؤة في محل نصب صفة لكتاباً لانه نكرة
خالصة فالجملة الوصفية اما ان تكون للنفس نحو جاءنا جر
يبيع ويشترى أو للتخصيص نحو جاء رجل يقرأ أو للدخ نحو جاء كريم
يحب العلماء أو للذم نحو رأيت بخيلاً يكره الفقهاء أو للتأكيد نحو رأيت
فقطها يفقه الاحكام الشرعية

وكذلك شبه الجملة وهو الظرف والجار والمجرور اذا وقع بعد
النكرة المحضة كان صفة نحو رأيت طائراً فوق غصن أو على غصن
لانه وقع بعد نكرة محضة وهو ما اثر

واذا وقع الجملة الخبرية المذكورة بعد معرفة محضة كانت
حالا نحو قوله تعالى ولا تمنن تستكثر في قراءة الرفع فجملة
تستكثر من الفعل وقاعله المستتر في محل نصب حال من الضمير
المستتر في تمنن المقدربانث وهو معرفة خالصة بل الضمير هو
اعرف المعارف بعد اسم الله تعالى وضميره فانه اعرف المعارف
اجماعات *

وكذلك شبه الجملة وهو الظرف والجار والمجرور اذا وقع بعد
معرفة محضة فانه يكون حالا كقولك رأيت الهلال بين السحاب
فبين السحاب حال من الهلال وكقوله تعالى حكاية عن قارون
فخرج على قوميه في زينته فقي زينته في موضع الحال أي مترتباً
أو كما شأ في زينته

والجملة الخبرية التي لم تطلب لعامل لزوماً ويصح الاستغناء
عنها ولم تفتقر لمانع الوصفية وهو افتقارها بالواو المعطوفة
ولا يمانع الحالية ولا يمانعها معاً وهو عدم استفادته المعنى

اذا وقعت بعد اسم غير خالص من شائبة التعريف والتكثير
 بان كانت النكرة قريبة من المعرفة بالصفة او كانت المعرفة قريبة
 من النكرة بالجنسية فالجملة الواقعة بعد المعرفة او النكرة
 تحتمل الوجهين اى الوصفية فيكون محلها بحسب موصوفها
 والحالية فحلها نصب

مثال الجملة الواقعة بعد نكرة غير محضنة مررت برجل
 صالح يصلي فان شئت قدرت جملة يصلي من الفعل والفاعل
 صفة ثانية لرجل لان نكرة وقد وصف اولاً بصالح فهي في
 محل جروان شئت قدرتها حالاً منه لانه قد قرب من المعرفة
 باختصاصه بالصفة الاولى

ومثال الجملة الواقعة بعد معرفة قريبة من النكرة
 قوله تعالى كمثل الحمار يحمل اسفارا فان المراد بالحمار الجنس في
 ضمن فرد مبهم فهو قريب من النكرة في المعنى ومعرفة في اللفظ
 فان شئت قدرت جملة يحمل اسفارا من الفعل والفاعل والمفعول
 حالاً من الحمار نظراً لتعريفه لفظاً وان شئت قدرتها صفة له
 نظراً للتكثرة معنى

وكذلك الظرف والجار والمجرور اذا وقعاً بعد نكرة غير
 محضنة يعنى موصوفة او معرفة غير محضنة يعنى معرفة بال
 الجنسية احتمالاً الوصفية والحالية نحو هذا امر يانع فوق اعقابها
 ونحو يميني الزهر في اكمامه فيجوز في كل من الظرف والجار والمجرور
 ان يكون صفة اعتباراً باللفظ وحالاً اعتباراً بالمعنى

شأن ان كلا من الظرف والجار والمجرور لا بد له من متعلق
 يتعلق به كما سبق الكلام على ذلك في البناء القاسم والمتعلق اما ان

يكون فعلا أو ما فيه معنى الفعل ويُشترط في الفعل أن يكون
متصرفا لا جامداً كنفه وبشس وأجاز بعضهم التعلق بالفعل
الجامد لأنها يكفينا أدنى راحة فلا يشترط في ناصبها النهر
واستشهد على ذلك بقوله

فنعلم مذكراً من ضاقت مذاهبه ونعم من هو في سر وأعلان
فقال إن من نكرة ثامة تميز الفاعل نعم مستترا وان الظروف
متعلق بنعم والصحيح أنه متعلق بخذوف والذي فيه معنى
الفعل هو المصداق واسم المصدر أو الوصف أو المؤول بالوصف
أو اسم الفعل

فالوصف يشمل اسم الفاعل كضارب واسم المفعول كضروب
والصفة المشبهة كحسن وصيغة المبالغة كقتال واسم التفضيل
كأعظم والمؤول هو الجامد الذي أول بوصف كالمستو
كفرشي فإنه في ثا ويل المنتسب إلى قریش والمصغر نحو رجل فإنه
مؤول بحقير ويدخل في المؤول أي له في قوله تعالى وهو الذي
في السماء إله وفي الأرض إله في السماء متعلق به وكذلك في الآخر
وهو اسم غير صفة لكن لنا وله بمعبود صح التعلق به وقد اجتمع
تعلق الجاز والمجرور بفعل ومصدر في قول ابن دريد في مقصورته

واشتعل المبيض في مسودة مثل اشتعال النار في جزل القضا
ففي مسودة متعلق بفعل وهو اشتعل وفي جزل متعلق بمصدر
وهو اشتعال والضمير في مسودة عائد على الرأس في البيت قبله
وهو قوله

إما ترى رأسي حاكاً لوثه طرة صبح تحت أذيال الدجلى

ومثل مفعول مطلق والجزل الغليظ من الخطب والغضا شجر معروف
 اذا وقع فيه النار يشتعل سريعا ويبقى زمانا شبه بياض الشيب
 وانتشاره في رأيه بانتشار النار في الغليظ من حطب الغضا
 واجتمع أيضا تعلق الجار والمجرور بفعل واسم
 مفعول في قوله تعالى صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب
 عليهم فعليهم الاول متعلق بفعل وهو انعمت ومحله نصب وعليهم
 الثاني متعلق باسم مفعول وهو المغضوب ومحله رفع على النبت
 عن الفاعل

ولنبين هنا اقسام الوصف والمؤول به فنقول الاول
 من اقسام الوصف اسم الفاعل وهو يبنى من الثلاث على وزن
 فاعل المذكر ويزاد فيه تاء التانيث للمؤنث وضابط بنائه من
 غير الثلاث ان يكون على زنة المضارع المبني للعلوم وان يوضع
 موضع حرف المضارعة ميم مضمومة مع كسر ما قبل الآخر *
 فنقول في اسم فاعل اكرم مكرم يضم الميم وكسر الراء ومن
 دحرج مدحرج ومن انطلق منطلق ومن استخرج مستخرج وقس
 على ذلك الثاني اسم المفعول وهو يبنى من الثلاث على وزن
 مفعول ومن غيره يكون على زنة مضارعه بوضع مكان حرف المضارعة
 ميم مضمومة ويفتح ما قبل الآخر فيه فنقول من اكرم وودحرج
 وانطلق واستخرج مكرم ومدحرج ومنطلق به ومستخرج بفتح
 ما قبل الآخر الثالث الصفة المشبهة باسم الفاعل وتبنى
 من فعل لازم لمن تلبس بذلك الفعل على معنى ثبوته له واستمراره
 كحسن وأحمر وعطشان وغير ذلك فان حسن مأخوذ من حسن
 للدلالة على ثبوت الحسن للذات واستمراره ومنه ان ربك سريع

الحساب وان ربك لشديد العقاب وسميت صفة مشبهة باسم
 الفاعل لانها تشبه اسم الفاعل في التصريف والاعراب نحو حسن
 وحسان وحسنون وحسان وحسنة وحسنان وحسنات
 فنقول زيد حسن الوجه والزيدان حسنا الوجه والزيدون
 حسنو الوجه وحسان الوجوه وهند حسنة الوجه والهندان
 حسنتا الوجه والمهندات حسنات الوجه او حسنان الوجوه *
 الرابع صيغ المبالغة اي المفيدة للمبالغة التي هي الكثرة وهي
 ما حوكت عن صيغة اسم الفاعل الثلاثي الى فعال نحو قاتل او
 مفعال نحو مفضال او ففعل نحو ضرب او ففعل نحو قاتل او ففعل
 نحو زمن وللبالغة صيغ اخرى غير هذه الخمسة كوزن ففعل
 بكسر الفاء كصديق وفعلان كرحمن واما فعالة كعلامة ودرّاة
 فاصله علام ودرّاة زيدت فيه التاء لتأكيد المبالغة *
 الخامس فعل التفضيل وهو ما صيغ من فعل ثلاثي متصرف
 تام مجرد قابل للتفاوت غير دال على لون أو عيب فلا يصاغ من
 أجاب وانطلق وسمرو عور بأن يقال زيد أجوب من عمرو ونحو
 ذلك بل يقال كثر منه جوابا وأسرع منه انطلاقا وأشد منه
 سمرة واقبح منه عورا وشد قولهم زيد أحق من عمرو لانه من
 العيوب كما لا يقال زيد أبيض من عمرو بل يقال أشد بياضه
 فهذه الأقسام الخمسة صفات مشتقة

وامّا المؤول بالمشق فهو المنسوب والمصغر والعلم المشهور
 بوصف كحاتم ومادر واسم الجنس المؤول كأسد فالمنسوب
 هو الاسم الذي الحق بأخيرة ياء مشددة مكسورة ما قبلها علامة
 للنسبة كالحق التاء علامة للثاني في الاسم للفرق بين اسم

الجنس وواحدة نخوترة وتمر فكذلك الياء قد تجئ للفرق بين
اسم الجنس وواحدة نخور ومي وروم ومجوسى ومجوس وما شبه
ذلك ومن المطرود في الاسم الذي يراد النسب اليه حذف ناء الثانية
كقولك في النسبة الى البصرة والكوفة ومكة بصرى وكوفى ومكى
ويحذف في النسب لما كان على وزن فاعل الياء ككفيف يقال
في النسبة اليها ثقفى فان كان في فاعل ناء كحنيفة وفريضة وصحيفة
قل في المنسوب حنى وفرضى وصحنى ورنما بقيت الياء وقالوا في النسبة
الى سليمة التى هي قبيلة من الأزد سليمة وزى السليقة والطبيعة سلبى
وطبيعى وقالوا في سعيد ونمير وقشير على صيغة التصغير سعيد
ونميرى وقشيرى باثبات الياء وزى قرش وهذيل وجهينة على
صيغة التصغير ايضا قرشى وهذلى وجهنى جذفها وزى المعتل
اللام مخوفى وأمية قصوى وأموى

واذا نسب الى الجمع ردة الى الواحد كقولك في النسبة الى الفرائض
والصنائف فرضى وصحنى وأما الانصارى والاعرابى والانباء
فان هذه المجموع جرت مجرى أسماء القبائل فنسب اليها وكذلك
نحو المدائنى

وقد بينى ما فيه معنى النسب على فعال وفاعل من غير الحاق بياء
النسب كلبان وثمار وبواب وجمال ولابن ونامر ودارع ونايل
الا ان بينهما فرقا وهو ان فعلا لا يطلق على من يتخذ الشئ صناعة
بخلاف فاعل فانما يطلق على من له ذلك الشئ أو مفعله وما سمع قولهم
في النسبة الى البادية بدوى والى العالية علوى والى العظيم اعظم
أناق والى العظيم الرقة رقبانى والى الدهر دهرى بضم الدال وهو
الرجل المسنن والى جذمة جذمى بضم الجيم وفتح الدال والى طيطاى

وأما المصغر من الاسماء فهو ما يضم صدره ويفتح ثانيه
 ويلحق به ياء ثالثة ساكنة فان كان على ثلاثة أحرف كسهم
 قيل سَهيم على وزن فَعِيل وان كان على أربعة أحرف كدرهم فوزانه
 فَعِيل كدَرهم وان كان على خمسة أحرف كدينار فوزانه فَعِيل
 كدَنِينير وقالوا في تصغير أجمال أجيال وفي جلي جيلي وفي
 حرا حمريل للمحافظة على الف الجمع في الأول والفاء الثانية في الثاني
 والثالث والالف والنون في الرابع لمشا هتهما لالف الثانية *
 والخماسي لا يصغرا على استكراه لحذف الحرف الخامس
 في النصفير تقول في فرزدق فيزد وفي سفرجل سفريج *
 وناء التانيث المقدرة في الثلاثي تثبت في النصفير
 نحو أريضة وعيئة وأذينة في أرض وعين وأذن إلا ما شذ
 في نحو عريب في عريب وفي الرباعي لا تثبت في النصفير تقول
 في عفر عفرير وكل اسم ثلاثي حذف منه حرف وتبقى على حرف
 يرد المحذوف في النصفير فنقول في تصغير دم دُمي *
 والواو وان وقعت ثالثة في وسط الكلمة نحو أسود وجدول
 فالمختار قلبها ياء فنقول فيها أَسِيد وجدِيل ومنهم من يقول
 أسود وجدول وبعضهم يصغر أسود على سَوِيد بحذف الزائد
 في الأول وان وقعت في آخر الكلمة نحو عصا إذا صلها عَصَوَجِب
 قلبها ياء فنقول في النصفير عَصِيبة وتقول في منطلق وضاب
 مطباق ومضرب بحذف أحد الحرفين الزائدين وتقول في عنكبوت
 ومقشعر عنكب ومقشعر بحذف كل زائد *
 والاسماء المركبة يصغر الصدر منها تقول في بعلبك وخضر
 وتعدى كرب بعيلبك وحضير موث ومعيدى كرب *

وفي استكران
 سكران
 ص

فكل من المصْدَر واسم المصدر واسم الفعل والوصف والمثول
 به يكون متعلقا للظرف والجار والمجرور ولذا ذكرنا مثلها في هذا الجمل
 جمل الجمل الذي هو ظرف والجار والمجرور والنظر لمن عاين المتن

نوع المتعلق	ظرف أو ظرف	اعراب	ملحق
١ فعل	سكن فاعل وامام	سكن فعل و فاعل وامام	المتعلق بالنسبة للجار والمجرور
٢ مصدر	سكن فاعل وامام	سكن فاعل وامام	بالفعل أو شبهه هي تعد المجرور
٣ اسم المفعول	سكن فاعل وامام	سكن فاعل وامام	وَصَيْرُورٌ تَنْزِيْلُ فِي الْمَعْنَى مَفْعُولٌ عَلَيْهِ
٤ اسم الفاعل	سكن فاعل وامام	سكن فاعل وامام	أَنْ زَيْدٌ أَصَابَ مَسْلَمًا عَلَيْهِ وَفَسَدَ كَيْدُهُ
٥	سكن فاعل وامام	سكن فاعل وامام	اجتمع تعلق الجار والمجرور
٦	سكن فاعل وامام	سكن فاعل وامام	فعل ومصدر في قول ابن زريق
٧	سكن فاعل وامام	سكن فاعل وامام	واشتغل المبين في مسودة
٨	سكن فاعل وامام	سكن فاعل وامام	مثل اشتغال النار في الغضا
٩	سكن فاعل وامام	سكن فاعل وامام	وسنن قولنا اشتغال
١٠	سكن فاعل وامام	سكن فاعل وامام	سلام هي حتى مطلع الفجر
١١	سكن فاعل وامام	سكن فاعل وامام	سلي مجرور باللام بفتحة
١٢	سكن فاعل وامام	سكن فاعل وامام	مقدرة على ألف منج من
١٣	سكن فاعل وامام	سكن فاعل وامام	ظهورها التعذر بناه عن
١٤	سكن فاعل وامام	سكن فاعل وامام	الكسرة لانه منوع من الصير
١٥	سكن فاعل وامام	سكن فاعل وامام	لما فيه من العلية والثانية
١٦	سكن فاعل وامام	سكن فاعل وامام	سكن فاعل وامام
١٧	سكن فاعل وامام	سكن فاعل وامام	سكن فاعل وامام
١٨	سكن فاعل وامام	سكن فاعل وامام	سكن فاعل وامام
١٩	سكن فاعل وامام	سكن فاعل وامام	سكن فاعل وامام
٢٠	سكن فاعل وامام	سكن فاعل وامام	سكن فاعل وامام

تابع ما قبله

عشرون	نوع التعلق	حروف وشدة	جاء وجوز	اعراب	ملحوظ
١	اسم الفاعل	الاسم امام المجرور	سكان زينة	انا مسلم مبتدا وخبر واما المسحط ظرف ومضاف اليه وعلى زيد جار ومجرور وهو والظرف قبله متعلقان بمسلم	مسلم كسر اللام المشددة والثاني يفتحها فالكسرة هما الضرف في غير التاوي بين اسم الفاعل والفعول
٢	اسم المفعول	زيد زيد مسلم	عليه		
٣	الصفة	زيد طاهر زيد مسلم	زيد	زيد بن زيد بن علي زيد بن علي بن زيد بن علي	
٤	الظرف	زيد في المسجد	زيد	زيد في المسجد	
٥	الفعول	زيد فعل	زيد	زيد فعل	
٦	المنسوب	هذا رومي لان	شاي في الاصل	هذا رومي مبتدا وخبر ولان ظرف متعلق برومي بمعنى منسوب وشاي خبر وزن الاصل متعلق به *	وتقاس على مفعول اشارة بقية الامثلة * هو اخر الصفات المشقة صح التعلق للثاويل بالنسبة
٧	الظرف	في اعيان الناس	في اعيان الناس	مبتدا وخبر وظرف وجار ومجرور متعلقان بالخبر	صح التعلق لان رجل مفعول برجل محقق وتقاس عليه ما اشبه نحو انت الان فسن في ذلك وسبحان في فصاحتك متي تعلقه وعمله للثاويل بمعنى يسور او جري *
٨	الظرف	في الحرب	في الحرب	اعراب ما قبله	
٩	الظرف	في الحرب	في الحرب	له ظرف منصوب بمتعلقه وهو اسد وفي الحرب متعلق به ايضا *	

وليس هذا الحد ولحاصر المتعلقات الجار والمجرور فقد يتعلق
باسم الإشارة نحو هذا بعينه زيد إذا جعل بعينه متعلقا باسم
الإشارة بنا وبيله بمعنى أشير ويتعلق بياء النداء نحو يا زيدا لم يرو
وقد انتهى ما يتعلق بالجمل وشبهه الجمل مما هو الفرض من الباب
الخامس عشر *

(خاتمة)

(تتعلق بالخط والاملاء وحسن القراءة)
قد سبق في أول الكتاب في تعريف النحو بأنه علم يعرف به تجميع
الكلام العربي قراءة وكتابة وقد ذكرنا من القواعد ما يفيد ضبط
اللسان في التكلم بالكلام معربا صحيحا إلا أن الخط مدخلا في حسن
الرسم والثلاوة على موجب قواعد الخط مع ما يضاف إلى ذلك من
معرفة الوقف والابتداء به من الوصل وهن من القطع مما يحتاج إلى
معرفة الطالب ويبدو أنه لا يحسن الفأري النطق وهذا هو موضوع
هذه الخاتمة الحسنة والمبادئ بخواتيمها *

الخط هو تصوير اللفظ بالحروف الهجائية المسماة حروف
المباني وهذه الحروف التي أولها الألف وآخرها الياء ولها أسماء
ومسميات فسمي الباء مثلاً بـ وسمي الجيم ج وهكذا
فتكتب الألفاظ بمسميات الحروف كزيد مثلاً يكتب بمسميات الزاي
والياء والدال وهي زي د

ولما كان الخط مبنيا على الوقف والابتداء وعلى وصل الحروف
وفصلها وجب تقسيم هذه الخاتمة إلى ثلاثة مسائل أصلية
بمعرفة ما ينصح رسم الكلمات على الطرق الفصيحة لأنه كما جعلوا
في الألفاظ فصيحاً وافصح جعلوا في الكتابة البناءة عنها مثل ذلك

كاسيات

المسألة الأولى في الوقف وتكتابة الوقف عليه الوقف
 قطع النطق عند آخر الكلمة فإن كانت مخنومة بشاء الثاني
 الساكنة لم تغرب في الوقف نحو قامت وقعدت وإن كانت تاء
 الثاني متحركة فاما أن تكون الكلمة جمع مؤنث سالما أولا فإن
 كانت جمع مؤنث سالما فلا فصيح الوقف بالشاء وبعضهم يقف بالهاء
 فيقولون دفن البسات من المكرمات وإن لم تكن جمع مؤنث سالما
 فلا فصيح الوقف بأبدال الشاء هاء تقول هذه رحمة وهذه نعمة
 وبعضهم يقف بالشاء سميع بعضهم يقول يا اهل سورة البقرة
 فقال بعض من سمعه والله ما احفظ منها آيت بسكون الشاء
 في البقرة وآية ومثل الوقف يصير تصوير الرسم
 ويوقف على الاسم المنصوب بالالف ويكتب آخره بها مخورا يثبنا
 ورجلا وقاضيا وتسمى الف الاطلاق وانما تنف ربعة في بعض
 لغاتها على المنصوب بحذف الالف كما قال شاعرهم
 الأختبذ اغنم وحسن حديثها * لغد تركت قلبي هساها ثما دنف
 فدنف بسكون الفاء وليس الوقف والرسم بالحذف عنده هذه القبيلة
 لغة عمومية بل ينطق بها بعضهم على هذا الوجه فهم كفريهم
 في الوقف على المنصوب بالالف

ويوقف بالالف ايضا على المثني بنون التوكيد الخفيفة الواو
 بعد الفتحه كقوله تعالى لنشفعن وليكون قال الشاعر
 فلا تعبد الشيطان والله فاعبده ولا ومحل كتابة النون الخفيفة
 بالالف عند من اللبس اما اذا خيف اللبس لم تعتبر حالة الوقف
 فحولا تضمن نزيذا واضرب عنبراً فتكتب بالنون لئلا يلبس امرؤ

الواحد أو نبيه بأمر الاثنين ونبيهما في الخط فنكتب النون الفا
 في تلك الأمثلة على حسب الوقف ويصح كتابتها نونا حسب اللفظ
 وكذلك إذا الجزائية فيوقف عليها بالالف فإن كانت ناصبة
 كتبت بالنون أو غير ناصبة كتبت بالالف تبعاً للوقف *
 وأما الاسم المنقوص أي الذي آخره ياء مكسورة وما قبلها
 فإن كان منوناً فالأفصح الوقف عليه رفعاً وجراً بالياء كقول
 تعالى وما لهم من دون من وال وما لهم من دون من وإق وان
 كان غير منون فالأفصح الوقف عليه رفعاً وجراً بالياء كقول
 تعالى وهو الكبير المتعالي على قراءة ابن كثير حيث وقف بالياء
 على الوجه الأفصح ويجوز الوقف عليه بالحذف كما وقف الجمهور
 عليه بذلك والقراءة سنة متبعة ليس مرجعها الرأي *
 فإذا كان المنقوص منصوباً وجب في الوقف إثباته يائراً فإن
 كان منوناً أبدل من تنوينه الفاء كقوله تعالى ربنا اننا سمعنا
 منادياً وإن كان غير منون وقف على الياء كقوله تعالى حتى إذا
 بلغت الزاقي ومثل الوقف يكون الرسم *
 وترسم الألف ياءً إن تجاوزت ثلاثاً حرف في الفعل أو الاسم
 نحو اشتري والمصطفى أو كانت منقلبة عن ياء غورمي وهدي
 والفتى والهدى وإن كانت ثالثة منقلبة عن واو كتبت الفاعل
 دعا وعفا والعصا
 وكيف ستر تميز ذوات الواو من ذوات الياء في الأفعال
 عند خفاء الأصل إن اتصل الفعل ببناء المتكلم أو المخاطب فما
 ظهر فهو أصله تقول في رمي وهدي رميت وهديت وفي دعا
 وعفا دعوت وعفوت *

وفي الاسماء عند الحفاء ايضا ان تثنيها فنقول في الفتي وهما
الفتيان والمهديان وفي العضا والصفاء المعصوان والصفوان
فما ظهر في التثنية فهو الاصل في الشاطبي
وتثنية الاسماء تكشفها وان رددت اليك الفعل صادفتها
وقال الحريري

اذا الفعل يوم اعمد عنك هجاؤا فالجوابه ناء الخطا ولا تنقد
فان ترة بالياء يوما فكتبة بياء والا فهو يكتب بالالف

المسئلة الثالثة في همزات الوصل

همزة الوصل هي التي تثبت في الاشداء وتحذف في الود
والكلام على الهمزة في ثلاثة مباحث

المبحث الاول في ضبط مواضعها فنقول من المعلوم ان

الكلمة اما اسم او فعل او حرف فاما الاسم فتكون همزة

همزة وصل في مواقع احدها اسماء غير مقهارة وهي عشرة

محفوظة اسم است ابن ابنم ابنة امرؤ امرأة اثنان

اثنان ايمان الله في القسم ثانيهما ثنية السبعة الاول اذ

هي تابعة لها في الحكم وهي اسمان اسمان اثنان اثنان اثنان

امرآن امرأتان ثالثها الافعال الماضية الخماسية والستة

نحو وانطلق واستخرج رابعها مقهارة هذه الافعال نحو

الانطلاق والاستخراج خامسها همزة فعل الامر ماعدا

الرابعي منه نحو اضرب وانطلق واستخرج سادسها همزة

ال نحو الرجل واللام وماعدا هذه الستة همزة همزة قطع

ويمكن ايضا جعلها في خمسة مواضع احدها المضارع نحو

أعوذ بالله وأستغفر الله وأحمد الله ثانيها الماضي

أو الرباعي نحو أخذ وأكل وأخرج وأعطى ثالثاً فعل الأمر من
الرباعي نحو يا زيد أكرم عمراً وأجب دعوتك رابعاً جميع
الاسماء غير مصداق الفعل الخماسي والسادسي وغير الاسماء
العشرة السابقة خامساً همزات جميع الحروف ما عدا ال نحو
امرؤان وأو

المبحث الثاني في حركة همزة الوصل من همزات الوصل ما يحرك
بالكسرة في الأكثر أو بالضم في لغة ضعيفة وهي اسم ومنها ما يحرك
بالفتح وهو همزة لام التعريف ومنها ما يحرك بالفتح في الألف *
وبالكسرة لغة ضعيفة وهو أين الله المستعمل في القسم في قولهم
أبمن الله لا فعل كذا وهو اسم مفرد مشتق من أين وهو البركة ومنها
ما يحرك بالضم فقط وهو امر الثلاثي إذا انضم ثالثه ضمناً أصلاً
نحو اقبل واكتب وادخل ودخل تحت قولنا مناصلاً نحو قولك للمرأة
اغري يا هند لأن أصله اغري يا هند بضم الزاي وكسر الواو فاسكت
الواو للاستئصال ثم حذف لالتقاء الساكنين وكسرت الزاي
لمناسبة الياء بدليل قولك للذكر اغري يا زيد وخرج من هذا نحو
قولك امشوا فان همزته تكون بالكسر لأن أصله امشوا بكسر
السين وضم الياء فاسكت الياء للاستئصال ثم حذف لالتقاء
الساكنين ثم ضمت السين لتجانس الواو لتسلم من القلب ياء ومنها
ما يحرك بالكسر لا غير وهو الباقي نحو اعلم واسمع واضرب وما
اشبه ذلك *

المبحث الثالث في رسم الهمزة من حيث هي بعد ان الهمزة
من حيث هي ان كانت في الاول تكتب بصورة الالف أبداً نحو انظر
واضرب واكرم وان كانت متوسطة ساكنة تكتب بحرف

حركة ما قبلها نحو بآس وبثوس وبثسن وان كانت متحركة وكان ما قبلها ساكنا تكتب بحرف حركتها نحو يسال ويلووم وان كانت متحركة وكان ما قبلها متحركا ايضا جازان تكتب بحرف حركتها او حركة ما قبلها نحو لووم فتكتب بالواو والالف وان وقعت متطرفة وسكن ما قبلها فلا تكتب بصورة حرف نحو جزء وبدة وشئ الا اذا كانت منصوبة فتكتب الف نحو جزأ وشئاً وان وقع بعد الهزلة حرف مد فلا تكتب بحرف المد نحو المآكل جمع ماكل وآما ماضى مهور اللام المسند الى المثنى فيكتب بالعين نحو قرأ او يكتب مضارعه المرفوع بثبوت النون بالفاء واحدة نحو يقرآن وان حذف النون كتب بالعين نحو لم يقرأ ولن يقرأ * المسئلة ثلث الثالثة فى اتصال بعض حروف بما قبلها فى الكتابة وذكر بعض حروف زائدة تكتب ولا تقرأ وذكر بعض حروف تحذف خطأ لفظاً *

تصل ما الحرفية فى الكتابة بخوان واين وبين وكل فنقول انما واينما وبينهما وكلما فان كانت موصولة فلا تصل بما قبلها فنقول اينما وعدتني وكل ما قلت لكم ونحو ذلك وتصل ما بين وعن نحو مما وعمما والاصل من ما وعن ما وتصل ان الناصبة للمضارع بلا نحو لثلا والاصل لان لا وتصل اذ بنظر الزمان نحو حينئذ ويومئذ ووقتئذ وساعتئذ والاصل حين اذ ويوم اذ

وتزاد الف فى اجزاء الفعل الماضى والمضارع والامر المسند الى واو والجمع نحو ضربوا ولم يضربوا واضربوا قياتا مطردا ولا تزداد الالف فى مضارع التناقص المعتل بالواو وان كان مسندا المفرد نحو زيد يدعول للفرق بين المفرد والجمع وتزداد الالف ايضا جوازا فى اسم الفاعل الدال على الجمع نحو الزيدون ضاربوا القوم

وتزداد لام ايضا فى مثنى الذى والذى ومضغريهما نحو اللذان واللذان

والذي يا واللتيا وزاد الواو في آخر عمر وفي حالتي الرفع والجو *
وكذلك تحذف الالف وجوبا من هذا وهو لاء وهكذا
وذلك وأولئك ولكن ولا يجوز حذفها من ها ذاك وتحذف
جوازا من ثلث وثلثين ومن مثكة وسهوات وأما في ها انا ذا
فتكتب أما هنيذا وأما هندا جوازا *

ويجوز كتابة بعض الكلمات بخط المصحف العثماني من الحيوة
والصلوة والزكاة بالواو وتقرأ بالالف كما يجوز حذف الالف
خطا من ابراهيم واسماعيل واسحق وهرون وسليمن *
وكذلك تحذف الهزة وجوبا من البسمة الشريفة حتى
لكثرة الاستعمال * ولا يجوز حذفها من اسم الله في غير البسمة
يعني بسم الله الرحمن الرحيم ويعوض عنها تطويل الباء *

وتحذف الهزة قياسا مطردا من ابن اذ اوقع بين علمين
ويجوز حذف همزة الاستفهام من اول الكلمة المبسوطة
بهمزة غوانت ابن زيد أي أنت ويجب حذف همزة التعريف
اذا دخلتها لام الجر نحو أنت قلت للناس اتخذوني *

ومتى اجتمع واوان في وسط الكلمة وكانت الاولى منهما
مضمومة جاز حذف الثانية قياسا نحو داود ويحذف في
وأرؤوس جمع رأس فتقول رؤس ولا تجوز رؤف وأفعول الا جوالوا أو مثل قو
ولحنتم كتابنا باعراب البسمة الشريفة كما بدانا بها اليك
محبوك الطرفين فنذكر هنا في اعرابها مذكرا خاتمة المحققين
العلامة الشيخ حسن العطار في حاشيته على الا زهرية فتقول
شم الباء في بسم الله إن كانت أصلية احتاجت لمعاقبة
به وهو اما فعل كأولف وهو مذهب الكوفيين قال ابن هشام

وهو المشهور في النفاير والاعاريب فالجمله فعلية وبسم ظرف
متعلق بالفعل والمجرور في محل نصب بذلك الفعل على المفعولية
وقد رده البصريون اسما فالجمله اسمية وهو اما مبتدأ واسم ظرف
لعمو متعلق به فحل المجرور نصب على المفعولية وقولهم المصدر لا يعمل
محذوف واخاص بغير الظرف لتوسيعهم فيه والخبر محذوف والاصل ابتداء
بسم الله الخ كائن واما خبر وبسم ظرف مستقر متعلق به فحل المجرور
على المفعولية ايضا والاصل ابتداء أي كائن بسم الله الخ فاعلى كالاختصار
المبتدأ وخبره محذوفان الا ان بسم على الأول متعلق بالمبتدأ وعلى
الثاني متعلق بالخبر وينبغي على الوجهين ان حذف المتعلق واجب على
الثاني لعمومه دون الأول وزجج مذهب الكوفيين بقلة المحذوف
لان المحذوف عليه كلمتان وعلى الثاني ثلاث كلمات وبأن الأصل
في العمل للأفعالي وبكثرة التصريح بالمتعلق فعلا كما في آية اقرأ باسم
ربك وحديث باسمك ربي وصنعت جني

ثم ان كان المراد بلفظ الجلالة الذات الاقدس فاضافة اسم الحقيقة
وان اريد به اللفظ فالاضافة بيانية ويكون في ارجاع الضمير كسائر
في الرحمن الرحيم له بمعنى الذات استخدام والرحمن نعمان واشتهر
فيهما بحسب الاعراب تسعة أوجه جرهما ورفعها ونصبها ورفعها
ونصب الثاني وبالعكس ورفع الثاني ونصبه مع جر الأول ويمتنع
منها جر الرحيم مع نصب الرحمن أو رفعه واعتراض ذلك بجواز الاعتراض
بين الصفة والموصوف كما في قوله تعالى وانه لقسم لو تعلمون عظيم ^{حسب}
بأن المنع ليس من حيث الاعتراض بل من حيث أن في القطع ثم الاتباع رجوعا
للشيء بعد الانصراف عنه ومن حيث ان التابع اشد ارتباطا به فكيف
يؤخر عن المقطوع وجعل الرحمن نعمنا مبني على ان كلاما من الرحمن الرحيم صفة

مشبهة وقيل ان الرحمن علم بدليل وقوعه في القرآن كثيرا متبوعا
 لا تابعا وجرى على هذا العلم وابن مالك وعلى هذا فيعرب بدلا من لفظ
 المجلالة لانعنا والرحيم نعت له لا للمجلاة اذ لا يتقدم البدل على النعت
 ويظهر أثر الخلاف في الجار للرحمن ما هو فعلى القول بانه نعت
 يجري فيه الخلاف في تابع المجرور في غير البدل هو مجرور بما جر
 المتبوع أو بنفس التبعية والاصح الاول وعلى القول بانه بدل يكون
 مجرورا بمحذوف مماثل للعامل في المتبوع لما تقرر ان البدل على نية
 تكرار العامل وعلى احد الاوجه المقررة سابقا من جعل كل من الرحمن
 الرحيم خبرا للبند محذوف فكل من الجملتين اعني هو الرحمن هو الرحيم
 مستأنف استئنافا خويا أو بيانيا واقعا عن جواب سؤال مقدر
 لكن هذا السؤال ليس المقصد به طلب التعيين اذ المولى معلوم غير
 مجهول بل هو سؤال من يريد التلذذ بالجواب وتعظيم شأن السؤال
 عنه مع العلم به فان قلت قد تقرر ان الجمل بعد المعارف احوال ولفظ
 المجلالة اعرف المعارف فمقتضاها ان يكون كل من الجملتين حالا على
 هذه القاعدة فالجواب ان ذلك وان صح لفظا لكنه منع منه ما في
 معنوى لان الحال وصف لصاحبها قيد في عاملها والعامل فيهما
 على تقدير الحالية متعلق بالسمة فكأنه يقول ابدأ باسم الله
 في حالة كونه رحمانا رحيمًا وليس المعنى على التقييد لان الملاحظ
 البداءة باسمه تعالى مطلقا بدون التقييد بوصف من الاوصاف
 انتهى والله الموفق للصواب * واليه المرجع والمآب *
 والحمد لله وحده * والصلاة *
 على من لا نبي بعده *

تمن بحمد الله وعونه وحسن توفيقه في يوم الثلاثاء
المبارك السابع يوم من شهر جمادى
الأولى سنة ١٢٨٥ من هجرة حاتم
الانبياء والمرسلين عليهم
افضل الصلوات والسلام
وعلى اله وصحبه
اجمعين

م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي دفع درجة من أحبه والصلاة والسلام على
 من فتح ابواب الهدى وعلى طرفه نبيه وآله الذين نصبوا قواعد
 الدين بالعوامل وعلى اصحابه المعربين عما انطوت عليه ضماثرهم
 التي هي على اظهار الحق من اعظم الدلائل وتوابعه الموشحين من عرفانه
 الشامل باجل نطاق وتوابعهم المنفوتين بمكارم الاخلاق وبعد
 فيقول من يرى قلم تصحيح الطبع في هذه الخطة الشريفة وقطه
 الفقير الى مولاة أحمد العدوي بن المرجوم الشيخ محمد قطه قد
 تم طبع هذا الكتاب الفاخر الذي هو في فن العربية الاول والاخر
 وقد طاب عبيرة وحسن تعبيرة ترى من حياض طروسه ماء
 الفصاحة مسلسلا وفي رياض سطوره لكل جميلة مؤثلا ولكل
 خيلة جدولا فلا غرو ان غرد على افانينه طائر قلوب المتعلمين
 والمعلمين ونشرت رأينه في ساحة المدارس المصرية والمكاتب
 الأهلية فتلقاها عراة العرب باليمن وبكيفية شرفا انها التحفة
 المكتبية وان حضرة الامير مؤلفها نابغة هذا العصر في العلوم
 العربية وغير العربية ولم ترل شاكرين لأيا ديه متفطين مثل
 هذه التأليف الشريفة على مؤائد ناديه فإنه طالما قلدا جيا دالها
 المصرية بفرايد مؤلفاته وشيد اطواد العلوم العصرية بعوائد
 موصول مصنفاته فكان هذا التأليف غرقة من بحر عرفانه
 وفرصة اثنها المستفيد لخوبدع منطق وبيان وكان هذا
 التأليف بترتيب وضعه وجمعه والأمر بطبعه لنفع المصنف

وعوم نفعه بأشادة من سعادة نخبة امراء الديار المصرية
وتحفة عظماء رجال الدولة الاسماعيلية الذي تنباهي
الوطن بوجود مثله واقرا الجميع بفضل ونبله والذي انجبت
به هذه الديار وصار قطب المعارف والعلوم عليه مهابتها
المدار من لا يبارى عبقرية في ميدان الفخار ولا يشاركه
سعادة افندم على باشا مبارك فجاء هذا الكتاب في فته
الطراز الاول وعليه في تسهيل التعليم والتعلم المعول ادام
الله مجي موان المعارف ومجدد المحاسن واللطائف حضرة
خد يومصر ونجله غرة جبين العصر وقد قال لسان حال
الثاليف مؤرخ الرقيق طبعه مقطعا من رياضه المنية ثم طبع

هذه ورق بانه	هيج الوجد سجعها
بافانين ابيكة	يهر اللب رجعها
ام بهاء لتحفة	زين بالحسن وضعها
هي في الخوجوهر	مفرح الحسن جمعها
قد تحزن مذهبها	دين ذي الحق شرعها
رفعة من رفاعة	وبرازداد رفعها
ولقد قال ارحموا	تحقق راق طبعها

٨٩٨ ٣٠١ ٨٧

١٢٨٦

Library of



Princeton University.

32101 076391315

